٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٧٠ - ٢٥ فبراير ١٩٥٩

AKHER SAA No. 1270 - 25 FEBRUARY 1959



حديث من القلب فى عيد الوحدة..

تصوير : رشاد القوصى

أسرار الموقف تتضح ..

آخر لحظة

٢٥ فبراير ١٩٥٩

مد خط لانابيب البترول ينقل ٢ مليون طن فى الاقليم السورى

عرضت شركة المانية المساهمة فى دراسة مشروع مد ٤٧٠ ميلا من انابيب البترول فى الاقليم السورى ..

وعلمت آخر لحظة .. انه قد تقرر تمويل هذا المشروع فى برنامج السنوات الخمس الصناعى .

وتقرر بناء محطة للبترول فى ميناء طرطوس ..

ويكفى هذا الخط من انابيب البترول لنقل مليونى طن من البترول سنويا الى البحر الابيض المتوسط . .

الامم المتحدة تعيد تخطيط مدينة القدس

رشحت الامم المتحدة المهندس سيد كريم باعتباره خبيرا دوليا فى شئون الهندسة المعمارية للسفر الى جنيف ، بالاشتراك مع خمسة من المهندسين الدوليين لاعداد مشروع التخطيط الجديد لمدينة القدس القديمة والجديدة .

هدية عرائس الى وزارة الارشاد القومى

أهدت حكومة تشيكوسلوفاكيا ٧٠ عروسة الى الادارة العامة للفنون المسرحية والموسيقية فى وزارة الارشاد القومى . وهذه العرائس صنعها ترانكا .. وهو واحد من أشهر صناع العرائس فى العالم .. !

فندق لهيلتون فى دمشق

قال المليونير هيلتون لآخر لحظة ان نجاح فندق النيل فى القاهرة قد دفعه للتفكير فى انشاء فندق جديد فى مدينة دمشق ..

وقد كلف مهندسيه بدراسة إمكانيات انشاء هذا الفندق الجديد ..

اول مصنع روسى تركيبه فى ميت غمر

علمت « آخر لحظة » انه بدأ منذ يومين فى تركيب أول مصنع من المصانع الروسية فى ميت غمر ..

وهذا المصنع مخصص لانتاج الغزل الرفيع .. وسيعمل به ١٥٠٠ عامل

وسيبدأ انتاج المصنع الجديد فى أوائل سنة ١٩٦٠

اتضح الموقف تماماهذا الاسبوع ..

وضع الرئيس جمال عبد الناصر النقط فوق الحروف بصراحة ووضوح ..

● الحديث الذى جاء على لسان خروشوف فى مؤتمر الحزب الشيوعى ليس غريبا ان يجىء على لسان زعيم شيوعى

● العلاقات بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفيتيى لم تتغير .

● اكد خروشوف ـ ردا على رسالة الرئيس اليه ـ ان الاتحاد السوفيتى لا دخل له مطلقا باية اجراءات تتخذ مع الشيوعيين داخل الجمهورية العربية المتحدة ذلك من صميم الشئون الداخلية للجمهورية العربية

● اى مؤامرات ضد الجمهورية العربية سوف تحطمها الشعوب.. فقد كان حكام العراق قبل ثورة الشعب هناك يتآمرون على الجمهورية العربية وقد اطاح الشعب بهؤلاء الحكام .

● ان التوسع المنتظر الذى تطمع فيه اسرائيل شىء خطر ..والصهيونية تحاول تحقيق آمالها مهما طال الزمن وعلينا بالاتحاد والتضامن ان نوقف هذا الخطر .

بشير العظمة يقول : لن يؤمم الطب

قال السيد بشير العظمة وزير الصحة المركزى : ان فكرة تأميم الطب غير سليمة بالمرة وخاصة فى البلاد الشرقية ..

وضحك وقال : ان كلمة تأميم الطب مأخوذة من « قمم » الطب أى من القمامة وقد نفى الوزير التفكير فى هذا القانون بالمرة .. !

احصائية خطرة تقول ان العرب يتحكمون فى ٦٣ ٠/٠ من بترول العالم

قال الدكتور سليمان محمود سليمان استاذ الجيولوجيا فى جامعة عين شمس على أثر عودته من الولايات المتحدة .. انه يستطيع ان يؤكد أن العرب سوف يستطيعون فى القريب العاجل التحكم فى مستقبل بترول العالم . فقد استهلكت امريكا ٦١ ٪ من بترولها ، والمخزون فى اراضيها يمثل ١٢ ٪ فقط من بترول العالم . أما الدول العربية فقد استهلكت ٦ ٪ من بترولها والمخزون فيها يمثل ٦٣ ٪ من جميع البترول الموجود بالعالم

أســرار ..

● يجتمع عبد الخالق حسونة اليوم (الاربعاء) بسفيرى اليونان وايطاليا .. ليبحث معهما موضوع هجرة اليهود الى اسرائيل ..

● عرضت حكومة المغرب انشاء خط جوى بين القاهرة والرباط على ان يمر بليبيا وتونس ومدريد ومراكش ..

● قررت مصلحة السياحة الغاء « نمرة الرقص » من برنامج حفلتها التى تقيمها فى قصر النيل بمناسبة افتتاح فندق هيلتون ..

● تقرر ان يبدأ البوليس الادارى عمله فى جميع الوزارات والمصالح ابتداء من الاسبوع القادم.

● أطلق زوار سوق الانتاج الصناعى والزراعى على جهاز ضبط المعاكسات التليفونية لقب (الجثة الهامدة) فانه لم يضبط معاكسة واحدة بعد !

● سيدعى طلبة المعاهد العالية والثانوية الى الاشتراك فى تجربة تعليم الكبار فى القرى التى أعدتها الوحدات المجمعة ، وستبدأ التجربة فى مديرية القليوبية

● ظهر فى التقرير السنوى لصندوق التوفير فرق فى الميزانية قدره عشرة جنيهات و ٢٠ مليما، فامر مدير الصندوق بطيه دون انتظار البحث عن أصل هذا الفرق .. واكد الاستاذ احمد صبحى الدالى مدير الصندوق بعد ذلك ان الفرق (غلطة حساب) !

● اشترطت وزارة الاوقاف على وزارة الاصلاح لتدفع لها السلفة المطلوبة منها ان تسدد الاخيرة ما حصلته من متجمد الايجار المتأخر على المستأجرين .. والسلفة المطلوبة عبارة عن ١٥٠ الف جنيه

● التمست هيئة التليفونات للمشتركين المتأخرين فى سداد الاقساط والاشتراكات الاعذار ، واستبعدت فكرة رفع التليفونات وفضلت الانتظار .. ولكن الى حين !

● قررت وزارة الاصلاح الزراعى أن تقوم بتوزيع حاجات رمضان من ياميش ومكسرات وقمر الدين بواسطة الجمعية التعاونية التى اقامتها الوزارة للموظفين .. وتقرر أن تبيع الوزارة هذه الحاجات الى موظفيها بالتقسيط

أسرار الأخبار

▌ تهجير عرب فلسطين إلى أمريكا
▌ أنس الوجود باق فى مكانه..

● ان ما تواجهه الدول العربية الان ليس مقصورا على هجرة يهود الدول الشرقية الى اسرائيل فحسب بل انه يتعداه الى تهجير العرب الموجودين الان فى اسرائيل ويبلغ عددهم نحو ٢٠٠ الف عربى ، تهجيرهم الى كندا وبعض دول امريكا الجنوبية والشمالية

وقد تبين من التقارير التى تلقتها الدول العربية انه وان كانت عملية التهجير لاتزال فى دور البداية فان من هاجر من العرب الموجودين فى اسرائيل لا يتعدى الى الان بضع مئات، رحل جزء منهم الى كندا ورحل الجزء الآخر الى دول امريكا اللاتينية إلا ان هذه التقارير تثبت أن اسرائيل تعمل جاهدة على اضطهاد الاقلية العربية فيها اضطهادا يدفعهم الى تفضيل الرحيل من بلادهم اتقاء لوسائل الابادة التى تقوم بها اسرائيل

وقد تبين من هذه التقارير أن بعض عرب فلسطين تمكنوا من الهجرة الى غزة والبعض الاخر الى القدس

وسيبحث مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل هذا الموضوع . وهو جزء من سياسة اسرائيل فى افساح المجال لليهود المهاجرين الى اسرائيل تلك الهجرة الجماعية التى ستعمل الدول العربية على مقاومتها بمختلف الاساليب .

انس الوجود باق

● ماذا ينتظر قصر أنس الوجود ومعبد أبو سنبل بعد تنفيذ مشروع السد العالى فى مرحلته الاولى

أن معبد أبو سنبل ستغطيه المياه تغطية تامة بحيث يبقى فى اعماقها لا يظهر منه شىء كما بقى آلاف السنين قبل ان يكشف عنه . ذلك لان هذا المعبد يقع فى المسافة بين السد العالى وخزان أسوان وهى منطقة حجز المياه

وقد سأل المهندس موسى عرفه وزير الاشغال التنفيذى فى الاجتماع الذى عقدته لجنة بناء السد العالى ماذا تفعل لهذا المعبد الاثرى . وجاء الجواب بأن ظهور المعبد على وجه الارض بعد تنفيذ مشروع السد العالى يحتاج الى مليونى جنيه هى تكاليف اقامة سد حول المعبد يحول دونه ودون المياه ويدخل فى هذه التكاليف اقامة مصعد كهربائى يسمح للراغبين بزيارة المعبد وهو تحت سطح المياه واقامة محطة كهربائية صغيرة ومحطة اخرى للطلمبات

وأمام اللجنة التى عهد اليها بحث موضوع قصر أنس الوجود أكثر من مشروع واحد يقضى بنقله من مكانه الحالى وآخر يقضى بتركه فى هذا المكان تحيط به المياه لمدة عشرة سنوات الى أن تنحسر عنه عند تنفيذ المرحلة الثانيه من مراحل السد العالى

وفى فترة الفيضان ،لاتترك المياه قصر انس الوجود فهى تحيط به من كل جانب وفى أثناء الفيضانات العالية تكاد تغطى سطحه وبالرغم من ذلك فانه باق على الزمن يكافح المياه وينتصر عليها

ويقول الفنيون ان قصر انس الوجود ظل لا يتأثر بالمياه طوال الاعوام الطويله الماضية وهو لابد محتمل السنوات العشر القادمة دون أن يصيبه مكروه

عرض الأزياء

● تبين ان سراى القطن فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى ليست صالحة لاقامة عرض الأزياء ، والموعد المحدد لهذا العرض قد اقترب وأصبح من المتعذر اخلاء السراى واقامة مسرح وغير ذلك مما يحتاج اليه العرض

وقد اتفق على اقامة عرضين لا عرض واحد احدهما فى فندق هيلتون ومدته لا تزيد على ٤٥ دقيقة وذلك لان ادارة فندق هيلتون اعتذرت عن زيادة مدة العرض فى صالتها لاكثر من الـ ٤٥ دقيقة . وسيعرض خلال هذه الفترة الازياء المختارة من بين العدد الكبير من الفساتين المعدة للعرض

اما العرض الثانى فقد اتفق على اقامته فى حفلة خاصة بأوبرج الاهرام وستكون حفلة ساحرة يدخلها برنامج الاوبرج والعشاء عدا عرض الازياء الذى ستشترك فيه ثمانية من بيوت الازياء المصريه ، وسيكون ثمن التذكرة خمسة جنيهات بما فى ذلك العشاء .

وقد اتفق أيضا على أن يدفع عشرة جنيهات عن كل فستان تقدمه بيوت الازياء عدا القماش الذى سيقدم بالمجان من المصانع وعدا الاجر الذى سيدفع لكل مانيكان

وقد اتفق على ان تكون الفساتين المعروضة ملكا لبيوت الازياء بعد انتهاء العرض تتولى بيعها للراغبين فيها ،وستكون جميع هذه الفساتين من الفساتين الصيفية التى قدمتها أربعة من مصانع الغزل والنسيج المصرية

راغب عبد الملك

اخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها :مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركه توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

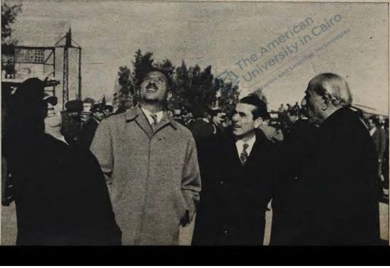
في أعياد الوحدة ..



حلمه يتحقق : من وسط الجموع المحتشدة والزحام فى دمشق خرج هـذا الشاب يحاول ان يحقق حلمه بمصافحة الرئيس عبدالناصر وتعلق الشاب بالسيارة التى تقل الرئيس وضيفه رئيس الجمهورية اليوغوسلافية المارشال تيتو الى قصر الضيافة .

الألوف من لبنان والعراق تزحف إلى دمشق وتلتقى بعبد الناصر

الطائرة فى السماء : المواطن العربى الاول شكرى القوتلى ونائبا الرئيس عبد اللطيف البغدادى وا كرم الحورانى فى انتظار طائرة الرئيس .. والبغدادى ينظر الى السماء عندما لاحت الطائرة فوق المطار . . .



قال سفير يوغوسلافيا فى القاهرة بعد ان شاهد الاستقبال الهائل للرئيس جمال عبدالناصر فى دمشق : ان ما رأيته فى القاهرة بالامس ، وما اراه اليوم هنا يعتبر فى رأيى استفتاء جديدا على الوحدة ..

لقد كان شارع شكرى القوتلى فى دمشق مثلا وهو الذى يبلغ طوله حوالى خمسة كيلو مترات عبارة عن حشد واحد كبير من البشر يهتف لعبدالناصر والوحدة

ان احدا فى دمشق لم يكن يعرف الموعد الذى سيصل فيه الرئيس عبد الناصر وضيف الجمهورية المارشال تيتو الى دمشق .. ومع ذلك .. تجمعت الحشود فى لمح البصر من دمشق ثم جاءت حشود اخرى من حلب واللاذقية والقامشلى . وزحفت جموع من الشعب اللبنانى والعراقى عبر الحدود ترحب برائد القومية العربية الذى يقول الحق فى وجه الاقوياء .

اقلب الصفحة من فضلك ◄



فى دمشق : الالوف التى احتشدت فى دمشق والاقاليم والتى زحفت عبر الحدود من لبنان والعراق حول سيارة الرئيس عبد الناصر

استقبالات دمشق والقاهرة التى قال عنها سفير يوغوسلافيا :

فى القاهرة : الليلة السابقة لطيران الرئيس الى دمشق تجمع نصف مليون من شعب الاقليم الجنوبى فى ميدان الجمهورية يستمعون



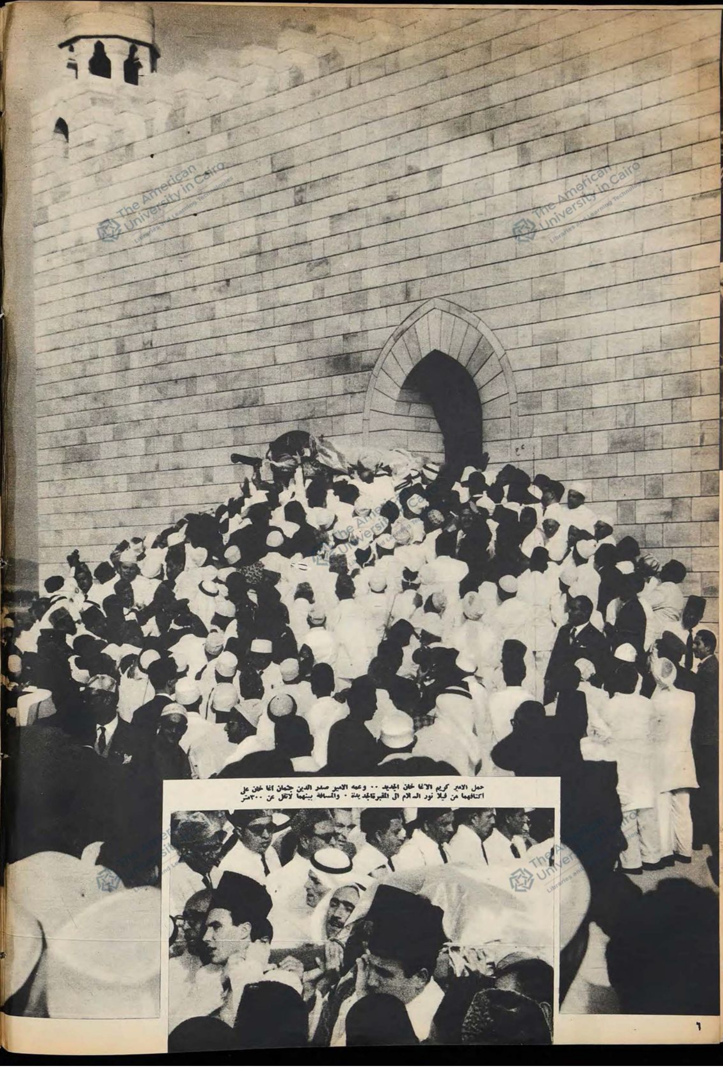


تهتف للرجل الذى يقول الحق فى وجه الاقوياء ..

أنها استفتاء جديد على الوحدة ..

الى خطاب الرئيس الذى وضح الموقف بصراحة ووضع النقط فوق الحروف .





حمل الامير كريم الاغا خان الجديد .. وعمه الامير صدر الدين جثمان اغا خان على اكتافهما من فيلا نور السلام الى المقبرة الجديدة . والمسافة بينهما لاتقل عن ٣٠٠متر

دموع البيجوم !

لماذا طار على خان فجأة إلى القاهرة ؟

البيجوم تبحث عن المفتاح .. والمفتاح فى جيب على خان

ماذا حدث بين البيجوم أغا خان . . والامـــير كريم الاغا خان الجديد ؟ . . وما سر الخـــلاف الذى حدث بينهما أثناء الاحتفال بدفن جثمـــان أغا خان ؟ . .

ولمـاذا رفض الامير كريم أن يدفع مليما واحـدا الى البيجوم فى نفقات بناء المقبرة التى تكلفت بالضبط ١١٢ ألف جنيه ..

وكيف استطاع على خان .. وهو فى القاهرة أن يحرض أتباعه الاسماعيليين ضد البيجوم زوجة أبيه ؟ ..

ولماذا قرر أن يرجىء رحلتـه الى نيويورك ويطير الى أسوان ؟

لقد كان مفتاح « التـابوت » الذى عاشت فيه جثة اغا خان ٢٠ شهرا كاملا هو السبب ..

ويكشف جميل عارف فى هذا التحقيق الصحفى أسرارا كثيرة وراء الخلافات التى احتدمت بين البيجوم « أم حبيبـة » والاتباع الاسماعيليين فى أسوان ..



اسـماعيل جاء من الباكستان مع الاتباع الاسـماعيليين .. انه كسيح .. وقد اشترك فى الجنازة فوق هذا المقعد الذى يحمله الشيالون ..

أسوان – من جميل عارف :

سمعت لأول مرة سر اعتذار على خان من عدم الاشتراك فى جنازة ابيه ..

لقد كان يحمل فى جيبه مفتاح التابوت الذى عاشت بداخله جثة والده ٢٠ شهرا كاملا ..

وقد رفض ان يسلم هـــذا المفتاح الى البيجوم زوجة ابيه ..

وكان من راى على خان .. ان لاتخرج الجثة من التابوت الا فى داخـــل المقبرة الجديدة عند دفنه فيها ..

ورفضت البيجـوم .. قالت انهـــا ستخرج الجثة من التـابوت حتى يلقى عليها الاتباع الاسماعيليون نظرة اخيرة .

ونشبت ازمة مثيرة بين الاثنين بسبب مفتاح التابوت ..

ولم يكن من عـلى خان الا ان وضـــع المفتاح فى جيبه ، ورفض ان يسلمه الى البيجوم ام حبيبة !

قررت كسر التابوت بالشاكوش

واشتدت الازمة عندما قررت البيجوم ان تكسر قفل التابوت « بالشاكوش » ..

قالت .. ان المفتاح لايمكن ان يكون سببا فى تعديل البرنامج الذى وضعته للجنازة ..

وعرف على خان .. وهو فى القاهرة بقرار البيجوم ...

قرر ان يرجىء رحلته الى نيويورك .. وان يطير الى اسوان ..

كان يريد ان يمنع البيجوم من كسر التابوت بالشاكوش ..

وعرف انه بعث فعلا برقية الى ادارة فندق « كاتراكت » فى اســـوان يحجز لنفسه جناحا لمدة ليلة واحدة ..

كما اتصل تليفونيا من القاهرة برئيس الطائفة الاسماعيلية فى الباكستان .. وكان قد وصل الى اسوان مع جماعة من زعماء الطائفة ..

قال له .. انه يزمع الاشـــتراك فى الجنازة .

وكلفه الاتصال بالبيجوم لاقناعها بعدم كسر التابوت ..

حطمت أقفال التابوت بنفسها

لقد دارت كل هذه الاتصالات فى يوم الاثنين .. أى قبل موعد الجنازة بأربعة أيام ..

وفى يوم الثلاثاء عرفت البيجوم بقرار على خان ..

قررت ان تعمل بسرعة .. وان تبادر بكسر التابوت « بالشاكوش » .. قبـــل وصوله الى اسوان ..

كانت تريد ان تضعه امام الامر الواقع وكان ان انتظرت حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ثم اســتدعت احد المهندسين الذين يعملون فى بناء المقبرة الجديدة ..

ان اسمه « غريب » .. وقد فوجىء بها تستدعيه ثم تطلب اليه أن يكلف جماعة من عمـاله بفتح المقبرة المؤقتة واخـراج التابوت من داخلها ..

وفى هذه الليلة سهرت البيجـــوم مع العمال الى الساعة الرابعة صبـاحا حتى تم اخراج التابوت من مكانه ..

وكانت هى التى أمسكت « الشاكوش » وحطمت أقفاله وهى من نوع .. « البيل »

وكانت هى أيضـــا التى رفعت غطاء التابوت لتكشف فى نفس الليلة عن جثة زوجها اغاخان ..وكانت الجثة ممددة فى داخل صندوق آخر من الزنك فى قلب التابوت ولا يظهر منها الا وجههـــا تحت لوح من الزجاج يغطى جانبـا من الصـندوق الزنك !

طبيب الصحة عند الفجر

لقد حطمت البيجوم أقفال التابوت .. ثم طلبت من العمـــال اعادة التـابوت الى مكانه من جديد ...

كانت تريد ان تنتظر حتى يصل طبيب الصحة للأشراف على اخراج الجثة من قلب الصندوق الزنك ..

ومع الفجر استدعى طبيب الصحة .. وقد عرفت انه أدرك منذ أول وهلة ان المقبرة قد فتحت قبل وصوله ..

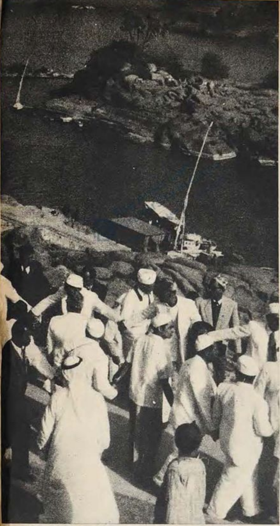
وكانت البيجوم قد استدعت من القاهرة ثلاثة من الحانوتية ، ودفعت لكل واحـد منهم ١٥ جنيها مقابل قيامهم باعادة غسل الجثة ، ولفها بكفن جديد اشترته من الحرير ، وتكلف ٦٥ جنيها ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄



طلب الامير كريم من البيجوم الا تسير فى الجنازة .. قال لها ان الدين لايسمح للسيدات بتشييع الجنازات .. واصرت البيجوم على رايها ثم وافقت على أن تصعد الى مكان القبر وتنتظر وصول الجثمان .. وكانت البيجـوم تبكى أمام الاتبـاع وهى تقـول ده زوجى وقد منعونى من تشييع جنازته ...





بدات الجنازة من فيلا نور السلام..

◀ تابع : أغاخان

وقد أمر طبيب الصحة على دلن كل مخلفات الكفن القديم فى المقبرة الجديدة مع الجثة ..

وتسال العمال الذين اشتركوا فى اخراج التابوت عن شعور البيجوم عندما رفعت الغطاء عن وجه أغا خان ..

ماذا حدث لها ؟ . وهل انهارت أعصابها ؟ .. وكيف كان حالها فى هذه اللحظة ؟ ..

وتفاجأ باحدهم يقول لك :

- يا بوى .. دى أعصابها من حديد .

زكى هاشم يحمل المفتاح !

لقد فتحت البيجوم المقبرة ، وأخرجت الجثة من التابوت قبل موعد الجنازة بثلاثة ايام . ولم تنته القصة عند هذا الحد .

وعرف على خان وهو فى القاهرة بما حدث .. ثار وأزبد ، ولم ينتظر فقد استقل الطائرة فى نفس اليوم الى نيويورك ..

وقبل ان يستقل الطائرة أخرج مفتاح التابوت من جيبه وسلمه الى الدكتور زكى هاشم باعتباره محامى عائلة اغا خان .. والمكلف بالاشراف على تنفيذ وصية والده

وفى اسوان أصيب زعماء الطائفة الاسماعيلية بالوجوم ..

والسبب ان النية كانت مقررة على ان لايتم اخراج الجثة من التابوت الا بعد أن يصل الامير كريم الاغا خان الجديد الى اسوان ، وفى حضورهم ..

ولم يجد هؤلاء الزعماء ما يفعلونه لانقاذ الموقف الا ان يطلبوا الى البيجوم السماح لاتباعهم بالطواف حول الجثة لالقاء نظرة أخيرة عليها ..

ولم تمانع البيجوم بعد ان فرضت ارادتها .. وحققت كل ماتريده ..

وفى يوم الخميس وصل الدكتور زكى هاشم الى اسوان .. وكان مفتاح التابوت فى جيبه ..

ولكن البيجوم لم تكن فى حاجة اليه بعد ان حطمت القفل وفتحت التابوت . !

بخور من زنجبار !

وفى اسوان رأيت جثة أغا خان بعد ان أخرجتها البيجوم من التابوت ..

كانت سليمة ..

وكانت حالتها مفاجأة حتى للحانوتية الذين جاءوا من القاهرة لاعادة « غسلها » وتكفينها بكفن جديد ..

كان كل واحد منهم يتوقع ان يجدها جلدا على عظم

وفوجئوا جميعا بأن لحمها مايزال غضا طريا ..

وقد سمعت أحدهم يقول .. ان العفن لم يتسرب الى الجثة الا فى مكان البطن الذى حشى عند التحنيط .

ولم يكن ينبعث من الجثة الا رائحة « الفورمالين » القوية .. وهى المادة التى حقنت بها الجثة عند تحنيطها فى جنيف .

ولا يعرف كثيرون ان البيجوم نفسها كانت تتوقع ما أصاب الجثة ..

والسبب ان الاطباء قالوا لها فى جنيف عندما مات أغا خان انمدة صلاحية التحنيط لن تتجاوز ١٨ شهرا ..

ولما تاخر بناء المقبرة أبرقت البيجوم الى زعماء الطائفة الاسماعيلية فى زنجبار وطلبت اليهم ان يحضروا معهم الى اسوان كميات كبيرة من بخور « العود » النفاذة

وقد أطلقت هذه البخور فى المكان عندما أخذ اتباع الطائفة الاسماعيلية يمرون حول الجثة لالقاء نظرة أخيرة عليها .

على خان ممنوع بالتلغراف

وقصة الخلاف بين البيجوم وعلى خان انها تبدأ فى اسوان .. وقبل وفاة أغا خان بعدة اشهر ..

ا تاجر اسماعيلى

وقد سمعت من بعض زعماء الطائفة الاسماعيلية كيف كان على خان يحقد على البيجوم أم حبيبة .

وقد روى لى احدهم ما حدث عندما جاء على خان الى اسوان قبل ان يموت أبوه . كان يريد أن يرى بنفسه المكان الذى أختاره أغا خان فى حياته ليدفن فيه ..

وذهب على خان الى فيلا نور السلام .. وكانت المفاجأة عندما تبين له ان البيجوم أم حبيبة قد ابرقت الى خفراء الفيلا تصدر اليهم أمرا صريحا بمنعه من دخول المكان

وثار على خان .. وأخذ يصرخ فى وجوه الخفراء وهو يقول بالانجليزية ما معناه :

- بكره تشوفوا مين حيكون صاحب الفيلا .

ومات أغا خان .. ووجد على ان والده قد وهب فيلا نور السلام .. والمكان الذى ستبنى فيه مقبرته للبيجوم !

رفضوا المساهمة فى التكاليف

والشىء المؤكد أن على خان قد استطاع فى خلال السنتين الماضيتين ان يثير أتباع الطائفة الاسماعيلية ضد البيجوم .. ادخل فى روعهم انها تريد أن تتخذ من جثة الاغاخان ورقة تحاول استغلالها فى إبقاء سيطرتها على الاتباع الاسماعيليين

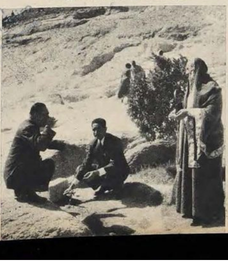
وكان اغا خان قد خصص فى وصيته مبلغ خمسين ألف جنيه لتكاليف بناء مقبرته

وعند وفاته دفعت البيجوم مبلغا يقرب من ١٥ ألف جنيه لنفقات تحنيطه ، ونقل جثته الى اسوان ..

وبقى من هذا المبلغ ٣٥ الف جنيه ..

وهمس احدهم فى اذنى يقول .. ان البيجوم طلبت الى زعماء الطائفة الاسماعيلية تغطية تكاليف بناء المقبرة التى بلغت حتى الان ١١٢ الف جنيه ..

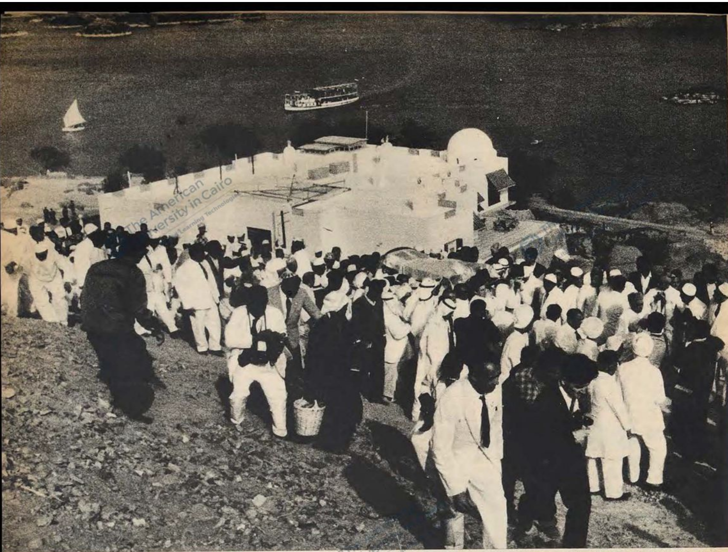
ولم يدفع زعماء الطائفة الاسماعيلية



اخذ الاتباع يشربون من هذه الحنفية بجوار المقبرة ويملأون من مياهها زجاجات للبركة !.



وشوهدت السيدات وهن يجمعن الطوب والحجارة من حول المقبرة للبركة ايضا !



وكان الامير كريم يحمل جثمان جده وقد حمل النعش بدون غطاء .. واخذ زعماء الطائفة يتبادلون حمل النعش فيما بينهم .. ولم تستغرق الجنازة وعملية الدفن اكثر من ٣٥ دقيقة .

يعرض شراء مخلفات المقبرة بأربعة آلاف جنيه !

عليما واحدا في نفقات بناء المقبرة ..
واضطرت البيجوم لان تتحمل وحدها كل التكاليف الزائدة .. وتزيد على ٧٥ الف جنيه ! .

حاولت السيطرة على كريم

والشيء المؤكد أن البيجوم أم حبيبة كانت قد حاولت ان تسيطر على الامير كريم الاغا خان الجديد ..

وكان قد أذيع على اثر وفاة أغا خان أن وصيته قد تضمنت فقرة تجعل من البيجوم أم حبيبة وصية على الامير كريم لمدة سبع سنوات على أن يستشيرها في كل مايعن له من الامور ..

ويبدو ان هذه الفقرة كانت سببا في توسيع شقة الخلاف بين البيجوم والاتباع الاسماعيليين ..

وقد قال لي الكونت ناتو وهو من زعماء الطائفة في منطقة شرق افريقيا بالحرف الواحد :

– اننا لا نتبع الا ما يقوله الامير كريم .. وقد تاكدنا ان اغا خان لم يجعل من البيجوم وصية على حفيده .. وكل ما قاله في وصيته ان الامير كريم يستطيع ان يستشيرها اذا أراد ذلك !

وسمعت ان علي خان استطاع ان يثير الامير كريم على البيجوم فلم يعد يستشيرها في شيء ..

وهو يلجأ في كل شئونه الى والده علي خان .. والى عمه الامير صدر الدين ! .

رموني .. زي كده !

والشيء المؤكد ايضا ان البيجوم أم حبيبة وقد أدركت بفطنتها موقف الاتباع الاسماعيليين منها ، حاولت في كل مناسبة أن تستدر عطفهم عليها من جديد وفي العام الماضي قامت بجولة في بعض المناطق التي يعيش فيها الاسماعيليون وفوجئت بمقابلات جافة في كل مكان

وروى لي واحد من أصدقائها في اسوان ما حدث عندما كان يتحدث اليها .. وفجأة تطرق الحديث بينهما عن موقف الاسماعيليين منها ..

وتصوروا ماذا فعلت ؟ ...

انحنت على الارض ثم التقطت حجرا صغيرا وألقته بعيدا عنها وهي تقول له بالانجليزية :

— They dropped me like that...

أي انهم رموني زي مارميت الحجر ده!

وسكتت البيجوم قليلا .. ثم عادت تقول .. والدموع تملأ عينيها :

– علي خان .. هو السبب .. !

حمام سباحة للبيجوم !

وتحاول ان تعرف .. ماذا ستفعل البيجوم بعد ان انتهت من دفن أغا خان هل ستبقى في اسوان الى جانب جثة زوجها ؟ ..

وماذا ستكون عليه علاقاتها مع الامير كريم .. وبقية زعماء الطائفة الاسماعيلية؟

والشيء الذي استطعت ان ادركه هو أن البيجوم أصبحت تعتبر الآن أن دورها الى جانب أغا خان كزوجة لامام الاسماعيليين السابق قد انتهى ..

وقررت أن تعيش على ذكرى الايام الجميلة التي عاشتها الى جانبه .. وهي الايام التي جعلت منها .. وكانت بائعة زهور في باريس .. زوجة لواحد من اغنى رجال العالم ..

وفي الاشهر الاخيرة أدخلت البيجوم تعديلات على المنطقة كلها ..

● قامت بانشاء طريق يصل شاطيء النيل بمقبرة زوجها من الاسمنت المسلح .. وقد تكلف الطريق وحده ٤٠٠٠ جنيه

● وأحاطت الفيلا بطريق اخر يربطها بمرسى خاص على النيل .. وبلغت تكاليفه نحو ألفي جنيه ..

● وجاءت البيجوم من سويسرا بحوض صغير للسباحة من البلاستيك الازرق الجميل .. وقد دفعت ثمنه ٥٨٠ جنيها .

● كما اشترت « لانشا » بخاريا لتنقلاتها في النيل .. ولا يقل ثمنه عن ٣٠٠٠ جنيه .

وشيء اخر .. طلبت البيجوم في اللحظة الاخيرة ادخال تعديلات على المقبرة التي دفن فيها اغا خان ..

قالت .. انها تريد اعدادها بحيث يمكن اغلاق بابها بعد وفاتها .. ودفنها في المقبرة بطبقة من الاسمنت المسلح لايقل سمكها عن ٣٠ سم .

والسبب .. انها لاتريد ان يدفن احد اخر في المقبرة بعد وفاتها .

او كما قالت .. تريد بعد موتها ان تختفي مع اغا خان تحت الارض . !

وبعد ..

سمعت في اسوان اثناء الاحتفال بدفن أغا خان قصصا كثيرة

● **سمعت** قصة الهبات المالية التي قالت الصحف ان البيجوم أم حبيبة قد وزعتها على الخفراء الذين يعملون في خدمتها في فيلا نور السلام ..

لقد قال لي أحدهم .. أن وصية أغا خان قد أشارت اليها .. فقد كانت توصي بصرف مرتب سنتين لكل واحد من الذين كانوا يعملون في خدمته حتى يوم وفاته .

وتنفيذا لهذه الوصية سلمت البيجوم شيكا الى عوض جنايني الفيلا بمبلغ ١٩٠ جنيها ..

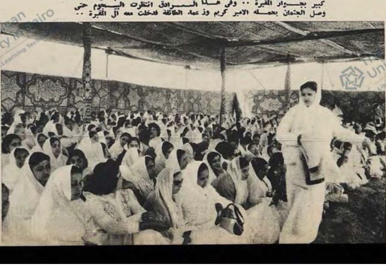
ودفعت الى محمود السفرجي ٢٤٠ جنيها

ويروون ماحدث عندما استدعت محمد بكري الميكانيكي .. وسلمت اليه شيكا بمبلغ ٥٣٢ جنيها وهي تقول له بالحرف الواحد :

— This is your Bakshish Bakri and do not ask me any Bakshish.

اقلب الصفحة من فضلك ◄

منع الامير كريم السيدات من الاشتراك في الجنازة .. وقد أقيم لهن سرادق كبير بجوار المقبرة .. وفي هذا السرادق انتظرت البيجوم حتى وصل الجثمان يحمله الامير كريم وزعماء الطائفة فدخلت معه الى المقبرة ..



كان الاتباع يخلعون احذيتهم قبل الدخول لوداع الجثة



◀ تابع : أغاخان

أى ده بقشيش لك يا بكرى .. واوعى تطلب منى بقشيش تانى ..

وقاطعها محمد بكرى وهو يقول لها :

– لا ده بقشيش الامير .. وانا لسه ماوز بقشيشك .

● **وسمعت** ايضا ان البيجوم طلبت الاتصال بالشيخ عبد الباسط عبد الصمد لدعوته لتلاوة القرآن الكريم فى مقبرة زوجها بعد ان تتم عملية الدفن ..

وطلب الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٥٠٠ جنيه .

ورفضت البيجوم .. قالت ان المبلغ الذى يطلبه خيالى ..

ثم استدعت احد المقرئين من اسوان .. ودفعت اليه ١٥ جنيها فقط !

● **وقرأت** بنفسى كشف الحساب الذى قدمه المقاول المشرف على أعمال البناء الى البيجوم ..

لقد كان عقده معها لبناء المقبرة مقابل ٩٥ الف جنيه .. وعادت البيجوم فطلبت أعمالا اضافية تكلفت ١٧ الف جنيه .

وفى كشف الحساب تكلف الرخام الذى بنيت منه المقبرة ٣٠ ألف جنيه ..

وكانت البيجوم قد استوردته لحسابها من ايطاليا وهو من نوع « بيانكوبيه » . ويعتبر من أفخم انواع الرخام الايطالى .. ثم خصمت ثمنه ويقدر بمبلغ ٧٣٠٠ جنيه من حساب المقاول ..

وقدرت رسوم الجمارك التى استحقت على هذا الرخام نحو ألفى جنيه .

وبلغت تكاليف الجرانيت الذى اقتطع من محجر اسمه المسلا فى أسوان نحو عشرة آلاف جنيه ..

واستخدم فى بناء حوائط المقبرة نحو ٧٠ ألف قطعة من الحجر الرملى الذى اقتطع من محاجر اسوان .

ويروى كشف الحساب .. انه تبقى للمقاول بعد ان تمت عملية بناء المقبرة نحو ١٦ الف جنيه ..

وقد وعدت البيجوم بدفعها قبل ان تغادر اسوان فى يوم ٥ مارس القادم ..

● **وقصة تاجر باكستانى** من اتباع الاسماعيليين .. انه تاجر معروف للعاديات القديمة فى مدينة كراتشى ..

وكان هذا التاجر يزور مقبرة آغا خان عندما سأل عن المهندس الذى اشرف على بنائها .

قال .. انه يريد ان يشترى مخلفات عملية البناء بمبلغ أربعة آلاف جنيه .

وسأله المهندس عن السبب .. فقال له :

– انه يزمع بيعها الى الاسماعيليين

وطلب المهندس عشرة آلاف جنيه ..

ومايزال التاجر الباكستانى يساومه لتخفيض الثمن . !

● **وسمعت ايضا** قصة احد الصحفيين الكبار مع مسز جيار سكرتيرة البيجوم اغا خان ..

وكان الصحفى الكبير يحاول ان يشرح للسكرتيرة الحسناء معنى كلمة أغا ..

وبادرت مسز جيار تقول له :

– وخان يعنى ايه ؟

قال لها الصحفى الكبير :

– اسم يطلق على الملوك ..

وادركت السكرتيرة ... معنى كلمة اغا خان !

● **وقصة « اللنش »** الذى كان الامير كريم يستقله فى تنقلاته بين فندق « كاتراكت » .. وشاطىء فيلا نورالسلام

وكانت البيجوم قد اعتذرت من عدم امكانها وضع اللنش الخاص بها والذى دفعت ثمنا له ٣٠٠٠ جنيه تحت تصرفه.

واضطر زعماء الاسماعيليين لاستئجار لنش آخر ليستقله الاغا خان الجديد ..

وأثار صوت « سارينا » اللنش أعصاب البيجوم ..

طلبت عدم استعمالها .. وهى تقول :

– ان صوت « السارينا » قد حطم أعصابها ..

واستطردت تقول .. انه يفكرها بسيارات المطافىء ..

وأمر الامير كريم بعدم اطلاق « السارينا » ارضاء للبيجوم ..

والاسم الذى يناديها به .. هو ياكى .. وهو اسم الدلع الذى كان يطلقه عليها جده ..

وكان آغا خان يطلق على الفيلا التى ورثتها عنه البيجوم فى كان اسم ياكى مور ... أو حبيبتى ياكى ..

● **واخيرا قصة الفيران التى قفزت من قلب مقبرة اغا خان عندما ووريت جثته التراب ..**

لقد فوجىء المدعوون بثلاثة فئران كبيرة وهى تقفز من قلب المقبرة الى المكان الذى احتشد فيه الاتباع الاسماعيليون .

ودبت الفوضى فى المكان عندما اخذ هؤلاء الاتباع فى مطاردة الفئران ..

واختلطت اصواتهم مع بقية الاتباع . وهم يرددون دعواتهم التقليدية ويتصايحون مدد يا على .. مدد

جميل عارف



ذهبت البيجوم تنتظر الجثة عند القبر .. وحولها السكرتيرات الفرنسيات وقد تنكرن فى ملابس سيدات الاتباع الاسماعيليين البيضاء ..



زوجة الامير صدر الدين مانيكان .. فى جنازة اغا خان ..

.. وهذه الحقائق عن ضريح أغاخان ...!

● يعتبر مبنى ضريح المغفور له اغا خان من أروع المبانى التى بنيت على الطراز الفاطمى فى العصر الحديث ..

● وقد بنى على ربوة مرتفعة على الشاطىء الغربى للنيل ..وهو يطل على أجمل منطقة فى اسوان ..

● والمبنى بالرغم من صغر المساحة التى أقيم عليها تطلب مجهودا جبارا لاتمام هذا العمل التاريخى الذى يعتبر آية فى الفن العربى الفاطمى ..

● وقد استغرقت عملية البناء ١٥ شهرا .. وهى مدة تعتبر نصف المدة اللازمة لتنفيذ مثل هذا العمل الضخم.. ولم يكن من الممكن تجاوزها بسبب تحديد موعد الاحتفال بنقل جثمان الزعيم الروحى الى مقره الجديد ..

● وكانت التصميمات التى وضعت لهذا المشروع تتطلب دقة خاصة فى تنفيذ العقود والقباب والاعمدة والايات القرآنية والزخارف التى نقشت على الرخام والاعمال المعدنية

● وقد قام بكل هذه العمليات فئات خاصة من العمال المصريين الفنيين المهرة بعد ان كانت النية متجهة الى تشغيلها بايطاليا او الهند ..



ارتفاع قبة الضريح ٢٢ مترا

● هذا وقد بلغت جملة تكاليف المشروع مائة الف جنيه هذا فضلا عن تكاليف الاعمال التكميلية الاخرى كالارصفة والطرق المؤدية اليه ..

ومن هذه التكاليف ٣٠ الف جنيه لاعمال الرخام والجرانيت و٢٥٠٠ جنيه للباب البرونزى ..

● واستخدم فى انشاء المبنى ٥٠٠ طن من الجرانيت الوردى وارد محاجر اسوان و ١٠٠ طن من الرخام الابيض الذى استورد من ايطاليا .. هذا فضلا عن ٧٠ الف قطعة من الحجر الرملى المنحوت وتزن نحو ١٠ آلاف طن و ٢٤٠٠ متر مكعب من الزلط والرمل تزن نحو ٥٠٠٠ طن .. ونحو الف طن من الاسمنت وطنين من الحديد والنحاس ..

● وقام بتصميم المشروع والاشراف على تنفيذه المهندس المعمارى دكتور فريد شافعى ..

● واسندت مقاولة العملية الى مكتب المهندس المقاول محمد حسن درة .

● وقام باعمال الرخام والجرانيت الشركة العامة للثروة المعدنية .

● ونفذ اعمال الجرانيت السيد وصفى سعد الدين المقاول .

● وقام بتشغيل اعمال الحديد المشغول الحاج مصطفى محمد القشاتى ..

● وقام بتنفيذ العملية على الطبيعة المهندسون حسنى حسن جابر ومحمد غريب وعبد السلام الشهاوى ..

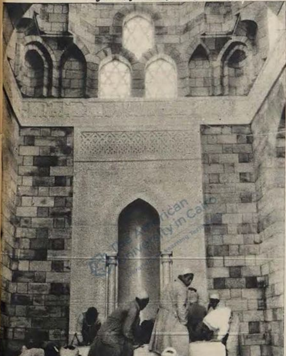
● هذا وقد انشئت الحوائط والعقود والقباب من الحجر الرملى وارد محاجر اسوان .. كما صنعت الاعمدة والسلالم والارضيات من الجرانيت الوردى وارد محاجر اسوان..وصنع المحراب والتابوت والازارات حول القبة وشبابيكها من الرخام الابيض الذى استورد خصيصا من ايطاليا ..

● واستلزم تنفيذ المشروع استخدام عدد يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ عامل فى كل يوم .. وقد تقاضى هؤلاء العمال نحو خمسة وسبعين الف يومية .. وقد بلغت جملة اجورهم نحو ٤٨ الف جنيه .

● ومما يذكر ان الشركة العامة للثروة المعدنية هى التى قامت بتنفيذ النصب التذكارى لشهداء بور سعيد من الجرانيت المصرى وهو يعتبر من اضخم العمليات التذكارية التى انشئت فى العصر الحديث .

● ابدت البيجوم اعجابها بدقة تنفيذ المشروع وروعته .. وقد شاركها فى هذا الراى كل الذين شاهدوا الضريح من مستشاريها الفنيين وزعماء الاسماعيليين كما اعجب به السائحون الذين ترددوا عليه .

العمال يقومون بعمليات التشطيب النهائية للضريح الذى تمثلت فيه روعة الطراز الفاطمى ..



البيجوم .. والبروفيسور كرزويل عالم الآثار الاسلامية يبديان اعجابهما بالضريح بعد ان تم بناؤه ..



ناس وراء الأخبار

امنعوا الخدم من صرف الدواء

● **الدكتور فؤاد رشيد .. وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الصحة المدرسية ..**

قد يستطيع ان يفعل شيئا لانقاذ مرضى التلاميذ ، لو غادر مكتبه لمدة ربع ساعة وزار الصيدلية التى تصرف الدواء فى الصحة المدرسية .. وعندها ستتولاه الدهشة .. فقد تلقى مكتبه هذا الاسبوع شكوى من بعض أولياء أمور التلاميذ بالمرحلة الثانوية من أنهم حينما يذهبون بابنائهم المرضى الى أطباء المدارس فى الوحدة الرئيسية يكتشفون أن الروشتات التى يكتبها الاطباء بأسماء الدواء يتولى صرفها لابنائهم عدد من خدم الصحة المدرسية .. وانهم حينما يسألون عن الصيادلة الاختصاصيين يقال لهم : انهم مرهقون بالعمل .. وعددهم لايكفى .. أو أنهم قاموا بأعمال خارج الصيدلية

ولكن ..

هل سيظل الخدم يصرفون الدواء لمرضى التلاميذ ؟

ان الدكتور رشيد يستطيع ان يلغى ذلك بجرة قلم !



مكاريوس يخلع رداء الكنيسة

● **الاسقف مكاريوس ..** عقد فى الاسبوع الماضى مؤتمرا صحفيا فى احدى قاعات مطار لندن..كان الاسقف مكاريوس قد وصل من أثينا للاشتراك فى المحادثات الخاصة بتحديد مصير جزيرة قبرص ..

وكان مكاريوس يرتدى ملابسه السوداء الطويلة .. وقد اندفع كثير من القبرصيين اليونانيين لاستقباله فى المطار ..

وقد ترددت الشائعات هذا الاسبوع عن احتمال اختيار مكاريوس رئيسا للجزيرة بعد اعلان استقلالها ..

المرأة .. دخلت مجمع الخالدين !

● **استاذ الجيل احمدلطفى السيد .. رئيس مجمع اللغة العربية ..**

لقد بدأ الصراع فى المجمع بين الموظفين والموظفات .. حول العمل هذه الايام ، بعد أن فوجىء الموظفون بزيادة عدد الآنسات اللاتى التحقن بخدمة مجمع الخالدين ..

وكان أدباء المجمع وموظفوه يعتقدون الى عام فقط ، ان وظائفه محرمة على المرأة ، الى ان تقدم كاتب السر الدكتور منصور فهمى بمذكرة لاستاذ الجيل يطلب فيها ضرورة الاستعانة بعدد من الآنسات للاعمال الادارية ، والتحرير .. والكتابة على الآلة الكاتبة ، لنسخ محاضر الجلسات والمصطلحات .. ورفع المجمع مذكرة لوزارة التربية بالفكرة .. أما الموظفون الرجال فقد فوجئوا بالوضع الجديد .. وأصبحوا يشعرون ان من الخطر ان تتدفق بنات حواء على وظائف المجمع .. ومن هنا بدأ الصراع بين الجنسين يتردد على شفاه الاعضاء الكبار !

آخر ساعة

تصفق ..



لشكرى القوتلى

بمناسبة عيد الوحدة .. فقد ضرب مثلا رائعا فى التفانى وتوج جهاده فى سبيل العروبة بالمساهمة الكبيرة فى اقامة الوحدة

وتصفق أيضا



للماريشال تيتو

بمناسبة زيارته للقاهرة .. فقد ضرب مثلا رائعا فى الاحتفاظ باستقلال بلاده ، وراح يمضى معنا على طريق الحياد وعدم الانحياز

طبيب مصرى ينتج ١٦ فيلما

● **دكتور جمال بحيرى** الطبيب المصرى الذى أجرى أول عملية من نوعها فى العالم لاعادة القوة الى الذين أصيبوا بالضعف من القرود أولا ثم من الانسان ..

وصلته هذا الاسبوع دعوة من أكبر جمعية طبية فى لندن ، والدعوة تقول : انه يسر الجمعية الطبية دعوة الدكتور جمال بحيرى الى القاء محاضرة عن عمليته بلندن .. وقد وجهت الدعوة الى أساتذة الجراحة والطب فى جامعات العالم .. وموعد هذا المؤتمر يونيو القادم . والدكتور بحيرى يستعد له من الآن ، فقد انتهى من اعداد فيلم كامل بالالوان وهو يقوم باجراء هذه العملية .. وصور نفس الرجل الذى أجريت له العملية فى الحياة العادية وهو يتحرك ويلبس ويمشى ويجلس ليثبت أن قطع البلاستيك التى وضعها تحت الجلد لن تؤثر فى نشاطه الحيوى .. والعملية مشروحة على الصور بالكلام .. وليس هذا أول فيلم طبى ينتجه الدكتور بحيرى ، ان هذا هو الفيلم رقم ١٦ ، وكلها أفلام طبية . وقد اختار لها شعارا صورة (امنحتب) اله الطب عند قدماء المصريين ، وعندما يبدأ العرض تظهر صورة امنحتب وتحتها هذه العبارة باللغة الانجليزية : أفلام الدكتور بحيرى الطبية .

٣ أخوات فى الطب .. والخمس فى الطريق فى نفس الكلية !

وكيل جامعة القاهرة .. كل من يقابله فى هذه الايام يهنئه ببناته المتفوقات فى الطب .. وعليك أن تمسك الخشب وأنت تقرأ أسباب التهانى التى يتلقاها الدكتور مرسى ..

لقد أنجب ثمانى بنات سيصبح منهن ثلاث طبيبات .. **الاولى** : تخرجت فعلا فى كلية الطب وتعمل الآن طبيبة امتياز فى قصر العينى .. وستنتهى مدة الامتياز هذا الشهر .

الثانية : ماتزال فى السنة الخامسة طب ولم يبق على تخرجها أكثر من شهور معدودة ..

الثالثة : طالبة فى السنة الثالثة طب وتمتاز بالتفوق على زميلاتها .

والخمس الباقيات يتعلمن فى المرحلة الثانوية توطئة لدراسة الطب هن الاخريات ..

بقى ان تعلم أن دكتور مرسى يحمل الدكتوراه فى العلوم ويعتبر من أقوى أساتذة الرياضة فى الاقليم الجنوبى ..



١٥٠ جنيها هى السبب

● **مصطفى خليل نابلسية ..** انه يفتش عن مبلغ ١٥٠ جنيها ليدفعها تأمينا حتى يمكن السماح له بالسفر الى الخارج لتجرى له عملية جراحية تعيد النور الى عينيه ..

وكان مصطفى خليل قد اصيب بمرض فى عينيه .. وهو فى الشهر العاشر من عمره افقده بصره ..

لقد كان وقتئذ فى نابلس موطنه الاصلى فى فلسطين ..

وجاء مصطفى الى القاهرة حيث أخذ يدرس وهو ضرير ..

ومرت السنوات ليحصل على ليسانس كلية الآداب من جامعة القاهرة . . قسم الصحافة ..

كان أول ضرير يحصل على هذا الليسانس ..

وفى العام الماضى أعلن الاتحاد السوفيتى عن مسابقة أدبية عالمية ..

وتقدم مصطفى خليل فى هذه المسابقة ليفوز بجائزة ..

وكانت هذه الجائزة هى تذكرة للسفر ذهابا وايابا الى الاتحاد السوفيتى ..

وانتهز فرصة استعداده للسفر ليكتب الى بعض العلماء الروسيين يعرض عليهم حالته ..

وجاء الرد .. وفيه كان هؤلاء العلماء يؤكدون له . ان هنالك احتمالا لاعادة الضوء الى عينيه بنسبة ٩٠ ٪

وبدأ الامل يراوده .. لقد وجد العلاج بالمجان فى الاتحاد السوفيتى .. كما أن جائزته تخول له السفر بدون مقابل .. ولكن وقفت عقبة فى طريقه .

كان لابد أن يدفع تأمينا ماليا قدره ١٥٠ جنيها قبل أن يسمح له بالسفر .

ولما كان مصطفى خليل لا يملك مليما من هذا المبلغ فقد ظل عدة اشهر يفتش عمن يقرضه قيمة التأمين .. وفشلت مساعيه ...

ومرت الاشهر بسرعة .. حتى سقط حقه فى تذكرة السفر المجانية الى الاتحاد السوفيتى ..

وضاعت كل آماله فى أن يرى النور بعينيه !.

أول صور لحادث طائرة مندريس

● عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا نجا باعجوبة هذا الاسبوع من حادث سقوط طائرته بالقرب من لندن وهذه هى أول صورة تنشر لحطام الطائرة والصورة الثانية تمثل جاكتة عدنان مندريس وقد ظهرت عليها آثار الدماء والطين .. وقد نجا مندريس بالرغم من ذلك ومات ١٥ من ركاب الطائرة ..





مفاجأة

▌رئيس حكومة
▌الرجل الذى



ايزنهاور ‥ دالاس احسن وزير خارجية حتى فى فراش المرض ‥

واشنطون من مراسل آخر ساعة :

ماذا بعد اختفاء دالاس من المسرح السياسى ؟ ان وزير خارجية امريكا رجل مريض جدا ‥ ان دالاس الذى بلغ العام الحادى والسبعين من عمره لن يعود وزيرا للخارجية الامريكية. لقد ظل دالاس يصنع «المانشتات» والعناوين العريضة طوال الاعوام الستة الماضية ، وفجأة اختفى اسمه واختفت تصريحاته التى كان يعلنها على العالم مرة كل اسبوع فى مؤتمره الصحفى ! انه الآن فى مستشفى والتر ريد العسكرى فى واشنطن يعانى مرض السرطان ويشرف على علاجه مجموعة من أكبر الاطباء فى امريكا !

رجل واحد فقط لايريد ان يصدق ان دالاس لن يعود وزيرا للخارجية . انه الرئيس الامريكى ايزنهاور . لقد قال ايزنهاور فى مؤتمره الصحفى الاخير ان دالاس سيبقى وزيرا للخارجية مادامت صحته تمكنه من القيام بمهام هذا المنصب وما دام يرغب فى الاستمرار فى عمله ! بل لقد قال ايزنهاور اكثر من هذا ، قال ان دالاس وهو نائم فى المستشفى افضل من كثير من وزراء الخارجية الذين يعملون ١٢ ساعة فى اليوم

سر دالاس !

فما هو سر تمسك ايزنهاور بوزير خارجيته المريض ؟ لماذا لايبحث الرئيس الامريكى عن رجل آخر يسند اليه هذا المنصب الخطير ؟ والجواب على هذا انه ليس فى أمريكا كلها رجل يستطيع ايزنهاور ان يضع فيه الثقة التى كان يتمتع بها وزير خارجيته دالاس !! ولان دالاس كان كل شىء فى وزارة الخارجية الامريكية . لقد كان هو نفسه سياسة امريكا الخارجية . لقد جعل منها سياسة خاصة به وحده . لقد سيطر عليها ولم يسمح لاحد غيره بالتدخل فى رسم خطوطها العريضة وتفاصيلها الدقيقة ، كان دالاس يتخذ القرارات . ويحرص بنفسه على تنفيذها . وكان الرئيس الامريكى بعد هذا كله يعتمد على دالاس وعليه وحده !

لقد وضع ايزنهاور كل ثقته فى دالاس وآمن به « كاحسن وزير للخارجية فى العالم !! » كما كان يقول فى تصريحاته دائما . وبلغ من ثقة الرئيس الامريكى بوزير خارجيته انه اصبح مجرد « بصمجى » . فقد كان يؤيد كل فكرة وكل سياسة جديدة لدالاس !

الرجل القوى !

ولكن دالاس لن يعود بعد اليوم وزيرا للخارجية الامريكية . فمن هو الرجل الذى يستطيع الرئيس ايزنهاور الآن أن يتجه اليه ؟ هذا هو السؤال الذى يتردد الآن فى امريكا وفى بقية عواصم دول الغرب!

ان المراقبين السياسيين فى واشنطون يؤكدون ان ايزنهاور لايستطيع ان يقوم بدور « الرجل القوى » فى السياسة الغربية . انهم يقولون ان الرئيس الامريكى كان زعيما « بالاسم فقط » للعالم الغربى ، ولكنه كان يستند الى رجل قوى يقوده ويوجهه ! وكان دالاس هذا الرجل ، ولكن دالاس ذهب الآن . فالى من يتجه ايزنهاور ! ان المراقبين السياسيين فى واشنطون يقولون انه ليس فى الولايات المتحدة سياسى واحد يستطيع ان يفوز بثقة ايزنهاور بعد دالاس ! فماذا سيفعل الرئيس الامريكى ؟

ايزنهاور وماكميلان

والجواب على هذا السؤال الذى يحير الغرب الآن يثير هو نفسه حيرة أكبر . فقد اجمع المراقبون السياسيون على حقيقة واحدة . ان الرئيس ايزنهاور سيستعين برئيس وزراء بريطانيا هارولد ماكميلان . هناك على الجانب الآخر من الاطلنطى وفى نهاية الخط التليفونى عبر المحيط الواسع سيجد ايزنهاور الرجل الذى يستطيع ان يضع فيه ثقته كلها . ان ايزنهاور يستطيع ان يتصل فى دقائق قليلة بالرجل الوحيد الذى يتمتع اليوم باعجابه وثقته ، بهارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا . وهو ليس غريبا على امريكا فان نصفه انجليزى ونصفه الآخر امريكى . وكل مايحتاج اليه ايزنهاور هو أن يرفع سماعة التليفون فى البيت الابيض ويطلب مقر رئاسة الوزارة البريطانية فى لندن فى ١٠ شارع داونتج ستريت . وبعد لحظات قصيرة يستطيع ان يسمع صوت ماكميلان فى نهاية الخط . وهكذا ستوضع سياسة امريكا الخارجية بالتليفون عبر الاطلنطى بين واشنطون ولندن !!

والذى يعرفه ايزنهاور الآن أن زعماء الحزبين الجمهورى والديموقراطى بل والشعب الامريكى نفسه يشاركونه رأيه فى ماكميلان واعجابه به !

شقيقة دالاس وزوجته فى طريقهما الى زيارته فى مستشفى والتر ريد العسكرى الذى يعالج فيه من السرطان ‥



عبء ثقيل !

اذن سيصبح ماكميلان هو الرجل الذى سيخلف دالاس فى المنصب الذى لم يستطع ان يشغله سياسى واحد فى حكومة ايزنهاور او خارج حكومته . وسيصبح رئيس وزراء بريطانيا الرجل الذى سيتجه اليه الرئيس الامريكى فى المشاكل الدولية التى يرى انها عبء ثقيل ومسئولية لايمكن ان يحتملها وحده !

ولكن هل يبقى منصب وزير خارجية امريكا شاغرا بعد ذهاب دالاس ؟ والجواب لا ، بطبيعة الحال ، فلا بد لايزنهاور من ان يبحث عن رجل آخر يستطيع ان يسند اليه هذا المنصب ؟ ولكن من يكون هذا الرجل ؟

والمرشحون الآن لهذا المنصب اربعة ، ولكن فى كل واحد منهم نقطة ضعف معينة فهناك مثلا كريستيان هيرتر مساعد دالاس الذى جاوز اليوم العام الرابع والستين من عمره . وقد كان دالاس يسيطر على هيرتر تماما طوال الاعوام التى امضاها وزيرا للخارجية . ولا شك ان الرجل الذى عانى من هذه السيطرة والخضوع طويلا ، قد يجد من الصعب عليه الآن ان يقوم بالدور الاول فى السياسة الخارجية وهو الذى اعتاد ان يجلس فى الصف الثانى !

ثم هناك ايضا مرض التهاب المفاصل الذى يشكو منه هيرتر ، والذى يضطره ان يستخدم عكازين يستند عليهما فى سيره !

طموح نيكسون !

وبين المرشحين ايضا لتولى منصب وزارة الخارجية الامريكية ، دوجلاس ديلون ، وهو أصغر من هيرتر سنا ، بل ومن أصغر الوزراء فى حكومة ايزنهاور ، وهو رجل دبلوماسى ، يتوقعون له مستقبلا كبيرا ، ولكن ليس الآن . ان بينه وبين هذا المستقبل اللامع الذى ينتظره سنوات طويلة . ثم ان تجاربه وخبرته لاتتجاوز المسائل الاقتصادية وحدها . أما تجاربه الدبلوماسية خارج الولايات المتحدة فقد اقتصرت على عمله كسفير لامريكا فى فرنسا . ثم عاد من باريس مباشرة ليتولى منصب المساعد الثانى لدالاس ! ‥

وهناك بعد دوجلاس ديلون ، رجل ثالث رشح ايضا ليخلف دالاس فى وزارة الخارجية الامريكية ، وهو هنرى كابوت لودج مندوب امريكا الدائم فى الامم المتحدة ولكن الذين يعرفون كابوت لودج يقولون انه لن يكون لتفكيره السياسى وزن له قيمته فى المشاكل الدولية مثل مشكلة برلين او غيرها !

بقى ريتشارد نيكسون نائب الرئيس ايزنهاور ، وهو ايضا بين المرشحين لشغل منصب دالاس . ولكن نيكسون رجل طموح . انه يطمع فى ان يصبح رئيسا للجمهورية الامريكية بعد انتهاء مدة رئاسة ايزنهاور فى عام ١٩٦٠ . وهو لايريد ان يربط مصيره اكثر من ذلك بحكومة ايزنهاور ، او حكومة « البطة العرجاء » كما يسميها الديموقراطيون فى امريكا !

ايزنهاور وديجول !

هؤلاء هم المرشحون لمنصب وزير الخارجية الامريكية بعد دالاس . وسيختار ايزنهاور واحدا منهم لهذا المنصب ، ولكن لن يكون بينهم من يستطيع ان يقوم بالدور الذى كان يقوم به دالاس وهو

ضخمة ودالاس على فراش المرض..

بريطانيا يصبح وزير خارجية أمريكا بالتليفون!
رشحته الأنباء خلفاً لدالاس يسير على عكازين!

وزير للخارجية . ان هذا الدور سيقوم به ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا ، لان ايزنهاور يثق فيه ويعجب به ، ولانه ليس هناك بين زعماء دول الغرب ، من يستطيع ان ينافس ماكميلان فى هذه الزعامة المرتقبة ! .

فهناك مثلا الدكتور اديناور ، مستشار المانيا الغربية ، ولكن اديناور رجل عجوز لم يدع له كبر سنه شيئا يفكر فيه غير توحيد المانيا بقسميها ، وغير تحقيق سلطة اكبر لالمانيا وحكومة المانيا !

وهناك الجنرال ديجول ولكن ليس بين المراقبين السياسيين ، من يعتبر ديجول رجلا سياسيا بارزا . هذا الى جانب المشاكل المعقدة فى فرنسا نفسها ، والتى لن تترك له فرصة للتفكير فى أى شىء آخر!

حديث السياسة بالتليفون !

ويقول المراقبون السياسيون فى واشنطون : انه فى الوقت الذى تتجه فيه أنظار العالم الغربى الى ماكميلان ، بوصفه الرجل الاول وراء الرئيس ايزنهاور بعد ذهاب دالاس ، فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ العلاقات بين روسيا والغرب نتيجة لازمة برلين .. فى هذا الوقت يستعد ماكميلان لزيارة الاتحاد السوفييتى والاجتماع بزعماء روسيا .

وستتيح هذه الزيارة لماكميلان فرصة هائلة . سيستطيع أن يقدم للغرب صورة واضحة لما يدور برأس خروشوف ، الرجل الاول فى روسيا اليوم ، وسيساعد الولايات المتحدة والدول الغربية على رسم سياستها على ضوء المباحثات التى سيجريها ماكميلان مع زعماء السوفييت فى موسكو .

وسيزور ماكميلان واشنطون بعد زيارته لموسكو ، ثم يعود الى لندن ، وسيجلس الى مكتبه ، ويدق جرس التليفون ، ويرفع السماعة ليسمع صوت ايزنهاور من نهاية الخط عبر الاطلنطى . وفى هذا الحديث وفى اسلاك التليفون سيرسم الرجلان سياسة امريكا والغرب لشهور طويلة مقبلة !



ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا .. وزير خارجية لامريكا .. بالتليفون عبر الاطلنطى



دالاس .. آخر صورة التقطت له قبل مرضه ..



كريستيان هيرتر .. الرجل الذى رشحته الانبـاء ليحتل مكان دالاس ..

قصة نجاح مهندس مصرى

• المهندس محمد صقر مدير الهندسة لخطوط القاهرة «أبو رجيله» كان أول مصرى أنتج جهاز الرادياتير .. للسيارات

• رادياتير «ناصر» أول إنتاج المؤسسة المصرية لإنتاج أدوات التبريد

نحن فى مجتمع قوى .. مجتمع متحضر .. مجتمع يسابق جميع مجتمعات العالم فى الاخذ بأحدث الوسائل فى تصنيع قطاعاته المختلفة .. ونحن فى هذا العهد الجديد .. استطاعت الكفايات العلمية الموجودة ببلادنا ان تبتكر وان تصنع وأن تخلق وعيا صناعيا ..

وهذا مثل باهر لاولئك الشبان الذين شقوا طريقهم بقوة لكى يخلصوا بلادنا من الاحتكارات والحصار الأجنبى .. واستطاعوا ان يثبتوا للدنيا كلها اننا امة جديرة بان تعيش .. والقصة بدات كالآتى .. عندما بدا العدوان الثلاثى الغادر على بور سعيد وتوقفت المعاملات مع العالم الغربى بواسطة الحصار الذى فرضه العدوان .. كان المهندس الشاب محمد صقر المدير المهندس لخطوط القاهرة .. عاكفا فى مكتبه يبحث عن بدائل تصلح لمختلف انواع السيارات .. وكان اهم ما فكر فيه هو انتاج جهاز تبريد « راديانير » مصرى ..

ويعتبر هذا الجهاز من اهم اجهزة اى سيارة ، وبلادنا تستورد من هذه الاجهزة بما لا يقل عن ١/٤ مليون جنيه من العملات الصعبة .. وعندما بدا العدوان وتوقفت هذه القطع عن الوصول كانت سيارات خطوط القاهرة مهددة بالتوقف بسبب عدم وجود هذا الجهاز هنا .. وهنا اتجهت حاسة المهندس محمد صقر نحو العمل على انتاج هذا الجهاز .. واستطاع ان ينتجه هنا وان يكفى به بعض الاستهلاك المحلى .. وفى الحال اسس شركته « المؤسسة المصرية لانتاج ادوات التبريد .. رادياتير ناصر »

صناعة مصرية مائة فى المائة

وقال المهندس المصرى الذى انتج جهاز التبريد الجديد ، والذى سد بعض احتياجات بلادنا منه اثناء العدوان ، ان الجهاز الجديد مصرى ١٠٠ ٪ وجميع خاماته موجودة فى بلادنا .. فالحديد من مصانع الحديد والصلب ، والمواسير من المصانع الحربية .. والخبرة لدينا بايدى مهندسينا .. ثم استطرد قائلا : ان بلادنا على وشك ان تصنع السيارة كاملة . وقد قمنا من جانبنا بصناعة بعض اجزائها التى لم تتوافر بسبب العدوان وسياسة الحصار .. ثم قال

وعندما سمعت احدى الشركات الكبرى عن صناعة جهاز التبريد تفاوضت معى بصدد ضمها للمؤسسة المصرية لانتاج ادوات التبريد .. اليها تمهيدا لانتاج هذا الجهاز على نطاق واسع .. وكذلك انتاج بعض قطع غيار السيارات بمختلف انواعها

ماذا تعرف عن المهندس محمد صقر

ان المهندس الشاب محمد صقر الذى صنع جهاز رادياتير ناصر يعمل حاليا مديرا للقسم الهندسى بخطوط القاهرة « ابو رجيلة » وكلنا يعلم مدى ضخامة مسئولياته ازاء ادارته لاكثر من ٥٠٠ اتوبيس وانتظامها .. وهذه مسئولية كبيرة اذا قورنت بازدياد الضغط على خطوط القاهرة ..

وهو يعمل مع رجل الاعمال المصرى المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة منذ بدأ يفكر فى تسيير خطوط القاهرة .. ورغم مسئولياته الفنية فقد استطاع ان يقدم هذا الجهاز الجديد للتبريد.



المهندس محمد صقر مدير الهندسة بمؤسسة خطوط القاهرة « ابو رجيله » وهو يدلى بحديث عن انتاجه من رادياتير ناصر

يقول المهندس محمد صقر : اننى بدات فى التفكير فى هذا الجهاز عندما وجدت ان الحصار لا يريد لبلادنا ان تتقدم .. وفعلا بدأت فى التفكير فى صناعة الرادياتير محليا تمشيا مع سياسة القائد الظافر جمال عبد الناصر الذى رعى جميع الاتجاهات الجديدة التى ترمى الى سد احتياجات بلادنا فى هذا السبيل .. !

المهندس محمد صقر فى سطور

- **بدأ حياته بالعمل فى شركة ترام القاهرة ..**
- **عرف بكفاءته وحرصه على اداء عمله ..**
- **ارسلته الشركة الى انجلترا لدراسة نظم الاتوبيس وكانت شركة ترام القاهرة تدير خطوط اتوبيس القاهرة فى ذلك الوقت ..**
- **اوفدته الحكومة المصرية فى بعثة اخرى الى انجلترا لدراسة النظم النقابية والاوضاع العمالية فى شركات الاتوبيس**
- **وعندما بدأ المليونير عبداللطيف ابو رجيلة فى تسيير خطوطه وقع اختياره على المهندس محمد صقر ليكون مديرا للهندسة عنده .. وذلك لكفاءته ، وقدرته وتاريخه الطويل فى هذا كله .. !**

بلادك بخير ..

والآن ما رايك .. الست معى ان بلادنا ما زالت بخير .. ؟ وان بلادنا مشحونة بالعناصر الطيبة البناءة .. وان الحصار الغادر فشل تماما .. وان العقلية العلمية المصرية تغلبت على الحصار فى كل صوره واستطاعت ان تبتكر وتخلق وتكفى بلادنا من مختلف احتياجاتها فى كل قطاع .. وان المهندس الشاب محمد صقر مدير الهندسة بخطوط القاهرة نموذج رائع لهذا العهد الجديد الذى بدا يجرى وينطلق نحو غد افضل .. !

الست معى ان بلادنا ما زالت بخير .. ؟



المهندس محمد صقر امام احدا جهزة التبريد الذى انتجه بمصنعه بحدائق القبة ..



احتفل السيد عبد الحميد سعيد بعيد الميلاد الخامس لكريمته زينب يوم الخميس الماضى بمصر الجديدة .. تهانينا





أسرار مؤامرة الجنوب

بدات بوادر الثورة فى عدن والمحميات . رفض الوطنيون معاهدة الاتحاد الفيدرالى التى وقعها الانجليز فى الاسبوع الماضى . قالوا انها معاهدة مع السلاطين ... صعد المواطنون فى الجنوب العربى الى الجبال ، واخذوا معهم كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر . وبدات حرب العصابات ضد الانجليز .. وامر وزير المستعمرات البريطانى بحشد ٧٠ الف جندى و١٠٠٠ طائرة و٥٠٠ دبابة ومصفحة ومدفعية ثقيلة لمحاربة الثوار ..

***



الامير الثائر محمد بن عيدروس نائب سلطان يافع .. اعلن حرب العصابات .. وجمع رجال القبائل وصعد الى الجبل ليحارب الانجليز ..

السر الحقيقى وراء سفر وزير المستعمرات من عدن .. فجأة

فجأة قطع لينوكس بويد ، وزير المستعمرات البريطانى ، زيارته لعدن والمحميات ، وطار عائدا الى لندن .. وساله الصحفيون : لماذا عدت ؟

فقال : مشكلة قبرص !

والحقيقة انها لم تكن مشكلة قبرص ، ولكنها كانت مشكلة استقبال قبائل الجنوب العربى للوزير الانجليزى الذى ذهب الى عدن ليوقع ـ نيابة عن حكومته ـ معاهدة الاتحاد الفيدرالى بين بريطانيا والمحميات .

نص المعاهدة

والمعاهدة تبدأ هكذا .. « نظرا الى أن حكام أمارة بيحان **والسلطنة العوذلية والسلطنة الفضلية وامارة الضالع ومشيخة العوالق العليا وسلطنة يافع السفلى ،** فى حيازة كل منهم معاهدة صداقة وسلام مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا ، فانهم ـ بموافقة المملكة المتحدة ـ شكلوا ولاياتهم فى اتحاد فيدرالى لامارات الجنوب العربية للدفاع والتطور المشترك لتلك الولايات ، ونظرا الى أن الاتحاد يرغب فى التطور نهائيا الى ولاية مستقلة اقتصاديا وسياسيا فى علاقة ودية مع المملكة المتحدة ، وترغب المملكة المتحدة فى معاونة الاتحاد طبقا لهذه الامانى ، ونظرا الى أن المملكة المتحدة والاتحاد الفيدرالى يرغبان فى تقوية أواصر الصداقة التقليدية التى نشأت طويلا بين المملكة المتحدة والولايات المكونة الآن للاتحاد ، فقد قررا عقد معاهدة لهذه الغايات واتفقا على مايلى :

سياسة السراديب

ولقد كان من الممكن الاستغناء عن هذه الافاضة بجملة واحدة .. ولكن الساسة الانجليز الذين يحسنون اللف والدوران والدخول فى سراديب وحوار ضيقة ، لا يستطيعون ان يقنعوا بالبساطة فى المعاهدات .. فكتبوا كل هذه (الدوشة) .. وبعدها جاءت المواد .. وأهمها ليست المادة الاولى طبعا .. كالعادة .. بل المادة الثانية التى تقول : **سوف تتصرف المملكة المتحدة ويكون لها المسئولية الكاملة بشان علاقات الاتحاد مع الولايات الاخرى وحكوماتها والهيئات الدولية .. ولن يدخل الاتحاد فى اى معاهدة او اتفاقية او أية علاقات أخرى مع اى ولاية او حكومة او هيئة بدون معرفة وقبول المملكة المتحدة** .. التى هى بريطانيا العظمى !.

التوقيعات

وبرغم هذا وقع السلاطين والمشايخ فى الجنوب واحدا واحدا .. وقعوا جميعا باللغة العربية وبحروف (مشخبطة) وبعضهم أخرج خاتمه من جيبه الداخل ثم أخرج بقايا قلم (كوبيا) وأخذ يدور به على الختم .. ثم أمسك بوثيقة المعاهدة ، ورطبها بلسانه .. ثم ضغط بالخاتم على الورقة المبللة فظهر اسمه واضحا .. والانجليز من حولهم يضحكون لانهم رفضوا (الختامة) التى كان السكرتيرون يقدمونها .. وقد بصم بعضهم باصبعه .

وبعد ان اكتملت التوقيعات الستة ، أمسك وليام لوس حاكم عدن الانجليزى ، بنص المعاهدة بين يديه وقدمها ـ وعلى شفتيه ابتسامة ما ـ الى رئيسه لينوكس بويد وزير المستعمرات .. ووقع الوزير .. وكان التوقيع الوحيد باللغة الانجليزية .. لغة أخرى .. من بلاد أخرى ..

قصة المعاهدة

ولكن .. متى بدأ التفكير فى هذا الاتحاد ؟ وكيف مهد الانجليز له ؟ ولماذا نجحوا ؟ .. هذه هى الاسئلة التى يجيب عليها **السلطان على عبد الكريم** ، سلطان لحج الشرعى .. **والزعيم محمد على الجفرى** رئيس رابطة أبناء الجنوب ..

ولنبدأ من أول الحكاية ..

القصة تبدأ من سنة ١٨٣٠ عندما احتل الانجليز عدن ، فقبل هذا التاريخ كانت كل صلتهم بعدن هى التجارة فقط ، وبعده صار همهم الاكبر توطيد أقدامهم فيها ، وفصلها عن لحج لانها كانت تتبعها ، وبعد استقرارهم ارتبطوا مع الولايات التى حولهم بسلسلة من معاهدات الحماية ، وبعد الحرب العالمية الاولى بدأ الانجليز يفكرون فى الارتباط بهذه المنطقة بشكل من الاشكال .. وبين سنتى ١٩٢٥ و١٩٣٤ عقدت ٣ مؤتمرات فى لحج لهذا الغرض ، وفشلت كلها . وفى سنة ١٩٣٥ عقدت معاهدة استشارية مع السلاطين .. وكان نص هذه المعاهدة مضحكا ..

« بريطانيا العظمى تقوم بحماية هذه الولاية بشرط أن **السلطان يلتزم هو وخلفاؤه اتباع نصيحة حاكم عدن الانجليزى فى كل ما يعود على البلاد بالخير !** » .

وفى سنة ١٩٥٢ كانت كل معاهدات الاستشارة قد تمت مع جميع (المحميات)

اعتداء على الملكة فى عدن

وفى سنة ١٩٥٣ بدأت المجاولات الجدية للاتحاد الفيدرالى .. فقد وجد حاكم عدن ان السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ليست فى يده .. فاراد أن يستكملها بنص الاتحاد .. وفى عام ١٩٥٤ حدد حاكم عدن موعد زيارة الملكة اليزابيث لعدن فى ابريل ، موعدا **لاعلان الاتحاد** .. وكان قد قدم مشروعين لاتحاد رؤساء الامارات الغربية والشرقية ، ولكن الشعب رفضهما ، وبذلت رابطة أبناء الجنوب مجهودا ضخما واتصلت برؤساء المحميات العرب وأقنعتهم برفض الاتحاد .. فوقفوا جميعا ضده ..

وجاءت الملكة .. وثارت ضجة .. واعتقلت مجموعة كبيرة ، واشاعوا ان هناك مؤامرة للاعتداء على حياة صاحبة الجلالة .. ولم يحدث شىء .. وجمد الانجليز المشروع حتى سنة ١٩٥٦ ، ثم قدموا مشروعا جديدا للاتحاد .. فعقدت اجتماعات فى الجبهات الوطنية .. **واصدرت رابطة ابناء الجنوب مشروعا آخر للاتحاد .. على اساس القومية العربية ..** وعقد مؤتمر وطنى من جميع الهيئات فايدته .. ووزع على رؤساء القبائل والمشايخ فوافقوا عليه بالاجماع .. ثم اجتمع حاكم عدن بالسلاطين ووكل اليهم كتابة مشروع اتحاد ..

الانجليزى يخفى الوثيقة

وفوجىء حاكم عدن بان هؤلاء السلاطين قدموا بيانا نصوا فيه على ان اى اتحاد يقوم ، يجب ان يكون متمشيا مع القومية العربية ، ووقع هذه الوثيقة الوطنية جميع الرؤساء والسلاطين ماعدا سلطان القعيطى (حضر موت الساحل) .. فانه لم يكن موجودا لمرضه ، فارسلت اليه الوثيقة للتوقيع ، فتسلمها مستشاره الانجليزى واخفاها وقال انه لم يتسلم شيئا ! .

ثم دعا حاكم عدن السلاطين الى اجتماع آخر وقال لهم :

ـ انتم سلاطين ، كيف تفعلون مثل مايفعل المتطرفون ؟!

ثم أشار الى مظروف مكتوب عليه (رابطة أبناء الجنوب) .. وبعدها وقف المشروع مرة أخرى ، حتى أوعز الانجليز الى الجمعية العدنية ـ وهى الحزب السياسى الذى يرعاه الانجليز فى الجنوب ـ بأن تتقدم بمشروع الحكم الذاتى لعدن ، على اساس الانضمام للكومنولث البريطانى ، **وطار لورد جورج لويد وكيل المستعمرات البريطانى الى عدن للاتفاق على المشروع .. ولكن المظاهرات الشعبية الصاخبة استقبلته بالمطار .. وادخلوا الاعلام داخل سيارته ، وضربوا مدير الاذاعة العدنية .**

التمهيد أولا ..

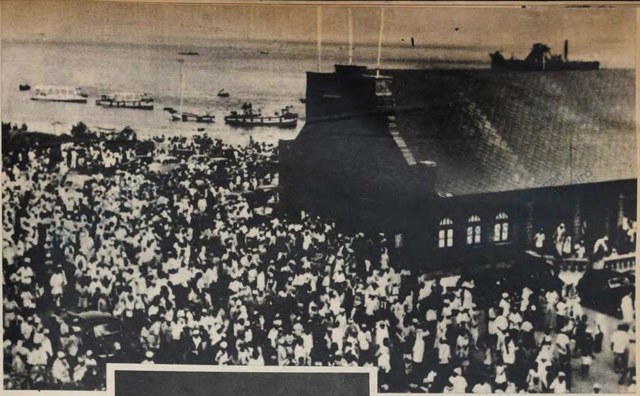
وتجددت فكرة الاتحاد وتحددت بشكل قاطع بعد ان أعلن قيام الجمهورية العربية المتحدة واتحادها مع اليمن .. وخافت انجلترا من القوة العربية الجديدة .. فاسرعت بالتمهيد للاتحاد الفيدرالى ، وكانت قد بدأته بنفى **محمد بن عيدروس** واضطرته ان يلجأ الى الجبال ويحاربهم



اكثر من ٢٠ وحدة سياسية من الجنوب العربى .. والذى وقع على المعاهدة ست محميات

السلطان على عبد الكريم سلطان لحج بالزى الوطنى ومعه علوى الجفرى قائد ثورة القبائل ..





هكذا استقبل الشعب العربي في ميناء التواهي الانجليز الذين جاءوا لتوقيع معاهدة الاتحاد الفيدرالي ..

من هناك .. في يافع العليا .. ثم نفت **علي عبدالكريم** ، سلطان لحج ، ليتخلصوا من المعارضين . وأغلقوا النوادي الثقافية في الجنوب العربي كله .. وفي المكلا .. واعتقلوا مدير معارف أبين وطاردوا زعماء حزب الرابطة ، وسجنوا زعماء العمال في عدن ، والصحفيين .. وأغلقوا جريدة الجنوب العربي ، ونفوا رئيس تحريرها **احمد بافقيه** .. ولما تهيأ لهم الجو ، وأخافوا الجميع بهذه السلسلة من البطش والارهاب ، أعلنوا عن نواياهم .. فذهب السلاطين صاغرين الى لندن واتفقوا على الخطوط العريضة للمعاهدة .. ثم وقعوها في الاسبوع الماضي في عدن .

● وهذا الاتحاد يبيح بكل بساطة دخول قوات اسرائيل ـ أو أية قوات ـ الى أراضي الجنوب العربي مادام الانجليز قد وافقوا على ذلك .

● السلاطين تحولوا الى مجرد وزراء .

● ضمن الانجليز استمرار سريان كل المعاهدات السابقة ، لان هناك نصا بان يستمر مفعول هذه المعاهدات ..

وهكذا يصبح هذا الاتحاد اتحاد سلاطين وليس اتحادا فعليا يرضى عنه الشعب .

لماذا نعارض الاتحاد الفيدرالي ؟

والسلطان علي عبد الكريم يأخذ على هذه المعاهدة تسع نقط :

(اولا) : ان هذه المعاهدة سلمت كل أمور البلاد للانجليز .. **وكل وزير في الاتحاد له مستشار انجليزي . فالوزير العربي ليس سوى (برافان) ليختفي وراءه المستشار الانجليزي** ، بدليل أن جميع موظفي الاتحاد هم من موظفي دار المعتمد البريطاني في عدن ، وليس بينهم وطنيون .. **(ثانيا)** : الاتحاد قرر قبول أي مشورة تقررها حكومة بريطانيا .. **ادخلوا الكومنولث .. حاربوا العرب .. اعترفوا باسرائيل** .. ان هذا الاتحاد أحط كثيرا من المعاهدات الاستشارية .. **ثالثا) : الدفاع برأسه انجليزي ومجلس الدفاع مكون من الانجليز ..**

(رابعا) : كان الانجليز ـ قبل المعاهدة ـ لابد أن يستأذنوا من السلاطين اذا أرادوا المرور في مناطقهم ، أما الآن فان مرورهم رسمي .. **(خامسا)** : اعترفت المعاهدة بحاكم عدن كحاكم لعدن والمحميات ، فصار بذلك الرئيس الفعلي لجميع مناطق الجنوب العربي .. **(سادسا)** : يسمح لقوات بريطانيا بالتمركز في المنطقة أو أي قوات اخرى تعتمد عليها ، **وليس ما يمنع من وجود جيش اسرائيلي بمعداته .. (سابعا)** : التشريعات كلها يجب أن تعرض على الحاكم ، ومعنى ذلك **ان الحاكم له حق الفيتو .. (ثامنا)** : ـ مع التساهل ـ يجب ان يكون الاتحاد أكثر تقدما ، ويعطي امكانيات أكثر للاستقلال .. ولكنه في الحقيقة أكثر رجعية وأكثر عبودية .. **(تاسعا)** : الاتحاد ربط البلاد أكثر بالانجليز وجعلها مستـ[illegible]ـة بعد ان كانت مجرد (محمية) .

حلف بغداد

ـ وهل سينجح الاتحاد ؟

ويجيب علي عبد الكريم قائلا : هذا أمر مشكوك فيه .. **وربما تكون بريطانيا قد نجحت في توقيع هذا الاتحاد .. ولكن هل ستنجح في ان تقيم دولة فعلا ؟** لقد سبق لبريطانيا أن اقامت حلف بغداد .. ولكن أين هو حلف بغداد الآن ؟ وهل هو يؤدي وظيفته ؟!

ـ ولماذا لم تدخل لحج ضمن الاتحاد ؟

ـ لانهم أرادوا ألا يظهروا للعالم أن عزلي كان بسبب رفضي للاتحاد ، وقد كانوا يريدون فرض الاتحاد منذ عزلوني ، ولكن أنظار العالم كانت متجهة الى هذه المنطقة في الجنوب فقرروا تأجيل هذه المؤامرة بضعة أشهر ..

يرفض رئاسة الاتحاد

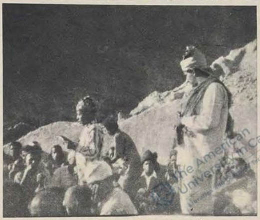
ـ هل عرضوا عليكم مشروع الاتحاد ؟

ـ لقد عرضوا علي رئاسة الاتحاد اكثر من مرة .. عرضها حاكم عدن والمعتمد البريطاني وبعض السلاطين الذين ارسلوهم ليقولوا انهم راضون عن توليتي هذا المنصب .. ولكنني كنت ارفض المناقشة في الرئاسة ، لاني ارفض المبدا نفسه ..

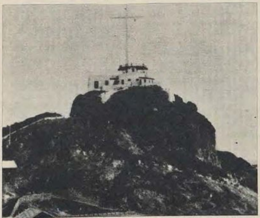
ـ وماذا تتوقعون ؟

ـ الثورة قائمة لا محالة .. الشعب سيرفض هذه المعاهدة وهذا الاتحاد .. وسيقاوم بشدة ..

رجاء مكاوي



الثوار في الجبل يستمعون الى آخر الاوامر التي وصلت لتوها من قيادة جيش التحرير ..



كان العلم الانجليزي يرفرف فوق هذه القبة فصعد اليه الوطنيون وانزلوه ومزقوه



رجال القبائل ومشايخها بالاسلحة .. انهم يستعدون لشارة البدء ..



سير لينوكس بويد وزير المستعمرات البريطاني الذي وقع معاهدة الاتحاد الفيدرالي

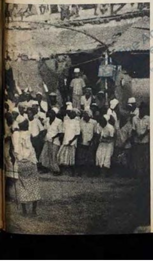
هؤلاء طردهم الانجليز

تمهيدا لتوقيع معاهدة الاتحاد الفيدرالي مع بريطانيا

- السلطان علي عبد الكريم سلطان لحج
- الامير محمد بن عيدروس نائب سلطان يافع
- حيدرة بن منصور (من الضالع)
- الشيخ النعماني (من العواذل)
- الشيخ الدبيزي (من العوالق)
- محمد بن محسن السليماني
- الشيخ مقبل باعزب
- الشيخ محمد فريد الشمعي
- السيد ناصر السقاف (دثينة)
- الشيخ حسين عبد الله المجعل
- محمد علي الصالحي
- محمد ناصر الجعري
- مشايخ قبيلة المرافشة وآل بالليز (فضلي)
- مشايخ المصعبين (بيحان)
- قادة الحركة الوطنية السياسية
- محمد علي الجفري وعلوي عبد الله
- شيخان الحبشي
- قحطان الشعبي
- احمد عمر بافقيه

وهؤلاء السلاطين والزعماء اما منفيون واما في الجبال كل همهم ان يغيروا على الانجليز في حرب عصابات عنيفة

رقصة الحرب عند قبائل الجنوب ..





« انكم يا رجال القبائل المسلحين .. جيش هـذا البلد الذى سيحرره من الاستعمار .. » هكذا كان يخطب شيخان الحبشى .. ومحمد الجفرى يستمع.

من هم الستة الذين وقعوا المعاهدة ؟

● **شريف بيحان :** ليس من بيحان اصلا . من منطقة اسمها (الجوق) .

كان رؤساء بيحان أصدقاء له .. وهؤلاء الرؤساء هم آل فاطمة من قبائل المصعبين . وعندما بدأت دسائس الانجليز فى المنطقة قبل الحرب الاولى استعانوا بوالده لاقناع آل فاطمة بدخول الانجليز الى بلادهم ، فلما فشلوا استخدموه لايجاد فتنة بين القبائل .. واستمرت الفتنة حتى ١٩٣٩ .. فضعفت القبائل بعد أن قامت بينها حروب عنيفة .. فأدخلوا شريف بيحان هذا بالقوة الى بيحان وأمدوه بالسلاح والجنود ، ونصبوه مسئولا عن بيحان . اضطر آل فاطمة للالتجاء الى اليمن هم ومعظم قبائل المصعبين . وهذا الرجل الذى لا يعتبر حتى من أهالى بيحان .. هو الذى وقع على المعاهدة باسم بيحان .

● **احمد بن عبـد الله الفضلى :** نائب السلطان الفضلى .

جاء به الانجليز وفرضوه نائبا للسلطان الحقيقى سنة ١٩٥٥ ، وصاروا يعتمدون أوامره ، كما لو كان سلطانا ، ويتجاهلون اوامر السلطان الشرعى ، وعندما كان السلطان يعترض يهددونه .. **وكان الانجليز يوزعون على أتباعهم الاراضى ليوجدوا منهم طبقة من الأثرياء ذوى النفوذ ..**

والفضلى هذا كان فقيرا سنة ١٩٥٤ .. وهو الان يملك ثلاثة آلاف فدان .

● **حيدرة بن منصور :** نائب سلطان يافع .

السلطان الشرعى هو عيدروس ، ونائبه ابنه الامير محمد بن عيدرس ، وقد طرد الانجليز الامير محمد .. فأخذ يحاربهم محتميا بالجبال .. ففرضوا حيدرة هذا نائبا للسلطان بدلا من الامير الثائر ولكن السلطان عيدروس لم يوافق .. وبرغم هذا ، فقد اعتمد توقيع حيدرة بن منصور على المعاهدة .

● **شعفل بن على :** امير الضالع .

عندما توفى الامير نصر بن شايف أمير الضالع ، أسرع الانجليز فنصبوا شعفل اميرا للضالع .. فرفضت القبائل . وأختارت الامير حيدرة بن نصر (وهو غير بن منصور طبعا) وكان قد حارب الانجليز فنفوه فلجأ الى اليمن . وبقى شعفل اميرا للضالع بأمر الانجليز .. وهو الذى وقع المعاهدة بأمر الانجليز أيضا ..

● **عبد الله بن محسن بن فريد :** هو شيخ العوالق فعلا ، ولكن ليس له الحق فى التوقيع على المعاهدات - بمقتضى العرف السائد والتقاليد - الا بموافقة رؤساء القبائل وسلطان العوالق نفسها . والسلطان لم يوافق . والقبائل لم توافق ، وأقوى شخصية تتبعها القبائل فى العوالق هو الشيخ محمد بن بوبكر بن فريد نائب شيخ الوالق .. وهو موجود الآن بالقاهرة للعلاج . والشيخ محمد غير موافق على هذه المعاهدة .

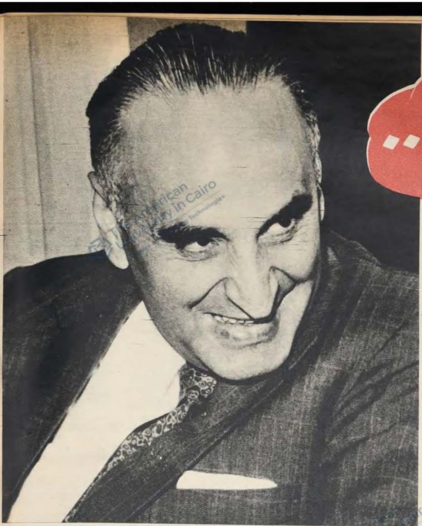
● **السلطان صالح بن حسين العوذلى :** سلطان العواذل ..

قبائله غير موافقة على الارتباط بالانجليز ، وعمه محمد جعبل كبير العائلة قد أعلن اعتزاله للسلطان .. وأعلن انه حانق عليه لانسياقه وراء سياسة الانجليز فى المنطقة من أجل مصالحه الخاصة .

رقصها رجال القبائل فى نفس الوقت الذى وقعت فيه المعاهدة ..



دردشة عربية..



جوزيف ابو خاطر يصف منزل جمال عبد الناصر

وقفت السكرتيرة ـ نيفن ـ وسط حديقة السفارة اللبنانية ، وهى تدون فى مفكرتها مواعيد مقابلات السفير جوزيف ابو خاطر ، وكانت تقول : السفير مشغول الآن وساساله عن الموعد الذى يمكن ان يقابلك فيه .. ولم تكد تنتهى من هذا الرد الحازم حتى اقبل جوزيف ابو خاطر مسرعا ، وهو يقول : تفضل يا استاذ .. اهلا .. اهلا .. انا فى انتظارك !

وصحبنى الى غرفة مكتبه الصغيرة التى غطيت حوائطها بالخشب السميك ، وتوسطتها مدفأة ، ومع هذا فان السفير يشكو من البرد الذى لم يصادفه فى روما حين كان يمثل بلاده فيها .

وجلس على مقعد ، وقرب المدفأة منه ثم اخذ يعتذر بأسلوبه المهذب عن انشغاله مدة ٣٤ يوما قضاها فى القاهرة منذ ان تسلم عمله حتى الآن ، فى زيارات للمجاملة والتعارف لخمسين سفيرا يمثلون بلادهم فى القاهرة ، ووزراء الجمهورية العربية المتحدة وكبار موظفى القصر الجمهورى ووزارة الخارجية ، والجامعة العربية ..

والى جانب هذا زيارة كبار رجال الجالية اللبنانية التى يبلغ عددها فى القاهرة وحدها حوالى ثلاثين الفا ، وزيارة نواديهم ، ومدارسهم ، وكنائسهم .

ثم هذه الزيارات التى يفاجأ بها من افراد الجالية ، دون موعد سابق ، والذهاب الى المطار لاستقبال المواطنين اللبنانيين ، وتلبية دعواتهم فى الغداء والعشاء ، والسهرة .. ؟!

ويمسك السفير ابو خاطر رأسه بيديه وهو يقول شو أعمل .. المكاتبات العاجلة .. والتلفنة مع بيروت يوميا ، وبرغم هذا فقد تراكم امامى عمل كثير ..؟!

دخيلك الله .. ايش اعمل .. وقد وجدت مبنى السفارة لا يصلح للعمل ، ولا للسكنى ، فاضطررت أن استأجر «شقة» صغيرة لسكنى ، و « شقتين » أخريين لكاتب الموظفين حتى ننتهى من ادخال التعديلات اللازمة على مبنى السفارة الحالى .. ؟!

ويتريث الاستاذ جوزيف أبو خاطر برهة ثم يقول :

ـ بدى فرصة أزور فيها اسوان والاقصر ، ومعبد الكرنك ، وأنس الوجود ، وعقب هذا راح ينشد :

قف بتلك القصور فى اليم غرقى
ممسكا بعضها من الذعر بعضا

شاب من حولها الزمان وشابت
وشباب الفنون مازال غضا

وانتقل الحديث عن الزيادة المطردة فى عدد سكان الشرق فقال :

ـ ان الزيادة السنوية فى عدد سكان الصين تبلغ ١٣ مليونا ومع هذا لم تفكر فى العمل على وقفها او الاقلال منها ، بعكس اليابان فانها حينما بلغ تعداد سكانها مائة مليون اخترعت بعض العقاقير الطبية لمنع الحمل ، واصبح الاجهاض فيها مباحا ، بل انك ترى اعلانات فى القطارات ووسائل الركوب والجدران عن اسماء اطباء متخصصين فى الاجهاض ، وبذا وقفت موجة الزيادة فى المواليد ..

واننى اعتقد ان الرئيس جمال عبد الناصر كان من اهم اغراضه فى تصنيع الجمهورية العربية ، واعداد الوادى الجديد هو وضع سياسة محكمة لاستيعاب زيادة السكان التى تزداد عاما بعد عام

ان جمال عبد الناصر زعيم قل ان يوجد مثله بين زعماء العالم فى بعد نظره ، وثاقب رأيه ..؟!

باالخى كلام لك .. لقد ابرقت لحكومتى عقب زيارتى الاخيرة له فى منزله أقول هذا المعنى .. واصف منزله ، وحياته المتواضعة .



سفير لبنان يصف البيت الذى يعيش فيه عبد الناصر

وانتقل الاستاذ ابو خاطر من مقعده الى مقعد آخر .. وهو يقول فى حماسة :

ـ بيته بسيط ، عادى .. لا اسراف ، ولا بذخ فى أثاثه .. زهرية ثمينة مما تعودنا أن نراها فى قصور الزعماء الاخرين ورؤساء الدول .. لا تجدها فى منزل جمال عبد الناصر . هذا مدهش .. ان بيت جمال عبد الناصر يعطيك صورة حقيقية عن هذا الرجل .. كقائد ، وزعيم .. لا يفكر فى المظاهر .. كل تفكيره فى العمل .. هذا عجيب حقا ، وهذا هو سر قوته ، وسر عظمته . ؟!

وقال السفير اللبنانى وهو يودعنى : لاتؤاخذنى فسأذهب الى المطار لاستقبال بعض اللبنانيين . سنجتمع كثيرا عندما أنتهى من المجاملات والبروتوكولات .

أخبار من ليبيا

فتح خليل القلال سفير ليبيا امامه ملفا كبيرا حينما دخلت عليه ، ونهض مبتسما وهو يقول اين انت .. ؟ اسأل عنك كثيرا فيقال لى انك تزور السفارة يوميا ، ولا تزورنى .



فقلت له : هذه فترة يجب الا نشغلك فيها ، والمشغول لا يشغل ..

فقال : الحقيقة اننى اقوم كل يوم بخمس زيارات ، واستقبل ثلاثة سفراء هكذا قضى العرف الدبلوماسى على كل سفير جديد .. اننى اضطر الى السهر الى ساعة متأخرة من الليل لقراءة أوراق السفارة ، ان عملى متشعب الاطراف ومنه الاشراف على ٢٠٠ طالب فى الجامعات المصرية و ٤٠٠ طالب فى الازهر ، وبحث موضوعات انتداب القضاة ، والاساتذة والمهندسين ، والاطباء للعمل فى ليبيا .. وشئون الجامعة العربية باعتبارى مندوبا دائما لبلادى فيها ، وزيارة وزير الحربية والبعثة المرافقة له ، وبحث مطالب الليبيين الذين يحضرون الى مصر ، والرعايا الليبيين والتقارير التى أرسلها الى وزارة الخارجية .. ؟ !

قلت : هل ترى أن عمل الوزير مريح من عمل السفير ؟

قال : بدون شك .. ؟!

قلت : كم مرة عملت فيها وزيرا ؟!

قال : منذ عام ١٩٤٤ ، وانا اما ان أشغل منصب وزير ، أو سفير ، فقد كنت وزير صحة فى وزارة برقة ، ورأست الوفد الليبى فى الدورتين الثانية والثالثة للامم المتحدة ، وسكرتيرا عاما للجمعية التأسيسية التى وضعت قواعد الدستور الليبى ، وشغلت منصب وزير الدفاع ، ونائب رئيس الوزراء ، ووزير دولة ، وكنت نائبا عن بنغازى وسفيرا لبلادى فى القاهرة مرتين .. ؟!

ثم قال : وانا الآن سعيد بشغلى منصب السفير لبلادى فى القاهرة ، خاصة انها الآن أهم مركز سياسى . لا بالنسبة للبلاد العربية فحسب ، بل لكل بلاد العالم ، ثم لما لها من علاقات طيبة مع شقيقتها ليبيا التى تؤازر سياستها ، وتؤيدها تأييدا كاملا ، وتتعاون معها فى كل مايعود على العرب بالنفع .

قلت : وماذا فعلت ليبيا بالنسبة للمؤسسة المالية العربية ؟

قال : ليبيا على استعداد دائم لعمل كل ماتؤيده شقيقتها الجمهورية العربية المتحدة ؟

قلت : هل يكون وفدكم برياسة وزير الخارجية فى اجتماع مجلس الجامعة المقبل ؟

قال : لقد استفسرت من الامين العام للجامعة عن مستوى هذا الاجتماع حتى اذا كان على مستوى وزارة الخارجية امكن لرئيس وزرائنا الذى هو فى الوقت نفسه وزير الخارجية ان يستعد للحضور

قلت : أين يقيم جلالة الملك ادريس الآن ؟

قال : قبل ان اجيبك على سؤالك أحب ان الفت النظر الى ان الملك ادريس أصدر أمرا بألا يطلق عليه ـ صاحب الجلالة ـ بل ينادى بالملك فقط اذ أن لفظ الجلالة هو من صفات الله وحده ، كما انه الغى القاب الباشوية ، والبكوية ، وصاحب الدولة ، وصاحب المعالى ..

ويقيم الملك ادريس الآن فى طبرق ، لان جوها يناسبه صحيا ، وفى يوليه واغسطس من كل عام ينتقل الى مدينة البيضاء ، والملك ادريس متواضع غاية التواضع . انه رجل دين ، وسياسة ، وتصوف ، له مؤلفات كثيرة ، ويوجه كل عناية الآن لتعليم ابناء الشعب ، بعد ان حرمه الاستعمار الايطالى من هذه النعمة زمنا طويلا فارتفعت نسبة المتعلمين من عشرة آلاف الى ١٢٠ الفا فى المدة الاخيرة ، وهذه نسبة عظيمة اذا قيست بعمر المملكة الليبية المستقلة ، ذلك لان الدولة فى حاجة الى عدد كبير من المتعلمين ، ولهذا فان ٤٠ ٪ من ميزانيتها يصرف على التعليم ، فالطالب عندنا يتعلم ويسكن ويأكل ، ويلبس مجانا ويأخذ خمسة جنيهات شهريا ..

ويدخل السكرتير الخاص للمرة الثانية ؛ ويقول للسفير وزير العدل الاسبق فى ليبيا يطلب المقابلة . وكان أن حييت وانصرفت !



جنيدى خلف الله



خليل القلال يعمل سفيرا ، ومندوبا دائما فى الجامعة ومشرفا على ٦٠٠ طالب ليبى



الوسادة الصغيرة تزيد من جمال الانتريه اذا كانت الوانها متاسبه

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

اقرئى هذا جيدًا .. ولاتصدقى "فلاسفة" الديكور !

لاتتقيدى بتعليمات فلاسفةالديكور .. فهم آخر من يفهمفى الديكور .. !

● لاتصدقيهم اذا قالوا اناللون الازرق يعطى الحجرة والجالسين فيها احساسا بالبرودة .. فالبرودة والدفء أشياء لادخل للالوان فيهما ..

● لاتصدقيهم اذا قالوا لكانك تستطيعين ببعض الرسوم على الجدران وبعض التصرف فىالالوان ان تحولى الحجرة الصغيرة الى حجرة كبيرة .. فالحجـرةالصغيرة ستظل صغيرة مهمـا وضع فيها من رسوم .. !

● لاتصدقيهم اذا قالوا ان السقف المرتفع يصبح منخفضا اذا دهن بلون غامق ..فالسطح المرتفع سيظل مرتفعا حتى بعد دهانه ..

● لاتصدقيهم اذا قالوا ان اللون الابيض لون غير عملى فاللون الابيض جميل اذا عرفت السيدة كيف تحافظ عليه ..

لا تصدقى ما يقوله فلاسفة الديكور واعرفى جيدا أن ترتيب الاثاث فى المنزل مسألة ترجع الى ذوق ربة البيت ..

اختيار الاثاث كاختيار الاصدقاء

وتقول لك السيدة جريس عطا الله حرم المهندس كرم فهمى ان اختيار الاثاث كاختيار الاصدقاء مسألة لا بد أن يحسب لها الف حساب .. وقد تشعرين وأنت مع صديقة جديدة تقابلينها لاول مرة انها مسلية وحديثها جميل .. ونكتها جديدة .. ! ولكن عندما تجلسين اليها للمرة الثانية وتجدينها تكرر نفس الحديث وتحكى نفس النكتة .. فستشعرين بالملل وانت تجلسين معها .. والاثاث مثل هذه الصديقة تماما..لهذا كان من الواجب أن تدققى كثيرا قبل شراء الاثاث اللازم لمنزلك

وهناك سؤال هام يجب ان تسأليه لنفسك وهو .. « هل تريدين تاثيث بيتك لكى تعيشى فيه .. أو لكى تنظرى اليه .. ؟

واذا كنت مقبله على شراء أثاث جديد فيجب أن تراعى الاشياء الاتيه :

ادرسى الحجرة اولا

اولا ـ ادرسى جيدا الحجرة التى ستقومين بشراء الاثاث لهـا هل هى صغيرة .. أو كبيرة .. أو مضيئة .. أو مظلمة .. هل تدخلها الشمس طول النهار .. أو لا تدخلهـا الا فى المناسبات .. وعلى ضوء هذهالمعلومات اختارى الالوان والاحجام المناسبة ..

فالحجرة المظلمة مثلا فى حاجة الى اثاث فاتح اللون ..

ثانيا ـ لا تشترى الا الاشياء التى تحسين انك فى حاجة اليها فعلا .. ان

بين الفترينة .. والمنزل

ثالثا ـ لاحظى أن الاثاث المعروض فى الفترينات يعرض بطريقة خاصة .. فلا تجعلى طريقة العرض تخدعك .

رابعا ـ الاثاث الذى قد تشاهدينه فى النوادى الليلية لايصلح مطلقا للمنزل .. فلكل جو طابعه الخاص..واشترى الاثاثالذى يعيش أطول فترة ممكنة.. ولا تشترى الاشياء التى لا تصلح الا للزينة .. والفرجة ..

الناس . والاثاث

خامسا ـ لا تفكرى كثيرا فيمـا سيقوله النـاس عن الاثاث .. فكرى فقط كيف ستعيشين مع هـذا الاثاث .. وكونى حذرة أثنـاء شرائك .. انظرى الى قطع الاثاث من أعلى ومن أسفل .. ومن الامام ومن الخلف .. ومن الظـاهر .. ومن البـاطن .. ! ولاحظى أن عمر اى قطعة من الاثاث قد يعتمد على شىء بسيط تافه قد لا تعيرينه أنت أى التفات ..كالمفصلات مثلا ..

سادسا ـ اطلبىمن البائع دونخجل أن يوضح لك الاشياء التى قد لا تفهمينها واعرفى انه من الممكن الجمع بين قطع الاثاث الجديدوقطعه القديمه.

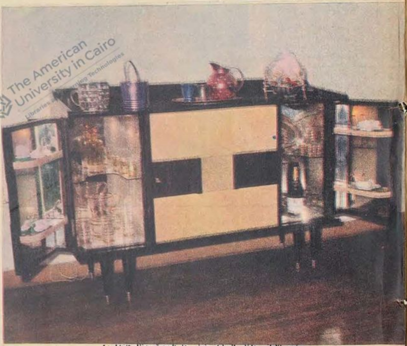
سابعا ـ لا تشترى بالوزن فالشىء الثقيل ليس دائما متينا .. وجناح الطائرة خفيف .. ولكنه متين جدا .

ثامنا ـ لاحظى التناسب بين لون الاثاث ولون السجاد .. والستائر ..

لا تحاولى أن تجعلى من منزلك معرضا او متحفا فليس هناك انسان فى الدنيا يريد الحياة فى متحف أو معرض

***

واخيرا يجب أن تعرفى أن اختيار الاثاث فى منزلك شىء يدل على ذوقك .. والناس حين ينظرون اليه مبدين اعجابهم .. فهذا معناه اعجابهم بذوقك .. لهذا يجب ان تفكرى مرة.. ومرتين .. وثلاث مرات قبل شراء الاثاث الجديد ..



وضع الأواني داخل البوفيه يضفي على الحجرة رونقا جديدا ..

ستائر حجرة النوم يجب ان تتمشى مع لون الاثاث



اقلب الصفحة من فضلك

تحسين الصحة .. من غير ليلى دوس



دربة القبانى



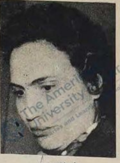
طنط مفيدة جرانة



عنايات حافظ



حرم الأستاذ محمد محسن



شريفة محرز



لينا ابو سيف

الرئيسة تقدم استقالتها .. لكى تخرج ٤٠ عضوة إلى النور !

فى اجتماع عقده مجلس ادارة جمعية تحسين الصحة قبل بدء اسبوع الصحة ... وقفت ليلى دوس رئيسة الجمعية لتقدم استقالتها من منصبها . قالت ليلى انها تنوى الاستقالة فعلا عقب انتهاء اسبوع الصحة وان كل املها هو ان يؤيد مجلس الادارة هذه الاستقالة بالاجماع وجاء الاجماع برفض الاستقالة.

ان ليلى دوس تراس جمعية تحسين الصحة منذ وفاة والدتها ، أى منذ حوالى ٢٠ عاما ... وهكذا اقترن اسم الجمعية باسمها .. ولكنها تريد الآن ان تتخلى عن الرئاسة .. **فهل ارهقتها المسئولية ام ان هناك سببا آخر .. ؟**

سالتها عن سبب تفكيرها فى الاستقالة رغم ان الجمعية عرفت بها .. فقالت : **ان هذا نفسه هو السبب .. فليست جمعية تحسين الصحة هى ليلى دوس وحدها .. ان هناك اكثر من ٤٠ سيدة** يعملن جميعا فى صمت ، ٤٠ سيدة لم يسمع الناس عن واحدة منهن .. اننى اريد ان يرى الناس كيف تعمل الجمعية وتنتج وليلى دوس خارجها .. اريد ان يعرف الناس كيف يذكرون جمعية تحسين الصحة فيذكرون الاربعين عضوا اللاتى هن فعلا روح الجمعية .. **ومع طلب استقالتى اقدم للمهتمين بالجمعية :**

● **طنط مفيدة جرانة** .. (هكذا تسميها كل العضوات) وهى امينة الصندوق والمسئولة الاولى عن كل صغيرة وكبيرة فى مدينة الصحة .. ولقد مضى على اشتغالها بالجمعية ٣٩ عاما

● **دربة القبانى** : وكيلة الجمعية

● **منيرة البياضى** : المشرفة على جميع فروع الجمعية وعلى دار النقاهة يطلقون عليها فى الجمعية اسم دينامو العمل .. لانها لا تهدأ ابدا

● **عنايات حافظ** : مراجعة بحوث الحالات .. وهى تقوم ببحث حوالى ٢٠ حالة فى اليوم الواحد

● **جانيت كامل** : وهى المختصة بالمستوصفات الحكومية والوزارات

● **شريفة محرز** : وتعمل فى قسم الخياطة والتأهيل المهنى . وعليها نعتمد اعتمادا كبيرا فى السوق الخيرى .. وتساعدها فى الشغل **تحية الغوال**

● اما المشرفات على حدائق المدينة وتربية الدواجن فهما : **سعاد البدوى ، وسعاد عبد المجيد**

● **نجية جبر** : وعليها مسئولية التأهيل المهنى فى المدينة .. ودار النقاهة .. رغم انها لم تنضم الى الجمعية الا منذ ٧ سنوات

● **حرم الاستاذ محمد محسن** : هى احسن خياطة فى الشغل ... وانشط عضو فى السوق الخيرى .

● اما **زبيدة العطار ، ونشات محيى الدين ، ونفيسة ذو الفقار ، ولينا ابو سيف** . فهن المشرفات على المخازن وتوزيع الاغذية بصفة مستمرة .

● واخيرا اقدم انشط (عضوات) فى الجمعية : **زيزى غزالى ، وجوزفين حبيب وسعاد ابو الخير** ..

● هذه بعض اسماء العاملات فى صمت . اقدمهن اليوم وانا استعد للاستقالة ..

ورغم اصرار ليلى دوس على الاستقالة ورغم خطابها الطويل الذى شرحت فيه رغبتها الحقيقية فى التخلى عن منصبها فان سيدات تحسين الصحة يرفضن ان يكون للجمعية رئيسة اخرى غير ليلى دوس ..



العاملات فى صمت .. يقمن بانفسهن بالاشراف على كل صغيرة وكبيرة فى الجمعية

وجهك .. فى عز البرد !

فى الشتاء تحتاج بشرتك الى المساحيق المختلفة بنسبة كبيرة وذلك لحماية الجلد من الرياح والبرد والاتربة .. وكل هذه الاشياء تؤدى الى جفاف البشرة ..

وبشرة الوجه تحتاج دائما الى مرطبات مثل الكريم او اللوسيون .. وهذه الاشياء تحتوى على نسبة كبيرة من الماء الذى تحتاج اليه البشرة مضافا اليه الفيتامينات اللازمة للجلد مثل فيتامين أ ، د .. وهى فيتامينات يمتصها الجلد بسرعة

ويجب ان تقومى بتدليك بشرتك وذلك لكى تتشرب بنسبة واحدة ولتقوية عضلات الوجه .. وازالة ما به من تجاعيد .. وقد تمكن الكيمائيون اخيرا من عمل لوسيونات خاصة لذوات البشرة الدهنية

ويؤكد الكيميائيون ان افضل الوان الكريم هو اللون الوردى .. ويجب الا تنسى ان تضعى قليلا من الكريم قبل النوم على جفونك وحاجبك ..

ووضع البودرة .. والروج والكريم مشكلة قد تواجه كل بنات حواء .. وهى اشياء لها قواعد بسيطه .. يجب اولا ان تعرفى اى الالوان اكثر ملاءمة للون بشرتك وتدققى جيدا فى اختيار الاساس ولا تتخيلى انه من الممكن الاستغناء عن الاساس لان وضع البودرة مباشرة قد يحدث مشاكل اكبر فهى لن تجد شيئا تلتصق به .. فتزول بسرعة او تختلط بعرق الوجه ويصبح شكلها كالمعجون .. !

عليك ان تضعى طبقة رقيقة من اللوسيون او الكريم اولا .. ثم البودرة



اخبارها ..

● زارت حرم سفير كندا مدينة تحسين الصحة .. وقدمت للاطفال هناك الهدايا واللعب .. كما قدمت للجمعية ٣ افلام سينمائية .. احدها عن رياضة الباتيناج .. والثانى عن تربية الحيوانات .. والثالث بالصور المتحركة .. عرضتها المدينة وشاهدها الاطفال مع حرم السفير .

● اقام نادى سيدات القاهرة حفلة تكريم لمدام نهرو حرم السفير الهندى مساء الاثنين الماضى وقد القت مدام نهرو كلمة عن حضارة الهند ودور المراة الهندية .. وقد استغرقت كلمتها مدة ساعتين .

● قالت حرم محمد على رفعت رئيسة نادى سيدات القاهرة فى كلمتها التى القتها فى حفلة تكريم مدام نهرو .. ان المراة المصرية والمراة الهندية يكاد يكون دورهما واحدا فى سبيل تحريرهما ونيل حقوقهما .

● وجهت حرم وزير مالية ايران الدعوة لزيارة ايران فى يوم ٢١ مارس القادم وهو عيد الربيع هناك الى كل من السيد انور السادات والدكتورة سهير القلماوى .

● حضرت حفلة نادى سيدات القاهرة ، والدة السفير الهندى التى تزور القاهرة الآن وقد سرها الترحيب الذى لاقته من سيدات مصر واعجبت بنظام وترتيب البيت المصرى .

● اقامت حرم سفير الصين الشعبية حفلة عشاء حضرتها ١٤ مدعوة من النصف الحلو فقط .. منهن حرم حافظ ... وشريفة محرز ومنيرة البياضى وحرم الدكتور جورج البياضى وحرم مصطفى عبودة ..

وكان العشاء يتكون من عشرة اصناف .. وكل صنف مكون من صنفين ... شاهدت المدعوات افلاما سينمائية ... الصناعة والتعليم منها فيلم عن مصنع بورودريه منذ ٢٠٠٠ سنة ..

● وزعت راوية عطية على بعض العائلات ٥٠٥ بطانية وثلاثة صناديق صابون ، و٥٠٥ اقة ارز و ٢٠ اقة ... وذلك بمناسبة اعياد الوحدة .

كما تبرعت بكاس فضية و٢٠ ميدالية للفائزين فى المباراة الرياضية التى ستقام يوم ٢٢ فبراير بعد المؤتمر الشعبى الذى سيضم جميع رؤساء واعضاء الاتحاد القومى بالقاهرة ..

● تقرر اخيرا الاحتفال بالافتتاح الرسمى لمدرسة النور والامل يوم ... فبراير الحالى .. وسيحضر الحفل السيد حسين الشافعى وكبار رجال الدولة المهتمون بالشئون الاجتماعية



حكاية الدبلة وفستان الزفاف وشهر العسل

دبلة الخطوبة .. ولماذا نلبسها في اليد اليسرى ..؟ وفستان الزفاف .. ولماذا اختاروا له اللون الابيض ..؟ ولماذا ترتدى العروس الطرحة .. مع فستان الزفاف ..؟ وشهر العسل .. ومن اين حصل على هذا الاسم .. ولماذا حددوا هذه الفترة من حياة العروسين .. بشهر واحد ..؟

كل هذه الاشياء قد توارثناها عن آبائنا واجدادنا .. ولكن لكل منها قصة طريفة .. فدبلة الخطوبة مثلا يرجع تاريخها الى أيام الاغريق .. وقد اختار الناس فى هذه الفترة اليد اليسرى .. لانها اليد الضعيفة .. لتدل على الخضوع للزوج ..! ولما كان القلب هو المكان الوحيد للعواطف .. وبما أن خاتم الزواج يربط بين قلبين فيجب أن توضع هذه الدبلة فى أصبع القلب .. الاصبع الكبرى أكثر الاصابع عملا .. وهى لهذا لا تصلح لدبلة الخطوبة .. والاصبع الصغيرة لاتصلح لانها صغيرة فى مظهرها ..! ولهذا اختار الاغريقيون الاصبع الثانية من اليد اليسرى لانها أضعف أصبع فى اليد ..!!

وهناك سبب آخر لاختيار هذه الاصبع .. وهو انهم كانوا يعتقدون ان الوريد يمر مباشرة من الاصبع الثانية الى القلب ..؟

وبوضع خاتم الزواج فى هذه الاصبع يغلق الوريد وتظل العواطف مصونة ومحفوظة فى القلب ..!!

لون فستان الزفاف

وقد اتفق الناس على اختيار اللون الابيض لفستان الزفاف .. لانه اللون الذى يرمز للفرح والصفاء والصدق ..

وكان الناس قديما يعتقدون ان الارواح الشريرة تنزعج من السعادة البشرية .. وبما أن الزواج هو قمة هذه السعادة لهذا كان الزواج مصدر مضايقة كبيرة لهذه الارواح .. ولهذا فان هذه الارواح تحاول الحاق الاذى بالعروس .. ولهذا كانوا يحاولون اخفاء العروس عن هذه الارواح بوضعها وسط مجموعة من الفتيات اللاتى يرتدين الفساتين البيضاء ..!

من أين أتت الطرحة .. ! ؟

وأول من استخدموا الطرحة .. هم الصينيون .. !

كانوا فى بادىء الامر يضعون مظلة كبيرة فوق العريس والعروس لتقيهم الارواح الشريرة .. ولما كانوا يعتقدون أن هذه الارواح تحاول ايذاء العروس أكثر من العريس لهذا اختصروا فيما بعد على وضع الطرحة على العروس .

ولما كان الرجل فى قديم الزمان يبدى وفاءه للحاكم بتقبيل يده او خاتمه .. او الارض التى امامه .. لهذا كان من اهم مراسيم الزواج ان يكون الزوج هو اول من يقبل العروس ليعبر لها بذلك عن وفائه ..!

ومن أهم تقاليد الزواج أن يكون الزوج هو أول من يقطع التورتة والا فانه لن يكون سعيدا فى المستقبل .. على ان يمسك الزوج يد العروس بيده اليمنى .. لقطع التورتة وذلك لتشاركه فى سعادة المستقبل ..

شهر الزواج له خرافة

وكان أجدادنا يعتقدون أن أشهر الشتاء غير مناسبة للزواج نظرا لبرودة الجو .. وأن أحسن وقت للزواج هو الوقت الذى تكون فيه الشمس مشرقة .. وان أنسب شهر للزواج هو شهر مارس وفى الفترة التى يكون فيها القمر مكتملا لانه يرعى المحبين ..!

وكان الناس فى غابات ألمانيا المظلمة يشربون عند الزواج خمرا من العسل .. وكانوا يشربون هذه الخمر لمدة شهر قمرى .. ولهذا أطلقوا على هذا الشهر اسم « شهر العسل ..! »

طبق الأسبوع

بفتيك الكبدة البتلو

المقادير :

رطل كبدة بتلو – ٢ بيضات – ملعقتان شاى ليمون – فلفل

الطريقة :

- تغسل الكبدة بالماء البارد وتقطع الى شرائح
- توضع الشرائح فى اناء وتصب عليها كمية من الماء المغلى وقليل من الملح حتى تغطى شرائح الكبدة وتترك لمدة دقائق
- تنشل الشرائح من الماء وتترك تجف ثم يرش عليها قليل من الدقيق والملح والفلفل
- يضاف عصير الليمون الى البيض
- تغمس الشرائح فى البيض ثم تحمر فى السمن حتى تنضج تقدم وهى ساخنة

اسأليني عن طفلك ..

متاعب الامومة

ان الخوف الذى يسود معظم الامهات الحوامل يكون من احتمال وضع توأمين .. فماذا تعرفين عن التوائم وكيف تتكون ؟..

تتكون التوائم عادة لو أن بويضة لقحت ثم انقسمت اثنين ، وفى هذه الحالة تتكون التوائم المتشابهة وتكون من جنس واحد ، أو لو أن بويضتين لقحتا فى وقت واحد ولكن التوأمين لايكونان متشابهين فى الجنس أو الشكل أو الطباع وهذا النوع هو الغالب بين التوائم

ويستطيع الطبيب المباشر للحامل ان يعرف ما اذا كان الجنين توأما بعدة طرق منها سماع دقات قلبين بدلا من قلب واحد فاذا كان غير متأكد يمكنه عمل اشعة اكس تبين فى الحال شكل الجنين.

وسواء كانا توأمين متشابهين أو غير متشابهين فان لكل مكانه الخاص به فى الرحم والسائل الخاص المحيط به . لذلك فانه يستحيل أن يتصل أحدهما بالآخر اتصالا مباشرا ولا يمكن ايضا ان يلتف الحبلان السريان على بعضهما البعض .. وهذا ماتخافه كثير من الامهات الحوامل .

والتوائم تولد ولادة طبيعية أحيانا قبل الميعاد وأحيانا تكمل الشهور التسعة كلها .. وتحدث عملية الوضع بأن يولد الطفل الاول وبعد دقائق قليلة يستريح فيها الرحم يبدأ وضع الطفل الثانى بعد ٢ أو ٣ طلقات قوية ..

ولكن هل أشعة اكس ضارة ؟

نعرف أن الاشعاعات عموما تسبب الضعف الجنسى وتؤدى الى العقم أو تسبب فى الاجيال التالية شذوذا جسميا وعقليا. ويحتمل أن زيادة الاصابة بعدد من الامراض منها سرطان العظام يرجع الى الاشعاعات ، وان أشعة اكس ماهى الا نوع من الاشعاعات .. ولكن اذا كان لابد منها لمنفعة ضرورية فلا مانع حيث انه يستحيل فى كثير من الحالات أن يجرى تشخيص دقيق بدونها أو اذا كانت قليلة فلن تضر خصوصا أن حياة الام والطفل قد تتوقف على نتيجتها .. وهذا هو راي أكبر طبيب اخصائى فى أشعة اكس.



أخيرا.. ينتصر الحب فى اليابان على التقاليد !

«انا لا احب الفتيات الممتلئات! اريدها نحيفة .. ولا اريدها اطول منى .. جمال الوجه والشكل ليس وحده كافيا . يجب ان تكون عروسى ذات شخصية جميلة أيضا ..! يجب ان تكون روحها مرحة ويجب ان تحب الرياضة التى اهواها وهى التنس .. ويجب أن تكون راقصة رائعة .. ومضيفة ممتازة .. وان يكون والداها على قيد الحياة ..! »

كانت هذه الشروط التى طلبها الامير اكيهوتو تسيجونوميا ولى عهد اليابان.. ولكن كان يقول هذا الكلام لاصدقائه فقط فى الوقت الذى كان فيه ستة وسبعون من اكبر رجال القضاء فى اليابان يبحثون له عن ملكة اليابان المقبلة .

واخيرا أعلن ولى العهد أنه عثر بنفسه على هذه العروس واسمها ميتشكوشودا

وبالرغم من أن تقاليد اليابان تحتم أن يقوم القضاة بالبحث عن العروس فانهم فى هذه المرة وافقوا على اختيار ولى العهد

ويقول الدكتور ركانام أوكادا .. ان البحث عن عروس لولى العهد كان عملية شاقة زادت تكاليفها على مليون دولار .. وكانت هيئة القضاة تقترح عليه من وقت لآخر اسما معينا ويأتى الرد بالرفض بعد ساعات قليلة ..

ولاختيار ولى العهد لعروسه قصة ..

ففى أحد الايام ذهب ولى العهد للعب التنس .. وفى الملعب تبارى مع كثيرات من الفتيات اليابانيات ..

فتاة واحدة هى التى استطاعت أن تتغلب عليه فى اللعبة وكانت النتيجة الاولى ٦–١ .. أما النتيجة الثانية فكانت وقوع ولى العهد فى غرام هذه الفتاة !

واعلن ولى العهد انه قرر أن يتزوج من هذه الفتاة ..

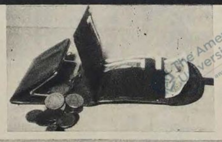
وبدأت المشاكل .. ان تقاليد الاسرة المالكة التى ظلت تحكم اليابان أكثر من ٢٦٠٠ سنة تحتم أن تكون عروس الامير من بين طالبات مدرسة معينة اسمها «مدرسة بير .. » وهى أرقى مدرسة يابانية للطالبات .. ولكن هذه الفتاة التى اختارها لم تذهب الى المدرسة بل تلقت علومها فى احدى الجامعات الامريكية ..

وتغلب ولى العهد على هذه العقبة فأمر بأن تلتحق الفتاة بهذه المدرسة حتى لايتعارض ذلك مع تقاليد الاسرة المالكة !

وهكذا انتصر الحب على التقاليد ..







أجمل ما فى السوق

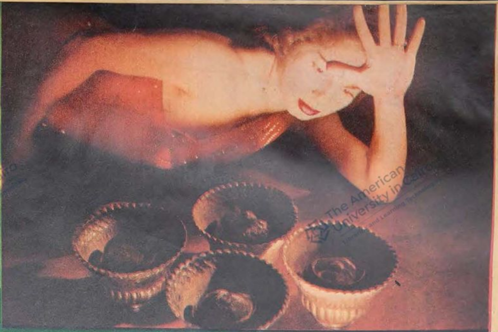
اقدم لك هذا الاسبوع اجمل ما فى السوق من محل نور بشارع قصر النيل وقد اخترت لك مجموعة من المحافظ مصنوعة من الجلد المصرى وتوجد منها مجموعة الوان بديعة ..

- محفظة من الجلد الاخضر تستعمل للنقود الفكة وثمنها ٨٠ قرشا
- محفظة اخرى من الجلد يوجد بها مكان للورق الكبير ومكان للنقود الفكة وثمنها ١٠٠ قرش
- اما المحفظة الثالثة ففيها مكان لوضع صورة ومكان لوضع كرت ومكان للنقود الفكة ومكان للورق وهذه المحفظة ثمنها ١٠٠ قرش

النار فى عز

تصبح موضوع قصة





ياسمين تؤدى لقطـــة معبرة فى رقصة النار



ياسمين او الشيطان وهو يشعل النيران



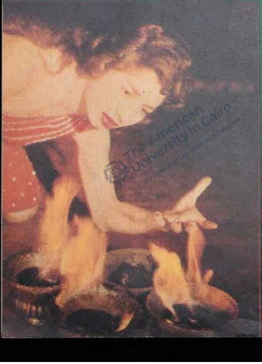
الشتاء

جديدة !



الشيطان يخرج من النيران ليسخر من البشر !

(تصوير خميس عبد اللطيف)



ظهرت فى ليالى القاهرة فجاة . . ثم اختفت فجاة . .

هى راقصة سورية اسمها ياسمين . . ابوها صحفى وامها راقصة متقاعدة !

قالت انها درست الرقص فى احد معاهد الرقص باثينا .. وتعلمت هناك ان الرقص يجب ان يكون موضوعيا .. ينطوى على قصة ذات معان ولها اهداف .. والرقص هو وسيلة للتعبير عن هذه المعانى والاهداف ..

وعندما جاءت ياسمين الى القاهرة ، كانت قد قامت بجولة زارت فيها كل عواصم الشرق الاوسط ..

وفى القاهرة قدمت ياسمين رقصة النار .. وهى تلعب فى هذه الرقصة .. دور الشيطان نفسه !

ومن اجل هذه الرقصة وغيرها من الرقصات الموضوعية استطاعت ياسمين ان تنافس راقصات القاهرة لمدة ثلاثة شهور وتصبح نجمة لامعة بين نجوم الليل ..

ان ياسمين كانت تتقاضى قبل ان تعود الى دمشق مبلغ عشرين جنيها فى الليلة . وقد اشتركت بهذه الرقصة ورقصات اخرى فى بعض الافلام ..

وهى تكاد تكون الراقصة الوحيدة التى تعيش للرقص فقط .. وقد رفضت عروضا كثيرة للزواج لانها تريد ان تلمع وتصبح فى شهرة تحية كاريوكا قبل ان تفكر فى الزواج وشئونها الخاصة !



قصة مصرية :

القاتل

بقلم : ابرهيم المصرى

نشأ « عاصم » فى اسرة محافظة شديدة الاستمساك بالتقاليد . فوالده المقاول المشهور عبد الرحيم افندى كان رجلا ضيق الافق ، متزمتا صارما ، يحجب امراته فى بيته ، ويفرض الطاعة على ولده ، ويكره الحرية والاختلاط .

وكانت زوجته الجاهلة تعجب به ، وترى فيه مثال الرجل الكامل . اما عاصم فكان فى البدء يخافه بل كان ينفر منه ويتبرم باستبداده . ولكن شخصية عبد الرحيم افندى الصلبة المتكبرة العنيدة ، تغلغلت فى نفس عاصم شيئا فشيئا . فتطبع الولد بطباع ابيه ، والف أن يقلده ، حتى شب وترعرع واصبح شبه صورة ناطقة منه .

ولما اتم **عاصم** علومه ، وظفر بشهادة ...حقوق واشتغل محاميا ، كان ابوه قد ...وفى . فتقمص هو شخصية عبد الرحيم ...فندى ، وراح يبسط سلطانه المطلق على ...مه وعلى البيت ..

وطاب للام ان ينشأ ابنها الوحيد على ...رار والده . فأسلست له قيادها ، ...استعذبت منه ان يعاملها بنفس الشدة ...التى كان يعاملها بها زوجها .

ولكن **عاصم** لم يكن فى كل شىء صنو ...ابيه .. كان عبد الرحيم افندى قاسيا ...على الغير ، وقاسيا فى الوقت ذاته على ...نفسه . كان يطالب الغير بالحشمة والوقار ...والتزمت وقهر الشهوات ثم يفرض كل ...هذا على نفسه ايضا . اما عاصم فكان ...يقتدى بابيه فى العرض دون الجوهر وفى ...المظهر دون الخلق . كان ينزع مثله الى ...العظمة والتحكم والاستبداد وفرض الدقة ...والنظام وروح الاستقامة والشرف فى بيته . ...لكنه كان يفصل كل الفصل بين مسلكه ...فى البيت ومسلكه فى الحياة . كان فى ...بيته قاسيا وصارما ، وفى حياته الخاصة ...مستهترا وعربيدا . كان يحتم الفضيلة ...على اهله ويبيح لنفسه هو ما شاء من ...ملذات وشهوات ..

وكان يعتقد ان بيته ما دام مكفول ...المطالب ، وعرضه موفور الصيانة والامن ، ...فمن حقه هو أن يتيه خيلاء وعجبا ، وان ...يعيش فى الخارج حرا طليقا ، لا يسمح ...لانسان بأن يحاسبه على سلوكه الشخصى . ...ان ما يعيب الرجل فى عرفه هو ان يكون ...بخيلا على اهله او ناقص النخوة والرجولة ...يدع لوثة العار تمس بيته او تتطرق ...شبهة منها الى احد افراد اسرته .

وهكذا **كان عاصم** يأخذ بجانب واحد ...من شخصية ابيه . فيغلو فى التسلط ...على بيته ، ويسرف فى الغيرة على امه وعلى ...ارملة عمه وبناتها الثلاث ، ثم يطلق بعد ...ذلك العنان لغرائزه ، مطمئنا على شرف ...بيته واهله ، ناعم الفكر رخى البال .

وكان **عاصم** شابا وجميلا . وكانت ...الحياة فى عهده غيرها فى عهد ابيه ، ...عاش فى بيته رجعيا وفى دنياه عصريا ...مستمتعا ، يرتاد المقاهى الكبيرة ، ويغشى ...المسارح ودور السينما وملاهى الليل ، ...ويشرب الخمر ، ويلعب الميسر ، ويتصل ...بالغانيات ، مكتفيا بالشهادة التى احرزها ...وبالمهنة التى يمارسها ، لا يستزيد شيئا ...على علمه الشائع فيها .

بهذا التناقض الصارخ بين مسلكه ...فى بيته ومسلكه فى حياته الخاصة ، بهذه ...الشخصية الموزعة المفتقرة الى ارادة عاقلة ...تقر فيها الوحدة والانسجام ، تطلع **عاصم** ...الى المراة وفكر فى الزواج .. وكان قد ...بلغ الثلاثين من عمره ، وزهد فى حياة ...اللهو وعاف قرب الغانيات . فهجس فى ...روعه ان يستريح وان يقترن باحدى ...بنات عمه . ولكنهن كن فقيرات وانصاف ...متعلمات واشباه جميلات . فانصرف عنهن متأبيا ، وشرع يبحث عن فتاة خليقة بأن تكون زوجة محام . فتاة متعلمة وميسورة وجميلة ، يرفع راسه بها ، ويناسب عن طريقها اسرة طيبة وراقية .

واسر بهذه الرغبة الى ابن خالته وصديقه **الدكتور مختار** . فأطرق **مختار** فترة ، وفكر طويلا ، ثم لمعت عيناه وهتف بعاصم قائلا : لماذا لا تتزوج **نعيمة** بنت زميلنا الطبيب الذائع الصيت **الدكتور كمال** ؟ . .

فأجفل **عاصم** واشرق وجهه ..

وكان قد رأى **نعيمة** فى بيت ابن خالته مرتين واعجب بها اعجابا شديدا . ولكنه لم يكن قد فكر اذ ذاك فى الزواج فنسيها كما نسى غيرها . فلما ذكره بها **مختار** انبثقت الفتاة فجأة من اعماق خياله ، وتمثلت له بجمالها الرائع وذهنها اللامع وذكائها الوقاد

وكانت **نعيمة** فتاة ممتازة فى كل شىء ، تعلمت تعليما عاليا ، وتخرجت من الجامعة ظافرة بشهادتين فى الاداب والحقوق . فجمعت الى جمالها الباهر ثقافة غزيرة ضاعفت ذلك الجمال سحرا وفتنة . وكانت غلامية القد فى خفة ورشاقة ، دقيقة التقاطيع فى اتساق وهيبة ، مموجة الشعر فى تشوش وجراة ، يشع من عينيها السوداوين الواسعتين ضوء خالب تغمره يقظة الفكر ، وعزة العقل ، وانفة النفس ، وفرط الشعور بقيمة الشخصية .

واستحوذ طيف **نعيمة** على خيال **عاصم** لحظات . فاندمج فى الطيف واطرق هو الاخر وفكر . ثم نهض لفوره مثلج الصدر مبتهجا ، وصافح ابن خالته ، والتمس منه ان يسرع ويتصل بأسرة الدكتور كمال ، ويقيم لها فى بيته حفلا عائليا يتيح **لعاصم** فرصة التعرف الوثيق الى **نعيمة**

واقيم الحفل بعد اسبوع . واقبلت **نعيمة** فى صحبة ابيها وامها واخويها وشقيقتها الصغرى **عنايات** . فما ان ابصرها **عاصم** ، وجلس اليها ، واستمع لحديثها ، حتى راعته منها ثقافتها العالية مقترنة بجمالها الساحر . فازداد اعجابا بها ، وراح يغلو فى استمالتها وكسب ود ابيها وامها .. تحفظ وتأدب ما استطاع . ظهر بمظهر الرجل الاجتماعى الكامل . وطفق يتظرف فى اتزان ، ويتحدث فى روية ، ويثير موضوعات خطيرة وعميقة ، يحشد لها كل ما وسعه ذهنه من معلومات ، ثم يتجه بها الى **نعيمة** ، ملتمسا منها ان تعرب له عن رأيها فيها ، وان تشاركه فى بحثها وايجاد حل لها ..

وغالب طبعه المتكبر وتمادى فى المجاملة والتواضع . فأخذت الفتاة برقته ودماثته ، وراقها منه هى الاخرى ان يجمع الى جمال الوجه سعة الذهن ولطف المعشر وسماحة الخلق . فرأت فيه امير احلامها ، والشاب المتعلم المهذب الذى طالما حلمت به . فقربته اليها ، واهتمت به اهتماما ظاهرا ، وقبيل انفضاض الحفل ، اثنت عليه امام والديها ، وشاركت امها فى دعوته لزيارة بيتها

ودخل **عاصم** بيت **نعيمة** ، واتصل عن كثب بها . وما ان انقضت بضعة اسابيع حتى كان قد عشقها ، واحس وهو ذاهل مبهوت انها قد كبلته ، وأسرته ، وان لا غنى له عنها . وعندئذ حزم امره وصارحها برغبته فى الزواج منها . فلم تمتنع ولم تتدلل ، ومنحته يدها راضية وواثقة . فتقدم الى اهلها جذلان وطلبها ، فرحبوا به مبتهجين ، وتم زواجه وفاز بنعيمة .

***

وعاش **عاصم** بضعة اشهر فى نشوة حالمة فريرة ملكته واستغرقته . كانت امراته فى نظره كل شىء فى الدنيا . فودع العالم وانكمش بجوارها ، واحس وهو متعجب ومأخوذ انه يتحول ويتبدل ، ويألف الامن والدعة ، والصفاء والراحة ، والسكينة والاستقرار

وجرفته هذه النشوة . فزايله كبره واستبداده وميله الى السيطرة والتحكم ، وانقلب الى رجل لين الطبع ، دمث الخلق ، وديع وظريف . فأولعت به **نعيمة** ، وحسدت نفسها عليه ، وازدادت تقربا منه وتقديرا له وثقة فيه

وكان من فرط شغفه بها لا يكاد يخرج الى الملاهى فى صحبتها ، حتى يتمثل نشوة النعيم التى ستغمره فى قربها . فيتبرم ويتضجر ، ويستعجل العودة الى البيت اظمأ ما يكون الى امتلاك زوجته والتمتع بها

واعتقدت **نعيمة** البريئة ، الساذجة برغم ذكائها ، ان هذا هو الحب . بل آمنت ان ابلغ دليل على حب **عاصم** لها هو رغبته الشديدة فيها ، وتلهفه الدائم عليها ، وميله العميق الى الدعة والسكينة ، وايثاره بيته على العالم كله

غير ان المتعة الحسية هى التى كانت تسوق **عاصم** من حيث لا يدرى . المتعة الجديدة الطريفة . المتعة التى تخلب معظم الرجال فى مستهل حياتهم الزوجية . المتعة المجردة لا الحب . فهذه المتعة هى التى كانت مستحوذة على **عاصم** . ولما كان **عاصم** لم ينقع غلته بعد من امراته ولم يشبع من شبابها ومحاسنها ، فقد اجبره ظمؤه الحسى اليها على كبح طبيعته ، وستر نقائصه ، واخفاء حقيقة شخصيته ، والظهور بمظهر العاشق المفتون والزوج الوديع الكريم المخلص لامراته وبيته

وهكذا ظل **عاصم** محجب النفس مستور الخلق مزيف الشخصية ، حتى حملت امراته ووضعت . وعندئذ تغير .. احس بغتة ان حواسه قد شبعت وارتوت ، وتصور ان امراته قد اصبحت ملكا لطفلها وحده . فارتد الى طبيعته ، وبرز فيه ذلك التصدع النفسى القديم ، ذلك التوزع الخلقى المنكر ، ذلك الميل المتأصل الى التقلب فى جوين ، والفصل بين حياتين ، حياة البيت وحياة الشارع ، حياة النهار وحياة الليل ، حياة الواجب وحياة الحرية ..

واماط اللثام عن وجهه ، وتكبر واستعلى واملى ارادته . فبهتت **نعيمة** ولم تصدق . ولكنها ما ان تأملت زوجها ، ولاحظته ، وارهفت السمع الى حديثه ، حتى جزعت وروعت ، وتأكدت ان **عاصم** قد تبدل تبدلا فجائيا غريبا ، وانه اليوم غيره بالامس

وتوهمت ان الطفل هو السبب . فقاومت غريزتها ، وغالبت فرحة الامومة التى خلبتها ، واهملت الطفل بالرغم منها ، واقبلت على **عاصم** تحاول ان تبعث فيه ميت حبها ، وتشعره ان الطفل هو ابنه ، وانه لن يسلبها ابدا منه ، وانها اذا كانت تحب الطفل فذلك لانها تعبد الرجل الذى اوجده . ولكن **عاصم** لم يتأثر ، وشرع يهيىء نفسه للحياة المزدوجة التى اعتزم أن يعيشها ..

فرض سلطانه الزوجى فرضا قاطعا وعنيدا . اقر فى بيته روح الدقة والنظام كما يريدها . ورتب النفقات اللازمة للطعام والكساء وتكاليف الطفل واجر الخادمة ، ولم يقتصد فيها بل جاوز الحد المعين لها ثم انثنى الى امراته فأغدق عليها وضاعف لها نفقاتها . ولما اطمأن الى ان بيته قد اصبح مكفول المطالب وان امراته لم يعد ينقصها من الوان المتاع المادى اى شىء ، احس انه ارضى كبرياءه ، وابرأ ذمته وضميره ، وان فى وسعه الآن ان يعيش ويتمتع كما يشتهى .

بيد انه قبل ان يتحفز وينطلق ، حذر امراته من نفسها ، وصارحها بانه اذا كان قد بذل كل ما بذل فى سبيل اسعادها ، فعليها هى ان تحفظ جميله ، وترعى عهده ، وتصون بيته وعرضه ، وتراقب جميع تصرفاتها فى غيبته بحيث لا تتطرق اليها شبهة يمكن ان تصيبه فى سمعته ومكانته وشرفه .

وتنفس الصعداء ، واستجمع قواه ، وانطلق ... انطلق الى مجتمعه الصاخب القديم . نظم ورتب ايضا ملذاته فى امسياته ولياليه . ففى المساء كان يستعذب اللهو التافه فى صحبة اصدقائه يتفقون اوقات فراغهم فى المقاهى ، يتفرجون على النسوة العابرات ، او يتبادلون البذىء من النكات ، او يتحدثون فى العلاوات والدرجات ، او يتلهفون على نبأ سياسى سداه المبالغة ولحمته التهويل .

وأما فى الليل فكان يلعب الميسر فى بيت من بيوت رفاقه ، او يغشى الملاهى الراقصة حيث يعاقر الخمر ، ويتصل بالغوانى ، اوفر مايكون اعتزازا بحريته ، واسعد مايكون احساسا بانه متزوج وغير متزوج ، مقيد وطليق ، رب أسرة وجواب آفاق ، يتمتع بالنقيضين الرائعين : بنعائم الحياة الزوجية الهادئة بعد التعب والضجر ، ومفاتن الحياة الحرة فى اى وقت شاء ...

وكان كثيرا مايدخل بيته بعد منتصف الليل سكران مترنحا ، يضحك ويهذى . فاذا استنكرت نعيمة مسلكه ، سخر منها ، ثم انتهرها ، ثم اخذ يقهقه فى وجهها كمعتوه ، وهو مبتهج بانه استطاع فوق تمتعه بالغوانى المتبذلات ان يحتجز فى بيته سيدة نظيفة وشريفة ليس فى مقدورها ان تتمنع عليه او تفلت منه . وعندئذ كان يهم بها ، فتفزع **نعيمة** وتتعصيه . فيصرخ ويوقظ ولده . فيختلط صراخه بعويل الطفل . فتخشى **نعيمة** السنة الجيران ، ولا يسعها الا ان ترضع ابنها وترقده ، ثم تخضع لزوجها وتسلم وهى تشعر انها فريسة تنتهك وتغتصب .

ولما كان **عاصم** يمكث فى البيت بضع ساعات فى النهار ، كان لا يكلف نفسه مؤونة التحدث الى **نعيمة** فى اى شىء ذى بال . بل كان لايراها ، ولا يشعر بوجودها ، وينصرف بكليته الى التمتع بلذتين محببتين اليه : لذة مطالعة الصحف فى صمت ، ولذة الاستماع الى الراديو فى صمت ايضا . فكانت **نعيمة** تتعذب وتشعر ان هذا الصمت يحقرها ويسلخ زوجها عنها ، ويقذف به الى دنيا من الافكار والاحلام محرم عليها دخولها .

ولما كان **عاصم** يصحبها مكرها الى السينما فى حفلة مسائية مرتين فى الشهر أو ثلاث . كان يستغرق فى الصمت طوال العرض ايضا ، ثم يعود بامراته الى البيت كى ينطلق هو ليسهر ، أو يظل فى البيت طلبا للراحة ، جاثما فى مقعده ، متلفعا بكبريائه ، مادا قدميه فى وجه امراته ، يقرأ الصحف وهو صامت ، ويستمع الى الراديو وهو صامت ، ولا ينفك يدخن ويتململ ويزفر ..

اما **نعيمة** فكانت تعرض عنه وتهتم بطفلها ، او تطرق وتنكب على شغل التريكو ، او تتأمل زوجها من طرف خفى فتلتهب حسرتها . فتدخل احدى الغرف مسرعة وتوصدها عليها ، وتظل فى وحدتها الساحقة لحظات ، تطلق العنان لدموعها وهى تنتفض وتختلج وتتلوى .

وهكذا استيقظت **نعيمة** ذات يوم وادركت انها منبوذة ، وأن لا زوج لها . احست انها سجينة ، وأن بيتها الشائق الجميل هو قفص ، قفص من ذهب ، وان جميع قوى قلبها وعقلها وروحها تتخبط بين جدران هذا القفص ، وتعيش فى أسر مهين ، وصمت كثيف ، وفراغ عميق ، ووحدة خانقة ممزقة .

ادركت وهى المراة المتعلمة ان لا شخصية لها ، وأن زوجها المتعلم مثلها يأبى أن يعترف بكيانها ، بل ويريد وهو متزوج ان يعيش حرا ، ويلهو ويمرح ويتمتع على حسابها .. ادركت أن **عاصم** لم يتزوج بفتاة متعلمة ومن أسرة راقية الا سعيا وراء المظاهر فقط ، وانه وهو المتعلم ما يزال ينشد فى امراته روح الزوجة القديمة البدائية المستسلمة ، التى كانت تعتبر نفسها سعيدة ومحظوظة مادام زوجها يوفر لها جميع مطالبها المادية باعتبار أن هذه المطالب هى هدف الزواج الاول والاخير ... اجل . ادركت **نعيمة** كل هذا . وادركت ايضا أن زوجها وإن كان متعلما الا أنه يخاف المراة المتعلمة ويشعر بقوتها . يخافها ويريد أن يتفوق بالاستبداد عليها . يخافها ويحس ان الزواج بها يتطلب جهدا عسيرا وغير مألوف . فبدل أن يقدر قوتها ، ويغتبط برقيها ، وينزع الى التفاهم معها والتسليم بحقوقها ، يحاول أن يسيطر عليها ، ويخنق استقلالها ، ويقتل شخصيتها ، ويردها الى الحياة الخامدة البليدة التى كانت تحياها نساء الجيل القديم ..

واستعر غضب **نعيمة** ، وتساءلت : لاى غرض اذن تهذبت وتعلمت وتثقفت ! .. بل لاى غرض تزوجت ؟ .. تزوجت وانا اتصور ان زوجى سيكون زميلا لى احبه ويحبنى ، واتفهمه ويفهمنى ، واشاركه فى الحياة المادية والمعنوية مشاركة كاملة مستمدة من روح المساواة العادلة فى الحقوق والواجبات .

هذا ما كنت اتصوره . هذا ما كان بالامس فى خيالى . اما واقعى اليوم فشىء آخر . شىء كئيب . شىء دميم .. شىء شائن . ان واقع حياتى هو أن زوجى قد جعل منى خادمة لبيته ، ومتاعا من امتعته ، وبؤرة لنفاياته ، وحيوانا يستولده اطفالا ثم يهملهم فى عبث مروع كأنهم والسائمة سواء ! ..

واستهولت **نعيمة** مصيرها .. ولكنها صبرت . صبرت وتجلدت وابت ان تيأس . حاولت أن تسترد زوجها . بل ارادت ان تسترد زوجها . فاستجمعت مدخر قواها وايقظت فى نفسها جميع خصائص عقلها وانوثتها واتجهت بها صوب **عاصم** . اخذته تارة بالعطف الزاخر والحنان الغامر ، والعتاب المتوسل ، والنصح النزيه . واخرى بالحب الصادق ، والعشق الجامح ، والهبة المشبوبة ، والاندماج الحسى العميق . ولكن **عاصم** تقبل كل هذا كما يتقبل السيد من مسوده واجبا مفروضا . وبدل أن يقدر اخلاص **نعيمة** وعمق مذاهبها ورجاحة عقلها وكرم سجاياها ، ازداد غطرسة وكبرا ، وسآمة وضجرا ، ورغبة فى الفرار من امراة بكاءة نواحة ، ترهقه بشكاياتها وتنشر حوله جوا من الكآبة والجهامة ، يعترض دوحه الطلقة ، وينغص عيشه ويفسد عليه ملذاته .

وشاء القدر أن يقع الحادث الذى نصل فى مصير **نعيمة** .

اصيب الطفل بنزلة شعبية حادة ، وامضى اياما طويلة بين الموت والحياة . فروعت **نعيمة** لمرض ابنها ، وتضرعت الى الله أن يشفيه ، وهى ترجو فى الوقت ذاته ان يقرب مرض الطفل بينها وبين زوجها فيحنن قلبه ، ويوقظ ضميره ، ويلزمه بيته ، ويدفعه الى العناية المخلصة بابنه الوحيد . والحق أن **عاصم** جزع لمرض الطفل أول الامر ، واسرع فجاءه بطبيب ومكث بجوار سريره ليلتين كاملتين .. ولكنه تضجر فى الليلة الثالثة . فاستقدم طبيبا ثانيا مشهورا ، وذهب بنفسه فجلب لابنه جميع العقاقير اللازمة . ولما اطمأن الى انه قد ابرأ ذمته وادى واجبه تهرب وتسلل ، وانطلق الى مجتمع رفاقه يفرج عن نفسه فى صحبة غانية تألق نجمها بغتة ، فاصبحت راقصة مرموقة فى احد ملاهى الليل ..

وابى القدر الا أن يعصف المرض بالطفل فى تلك الليلة نفسها ، وأن يصاب بنوبة شديدة طارئة . فجن جنون **نعيمة** وخشيت أن يموت ابنها بين ذراعيها . فاستغاثت بالخادمة واتصلت بالطبيبين وبأهلها . ولم تعرف أين هو زوجها لتستدعيه . ولما انقضت ساعات وهدأت النوبة واستراح الطفل واوشكت الام أن تخر صريعة من فرط الذعر والسهر ، فتح الباب ودخل **عاصم** ..

دخل متسللا كما خرج . دخل هادئا ساهما ثملا غير مكترث . فرمقته **نعيمة** بنظرة فاحصة ، وارتعدت فرائصها .. رأته فى جلاء على حقيقته . عرفت من



هو زوجها . لمست قسوته الغاشمة ، وغلظته الفاتكة ، وأنانيته الجنائية المستهترة العابثة بأعمق العواطف البشرية واقدس واجبات الانسان . اقشعر بدنها واحست أن هوة سحيقة قد احتفرت الى الابد بينها وبين قرينها .

نقدت كل ثقة فيه ، وكل نزعة لاسترداده ، وكل أمل فى اصلاحه ، وكل رغبة فى الحياة معه ، لم تبغضه لان البغض هو ايضا نوع من الحب .. بل احتقرته .. احتقرته واشمأزت منه ، وأهابت بشخصيتها القوية التى كانت قد طوتها فى أعماق نفسها عامدة لتساير حياتها وتنقذ بيتها ، وقابلت عاصم عزة بعزة وانفة بالانفة ، واستعلاء باستعلاء .

تباعدت عنه ولفظته .. ابت أن تكون له وهجرته . لاذت بمخدع طفلها ونبذته تكبر على عاصم أن تصده ، وكبر عليه أن تحتقره ، وكبر عليه أن تحاسبه وتدينه وتقف منه موقف الند والقرين . فحنق وثار . فلم تحفل . بل تشجعت واجترات واشترطت عليه أن يهجر اولا أصحابه ، ويكف عن السهر خارج بيته لم يثبت استقامته بالفعل وعلى مر الزمن اذا شاء أن تعود امرأته اليه .

هذا التمرد غير المنتظر أفقده صوابه. احس عاصم أن هيبته تتبدد وشخصيته تتقوض ، وسلطانه الزوجى يوشك أن ينتزع منه . فجاش سخطه ، وغلى دمه ولاول مرة منذ زواجه ، لاول مرة منذ ثلاثة اعوام ، رفع كفه وصفع نعيمة . صفعها ثم ضاعف سخطه جمودها الداهل المستكبر ، فلم يتردد وانهال عليها ضربا وسبا وهو لا يعى .

وعندئذ فاض الذل بنعيمة وانفجرت اطلقت كل ما كان محتجزا فى صدرها من مرارة الكمد ولوعه الخيبة وحرقة الخزى والصبر والاحتمال ، وغامرت بحياتها ومستقبلها ومستقبل ابنها ، وصرخت فى وجه زوجها وطلبت الطلاق .

وفى ثورة كبريائها المنتهكة وكرامتها المطعونة ، وتضحياتها العقيمة الباطلة ، اندفعت فى لوثة كلوثة المجانين . وجمعت بعض أمتعتها ، وحملت طفلها ، واصرت على مغادرة البيت والذهاب الى منزل والدها .

واستشاط غضب عاصم ، واراد أن يمنعها . ولكنها اقسمت بابنها الوحيد أن تقضى على نفسها لفورها بأية وسيلة لو اعترض أحد ارادتها وحال بينها وبين الرحيل . فالقى عليها عاصم نظرة وحشية ملؤها الكراهية والحقد والتوعد ، ثم هز كتفيه ساخرا مستخفا وتركها ترحل ..

وغادرت نعيمة البيت .. ولكنها ماأن اختفت حتى حزم عاصم امره واسرع فارتدى ثيابه ولحق بها .. لحق بها الى منزل والدها . وهناك أمام أمها وأبيها واخوتها ، اتهمها بالعصيان والتمرد ثم دافع عن نفسه فى حرارة متقدة وحماسة مشبوبة وصدق متهدج عجيب ، وطفق يصرخ صراخ الرجل البرىء النبيل الكريم الذى قوبل احسانه باللؤم والجحود ، ويقول ان امرأته تعيش فى بيته كملكة ، وأنه لم يقصر لحظة فى رعايتها وتدليلها والانفاق عليها وتأدية كل واجباته نحوها ، وانها هى الوضيعة وهى الخسيسة ، وهى التى لا تعرف لزوجها فضلا ، ولا تقدر له صنيعا .

وبعد أن هدأت ثورته ، تحول الى امرأته ثابتا عازما منذرا ، واردف انه لن يطلقها ، ولن يتخلى أبدا عن ولده الوحيد من أجل نزواتها ، وانها لو امعنت فى غيها وظلت فى منزل أبيها فسيأخذ هو بحقه الشرعى ضدها ويوقع عليها حكم الطاعة ، ويقتادها الى بيتها ذليلة مهينة صاغرة !.

ولم يزد كلمة على ماقاله وانصرف . فاختبلت نعيمة واشتد هياجها .. لم تستطع أن تتصور كيف يكون زوجها هو الجانى ثم تصبح هى المجرمة ، ويصبح الجانى نفسه هو قاضيها وجلادها .. فطفقت تصور لاهلها حياتها الزوجية المروعة وهى تبكى وتصرخ وتلتمس منهم ان يصدقوها ، ويقفوا فى صفها ، ويمدوا لها يد العون كى تتخلص وتتحرر من زوجها .

واعتقدت نعيمة أن اباها سيشفق عليها ويفهمها وكذلك أمها واخوتها .. ولكن والدها الطبيب الذائع الصيت ، والدها الذى كانت تحبه وتحترمه وترى فيه مثال الفكر الراجح والعقل العادل والهمة العالية والخلق المتين ، تنكر لها وعبس فى وجهها وصمت .. صمت لحظة ثم تكلم .. تكلم لا ليفهم ويرحم بل ليستنكر .. أجل استنكر من ابنته أن تتسرع وتتهور وتترك بيتها . استنكر منها أن تصيبه فى سمعته وسمعة بيته بطلاقها . استنكر منها أن تعرض نفسها بالطلاق لاقاويل الناس ، فتلوث سمعتها هى ، وتلوث فوق ذلك سمعة أختها وتعطل زواجها . فذهلت نعيمة وارتعشت واتجهت الى امها . ولكن أمها حملت عليها باشد مما حمل أبوها ، بل راحت تسخر منها ، وتستهزىء بها وتتهمها فى سلامة عقلها ، وتشدو بكرم عاصم ، وتستغرب من ابنتها أن تتمرد على زوجها فى حين أن جميع مطالبها مكفولة ، وان لاشىء ينقصها ، فاطرقت نعيمة شبه تائهة ، وتحولت الى اخوتها . فالفتهم جميعا واجمين ، واكبرهم وكان محاميا معروفا ، يدمدم بين أسنانه ويقول لها أنها لو لجأت الى القضاء فهو لن ينصرها اذ ليس فى مسلك زوجها حيالها اى سبب او مبرر شرعى يستوجب الحكم بطلاقها .

وتحالف الكل عليها ونصحوها بالعودة الى زوجها . فاجالت نعيمة النظر فيهم واسودت فى وجهها الدنيا . احست أنها منبوذة فى بيت ابيها كما كانت منبوذة فى بيت زوجها . احست أن اهلها أنفسهم يلفظونها ، وانها أصبحت غريبة عنهم ، وعبئا عليهم ، وقيدا فى عنقهم ، ومثار احراج لحياتهم وتقاليدهم ومصالحهم . فتحاملت على نفسها ودخلت الحجرة التى أفردوها لها ، واستمهلتهم بضعة أيام لتفكر .. وانطوت على ذاتها وفكرت .. فكرت طويلا . ولكن ماجدوى التفكير والتأمل والانتظار . أى عون يمكن أن تنتظره نعيمة . وأى مخرج فى وسعها أن تخالسه وتعتمد عليه !. العقبات تراكمت أمامها ، والطرق جميعا قد سدت فى وجهها ، والسجن وحده هو الذى يلوح فى مسرح خيالها .. وحامى ذى قضبان السجن تتراءى لها ، وتحوم حولها ، وتجذبها وتناديها ، كأنها القدر المرصود لها فى لوح حياتها .

وانسحقت نعيمة وآثرت أن تمضى . آثرت أن تذل لرجل واحد وأن تعيش فى بيتها ، على أن تذل لاسرة كاملة تضيق بها ، وأن تعيش فى بيت عابس نافر لم يعد يعرفها .

ورفضت أى تدخل من أبيها أو أخويها بينها وبين زوجها ، ثم عقدت العزم ذات صباح وحملت طفلها وعادت الى منزل عاصم ..

بيد أنها وهى فى الطريق .. فى الطريق الى سجنها تقلها سيارة والدها الفخمة واجهت بعين خيالها صورة عاصم وماج الدم فى عروقها .. كيف ؟.. أتجبر هكذا اجبارا على العودة اليه .. أيسومها كل هذا الذل ثم تجبن وتستخذى ولا تعرف كيف تنقذ نفسها بنفسها وتثأر منه ؟ .

وانزوت فى ركن من السيارة واطرقت لحظة وتاه عقلها .. فكرت فى شىء جديد فكرت فى شىء لم يخطر لها ابدا .. نهتفت فى أعماق ذاتها وهى تنتفض ! ولماذا .. لماذا لا أضلله وأخدعه ؟ ! لماذا لا أماكره واحتال عليه واتصل بالدنيا واحاول أن أتخذ لى عشيقا يحبنى واثق انه يتمنى أن يتزوجنى ثم أكيد لعاصم فى كل دقيقة وانغص حياته فى كل لحظة ، حتى يضيق آخر الامر ذرعا بى فيطلقنى من تلقاء نفسه فأقترن بعشيقى !.. عشيقى !. ومن ذا الذى يضمن لى بعد أن أكون قد تبذلت وانهتكت ومنحت نفسى لرجل غريب ان يقدر هذا الرجل الغريب تضحيتى ، ويرضى بأن يتزوجنى ويتحمل فوق ذلك وجود ولدى معى !.. ان ولدى سيشقى حتى لو تزوجت رجلا كان عشيقى ، وكنت متأكدة أنه سيحب ولدى كما يحبنى .. لا .. لا قدرة لى على التضحية بولدى ولا قدرة لى حتى على اتخاذ عشيق أنفس به عن صدرى ... انا لا أعرف كيف أحاور واداور ، واكذب وانافق ، وأتبذل وانهتك كغيرى .. لم أر شيئا من هذا فى أسرتى ، وليس هذا فى طبعى وخلقى ودمى . ان غاية ماكنت أنشد هو أن أكون لرجل واحد فقط .. وان أحب رجلا واحدا فقط ، وان اعيش واموت من اجل رجل واحد فقط .. ولكن اين ، اين هو ذلك الرجل ؟. لا . لا أريد رجالا .. ان ما تحملته من خسة عاصم أشاع فى نفسى الاشمئزاز من الرجال جميعا . ومع ذلك فيجب .. يجب أن أقاوم .... يجب أن أقاوم اشمئزازى هذا ، وأرضى بقرب عاصم . فهل سيمكننى .. هل أقدر .. هل استطيع ؟.

ودخلت بيتها وهى ترتجف . وما أن أبصرها زوجها حتى أشرق وجهه وابتسم ساخرا ولم يتكلم . فحز فى صدر نعيمة شعور الضعة والهوان . ولكنها كبحت هذا الشعور وقهرته . وانصرفت الى شئون بيتها وطفلها .. ولما اقبل الليل واقترب منها عاصم واراد أن يلاطفها ويصالحها ، تصلبت وتخشبت واستسلمت للرجل وهى مسلوبة الفكر والحواس اشبه بجثة هامدة .

غير أن هذا التصلب المفروض الذى راضت نفسها عليه ، والذى كبتت به فى صدرها عوامل الكمد والتقزز والنفور والذى خنق روحها وجسدها أياما وأسابيع طويلة ومرهقة ، انفجر فى بدنها فجأة فساءت صحتها ، وتجهمت أخلاقها وأوشكت أن تكره طفلها وبيتها وتصاب بانهيار عصبى مدمر ، فيه القضاء المبرم على البقية الباقية من حياتها .

واذ ذاك ، اذ ذاك فقط ، تأملت نعيمة نفسها واستيقظت .

اشفقت على ذاتها ، واشفقت على صحتها وشبابها ، واشفقت على طفلها رأت حولها النور ساطعا . والهواء زاخرا والكون زاخرا بالقوة والحركة والنشاط والجمال فعز عليها النور والهواء والجمال وعزت عليها الدنيا . فابتسمت بغتة وهزت كتفيها .. ابتسمت وسخرت سخرت من نفسها وسخرت من جمودها وسخرت من ضعفها وسذاجتها واشمئزازها وتشجعت واقبلت على الحياة ..

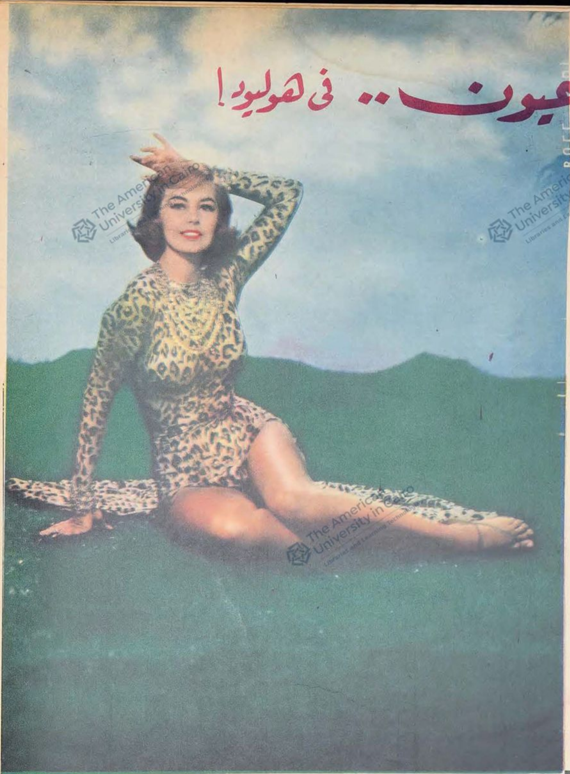
لم تحفل بمسلك زوجها . لم تكترث لوجوده . لم تكلف نفسها عناء النفور من ملمسه . تركته حرا طليقا فى غدوه ورواحه . ومضت هى تضحك وتقهقه وتأكل .. مضت تدفن همها فى تدليل طفلها . وتجميل بيتها ، واستقبال صديقاتها ، والتهافت على سماع الراديو طيلة نهارها وامتاع بطنها وحواسها بشتى الوان الطعام الدسم الغليظ والفطائر الشائقة اللذيذة والحلوى النادرة المغرية ، تصنعها بنفسها وتفتن فيها وتفرح كل الفرح بابداعها واتقانها .

والفت الشراهة واعتادت البلادة واستمرأت الكسل والخمول . فجف عقلها ، وغاض ذكاؤها ، واندثرت ثقافتها وتكسر جناحاها . ثم وضعت طفلا ثانيا وطفلا ثالثا . فاسترخت وتربربت وترهلت ، وأمست بقرة ولودا حلوبا . وماتت ... ماتت نعيمة موتا أدبيا بطيئا وهى بعد فى شرخ الصبا لم تبلغ الثلاثين ..

ابراهيم المصرى



أخطر عيون .. فى هوليود !



فازت سيد تشاريس
مثلةهوليوود السمراء
ساحرة بلقب صاحبة
جمل عينين فى مدينة
سينما . فقد قامت
جلة سينمائية كبيرة
، نيويورك باستفتاء
رائها ، وكانت نتيجة
لاستفتاء مفاجأة ! لقد
جمع ٩٠ فى المائة من
قراء على ان سيد

ساريس هى صاحبةاجمل عينين فى
وليوود . وفى اليوم التالى نشرت
جلة صورة للممثلة الجميلة
جانبها صورة كبيرة لعينيها
قط ! وقالت ان سيد تشاريس
مثلة التى بدأت حياتها راقصة
لية حافية قد سرقت اللقب
ذى كانت جين تيرنى صديقة
لامير علىخان تحتفظ به قبل ان
تدخل مستشفى الامراض
عقلية !

ونشرت المجلة خطاب احد
معجبين بسيد تشاريس وعيون
سيد تشاريس . قال الرجل وهو
استاذفى احدى الكليات النظرية :
ان اجمل شىء فيها عيناها .
فى عينى هذه الممثلة السمراء
سحرا لايراه احد فى هوليوود
مثل الاقل ! انها تتكلم بعينيها
وتبتسم بعينيها وترقص بعينيها
ايضا . . واذا رقصت عينا
سيد تشاريس رقصت معهما
الدنيا كلها ! »



ثروة لبنى عبد العزيز

دفع رمسيس نجيب مهرا للبنى عبد العزيز قدره ٢٥ قرشا . . وقالت لبنى انها تنازلت من الآن عن مؤخر الصداق !

ولبنى تملك قطعة أرض فى مدينة المقطم ثمنها أربعة آلاف جنيه . . وهى تقتنى سيارة فورد موديل ١٩٥٧ ثمنها ١٣٠٠ جنيه وقالت أن رصيدها فى البنك لايزيد على ستة جنيهات

نهلة القدسى تهدى ساعة ذهبية لعصمت فى عيد ميلادها

عندما زارت نهلة القدسى، اقبال نصار ، كانت اقبال تعانى ازمة نفسية بسبب الجراحة التى سيجريها لها الاطباء فى اليوم التالى . . وقد تحاملت اقبال على نفسها واستقبلت نهلة القدسى فى بيتها بحفاوة . .

وفى هذا الاسبوع قدمت نهلة القدسى اسورة ذهبية لعصمت ابنة عبد الوهاب ـ بمناسبة عيد ميلادها !

عزيزى وحبيبى بين ليلى مراد وعبد الوهاب

طلبت ليلى مراد من عبد الوهاب ان يلحن لها اغنية جديدة وهى عبارة عن خطاب غرامى بعنوان « عزيزى وحبيبى » . . ومضى اكثر من ثلاثة شهور ولايزال عبد الوهاب يؤجل موعد سماعها للحن . .

وتضحك ليلى مراد وتقول :

ـــ اخشى ان افتح الراديو فى احد الايام فاجد عبدالوهاب يغنى هذا اللحن بنفسه !

الدكتور فاروق عجرمة ينتج فيلما لحسابه

رفض أمين يوسف غراب ان يتنازل عن قصة « خطوة عزيزة » للدكتور فاروق عجرمة الذى يمثل فى السينما باسم جمال سامى ، باقل من مبلغ ٥٠٠ جنيه ثمنا للقصة . .

وفاروق عجرمة يبحث الآن عن قصة ينتجها ويتولى بطولتها بنفسه . .

وفاروق عجرمة يمتلك عيادة فى المرج تدر عليه ٢٠٠ جنيه فى الشهر !



المخرج فؤاد الجزايرلى ..
تحققت امنيته هذا الاسبوع

بحبح الثانى .. ملك الضحك !

آخر سلالة المهرجين ينجب ولدًا هذا الأسبوع

تزوج ثلاث مرات من اجل امنية واحدة ولم تتحقق !
تزوج فى المرة الاولى من الراقصة ببا عز الدين .. وفى المرة الثانية من المطربة هدى سلطان .. ثم تزوج للمرة الثالثة من سيدة ليست فنانة .. وتحققت له الامنيه التى ظل يبحث عنها طول عمره !
لقد انجب فؤاد الجزايرلى طفلا اسمه فوزى ، لكى يتربع على عرش الضحك والتهريج ويصبح المعلم بحبح الثانى !
ان الاسرة التى يحترف كل افرادها من النساء والرجال والاطفال ، اضحاك الناس .... لن تنقرض من الوجود ...
سيظل المهرجون يتوارثون هذه المهنة ابا عن جد ... كان المفروض ان يكون فؤاد الجزايرلى - المخرج السينمائى الذى يبلغ الآن خمسين عاما - هو آخر سلالة المهرجين !
ثم انجب ولدا .. !

ان آخر سلالة المهرجين يقول ان اباه، كان كلما رزق بولد أو بنت دفعه الى خشبة المسرح .. حتى جاء الوقت الذى تكونت فيه فرقة كاملة من الممثلين والممثلات والموسيقيين وعمال المسرح .. كلهم يحملون لقبا واحدا هو الجزايرلى ،





احسان الجزايرلى .. الشهيرة بام احمد — المعلم بحبح .. اسرة كلها فنانون

شارع محمد على

وروى لى فؤاد الجزايرلى قصة الاسرة التى عاشت فى مصر منذ مائة عام ، تجوب المدن والقرى والنجوع بمسرحها الهزلى المتنقل .. قال الرجل :

- كان شارع محمد على هو المحطة التى تهبط عليها أسرتنا لتمضى الاجازة وتستعد لرحلة جديدة .. وتعرف جدى - وكان مسلما - بفتاة قبطية من حى الزيتون .. وتطورت العلاقة بينهما الى قصة حب انتهت بزواجهما .. واتفقا على ان يظل كل منهما محتفظا بعقيدته .. وحاولت أسرة الفتاة ان تمنع هذا الزواج فلم تستطع . ورزقت منه بولدين .. واتفق الزوجان على تسمية الطفلين باسمين من الاسماء المنتشرة بين المسلمين ، والمسيحيين .. فاطلقا عليهما فريد ، وفوزى !

وبعد سنتين .. استيقظت الزوجة من نومها فلم تجد زوجها بجوارها ! كان قد حمل ثيابه وهرب من البلد !

الصندوق واللحاف والحصير

وكبر فوزى الجزايرلى او المعلم بحبح كما عرفه المصريون .. وكون فرقة هزلية حاول ان ينافس بها نجيب الريحانى وعلى الكسار فى شارع عماد الدين .. ثم اضطر الى الهرب بفرقته الى الارياف .. الميدان الذى يستطيع أن يتغلب فيه على جميع منافسيه .. واصدر امرا لكل ممثل وممثلة فى فرقته بأن يستعد للرحلة بصندوق يضع فيه ملابسه ولحافا وقطعة من الحصير .. فسوف تهبط الفرقة على قرى ليس بها فنادق ، فيضطر الجميع الى النوم فى المسرح ، واخذ يعلم كل ممثل كيف يفرش الحصير على الارض .. ثم كيف ينام على نصف اللحاف ويتغطى بالنصف الآخر !

اول حب

وفى هذه الفرقة المتجولة ، تعرف فوزى الجزايرلى الى ممثلة ناشئة اسمها مريم .. فأحبها واحبته وعندما عرض عليها الزواج ، قالت له :

- انى احبك وان كنت لا اعرف شيئا عنك !..

وفى تلك الليلة احتفل المهرج بزفافه الى مريم .. وبعد تسعة اشهر كانت الفرقة تمثل مسرحية « روميو وجولييت » فى احدى قرى الصعيد .. وكان هو يلعب دور « روميو » .. وكانت زوجته مريم تلعب دور « جولييت » وهى حامل فى تسعة شهور !

المعروف عن جولييت انها فتاة عذراء لم يمسها بشر .. ولما كانت مريم هى بطلة الفرقة ، فقد أبت ان تلعب اية ممثلة اخرى هذا الدور ..

فلما قيل لها انت حامل ، اجابت :

- وماله ..

وظلت مريم تلعب وهى حامل ادوار العذارى وقد قدمتها دور جولييت .. حتى وضعت اول مولود لها وهى على المسرح !

مخرج يولد على المسرح

ففى خلال الفصل الثالث شعرت مريم بآلام الولادة . . فاسدلت الستارة .. ووضعت جولييت طفلا .. وبحثت احدى الممثلات عن ملاءة او قطعة قماش تلف فيها المولود فلم تجد شيئا .. واضطرت الى ان تمزق قطعة من ستارة المسرح لتلف فيها المولود .. ان هذا المولود هو نفسه فؤاد الجزايرلى المخرج السينمائى ، ونقيب السينمائيين السابق !

وانجب بعد ذلك ستة بمدينة ملوى وتوفيق فى شبين الكوم وجميلة فى تلا ، واحسان الشهيرة بام احمد فى حى الحسينية ! .

نجوم عماد الدين

فى سنة ۱۹۱۷ ابتكر نجيب الريحانى شخصية كشكش بك عمدة كفر البلاص !

وفى سنة ۱۹۱۸ ابتكر على الكسار شخصية عثمان عبد الباسط بربرى مصر الوحيد ! .

وفى سنة ۱۹۱۹ نزل فوزى الجزايرلى شارع عماد الدين لينافس الريحانى ، وعلى الكسار بشخصية المعلم بحبح !

اول ظهور عبد الوهاب

وفى مسرح دار السلام قدم الشيخ يونس القاضى - المؤلف - مطربا صغيرا الى فوزى الجزايرلى ليغنى وصلة واحدة بين الفصول .. واستمع المعلم بحبح الى الطفل وهو يؤدى لحنا للشيخ سلامة حجازى .. فأعجب به واعطاه أكبر اجر تقاضاه مطرب ناشىء فى تلك الايام .. وهو خمسة قروش فى الليلة !

وكتب الشيخ يونس القاضى أول أغنية لعبد الوهاب .. وهى التى يقول فيها :

- **انا عندى منجة وصوتى كمنجة**

وغنى عبد الوهاب هذه الاغنية .. وقيل ان الستارة رفعت واسدلت اثنتى عشرة مرة .. وفى كل مرة كانت الجماهير تطالب المطرب الصغير باعادة جزء من الاغنية ..

الممثلون فى ثورة ۱۹۱۹

فى سنة ۱۹۱۹ اشتركت كل الفرق التمثيلية مع افراد الشعب فى المظاهرات .. فقامت فرقة الريحانى وفرقة عبد الرحمن رشدى وفرقة الكسار وفرقة الجزايرلى بمظاهرات تهتف ضد الانجليز والاستعمار .. وعندما طاردتهم القوات البريطانية ، بالرصاص فى الشوارع .. تفرقت المظاهرات واختفى جميع الممثلين والممثلات .. اختفى بعضهم فى البيوت وتسلق البعض الآخر الاشجار وفوانيس النور.. وكان بين المظاهرة طفل فى التاسعة من عمره فأمسك به الجنود الانجليز وقدموه للمحاكمة وسأله رئيس المحكمة وكان اسمه انجرام بك :

- ما أسمك ؟

فأجاب الطفل :

- فؤاد الجزايرلى

- هل تعلم أسباب القبض عليك ؟

- نعم

- ماهى ؟

- لانهم لم يجدوا غيرى !

- انت صغير السن .. فلماذا تقحم نفسك بين الكبار ؟

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فؤاد الجزايرلى .. وفرقة من عازفى المواويل البلدية .. لقد ولد على خشبة المسرح .. فى اسرة كل افرادها يشتغلون بالتمثيل ..



◀ تابع : بجيج ملك الضحك

– ولماذا يقبضون على انا ويتركون الكبار ؟

فابتسم الرجـل الانجليزى وقرر الافراج عنه !

من المسرح الى الشاشة

فى سنـة ١٩٢٣ كان المهرجون يعملون على احد مسارح الاسكندرية .. وزارهم توجو مزراحى .. وشاهد مسرحياتهم ، ولم يترك المسرح قبل ان يتعاقد معهم على تمثيل فيلم سينمائى فى نظير مبلغ ثمانية جنيهات .. بما فيها الحوار !

وعرض الفيلم وكان اسمه « المندوبان » فلما نجح تعاقد معهم على فيلم آخر باسم « الدكتور فرحات » .. واعطاهم مبلغ ٨٠ جنيها .. وعرض هذا الفيلم فى موسم ١٩٣٥ .. ودر ايرادات ضخمـة على توجو مزراحى . . وبدأ فوزى الجزايرلى ينتج افلاما لحسـابه ، فألف شركة سينمائية برأس مال قدره ٣٠٠ جنيه لانتاج فيلم « المعلم بحبح » من اخراج ابنه فؤاد الجزايرلى .. وكان آخر فيلم اخرجته هـذه الشركة هو فيلم « خلف الحبايب » الذى كتبه فكرى اباظه وصور فيه أحـداث ثورة ١٩١٩ ، وكان طول الفيلم ٣٠٠٠ متر . . فحذف الرقيب الانجليزى منه ١٨٠٠ متر .. وعرض الفيلم وسقط سقوطا شنيعا !

يتعلمون بدون مدارس

ظلت هذه الاسرة التى تحترف التمثيل الهزلى ، تنتقل من بلد الى بلد ومن قرية الى قرية .. وكان الاولاد يستـذكرون دروسهم بالنهار دون الاستعانة بمدرسين .. كانوا يستذكرون بالنهـار ويلعبون أدوارهم على المسرح بالليل .. وفى نهاية العام الدراسى يتقدمون للامتحانات – من منازلهم – ثم يحصلون على الشهادات من المديرية التى تكون الفرقـة قد حطت رحالها فيها !

وهكذا تربى جميع ابنـاء فوزى الجزايرلى .. ومنهم من نال بكالوريوس التجارة ، ومنهم من نال ليسانس الحقوق !

ذكاء أم احمد

قال لى آخر سلالة المهرجين ، انه كان عضوا فى احدى الهيئات السياسية .. وان رئيسـه فى الحزب ، اعطـاه منشورا ليذهب به الى المطبعـة ، وفى طريقه لمح رجال البـوليس السياسى وهم يتبعونه ، فاتجه الى بيت شقيقته « أم أحمد » فدق الجرس وفتحت له البـاب .. وقبـل أن يحييها ناولها المنشور وقال لها هامسا : ان هـذه الورقة هامة جدا ويجب ان اخرج بهـا من الشقة .. فتناولت منه الورقة .. وفى هذه اللحظة دق جرس البـاب ، فأسرعت وفتحت لرجال البـوليس والمنشـور فى يدهـا .. وطلب رجال البوليس تفتيش الشقة ، فرحبت بهم .. ودخـل المخبرون يفتشـون البيت ووقفت هى تتحدث الى الضابط وهى تصنع من المنشور الخطير قاربا صغيرا كما يفعل الاطفال !

وبحث المخبـرون فى كل مكان عن المنشور فلم يعثروا له على أثر !

واستأذن الضابط فى الانصراف .. واغلقت ام احمد الباب .. ثم فضت القارب الصغير ، واعطته لشقيقها وخرج به الى المطبعة !

مسيحى بين مسلمين

قال لى فؤاد الجزايرلى – آخر سلالة المهرجين – انه احدث انقلابا فى أسرته .. وكان هذا الانقلاب على اثر حديث دار بينه وبين أبيـه فوزى الجزايرلى او المعلم بحبح .. وقد بدأ الابن حديثه مع ابيه بهذا السؤال :

– هل نحن مسيحيون ام مسلمون

– نحن مسيحيون

– لمن ؟

– لى انا

ولكن فؤاد الجزايرلى كان قد اعتزم فيما بينه وبين نفسه أن يعتنق الاسلام .. أو يعود الى اصله كما يقول !

واعتنق هـو واشـقاؤه وشقيقاته الاسـلام .. وعادت أسرة الجزايرلى جميعهـا الى الدين الاسـلامى .. الا فوزى الجزايرلى نفسـه !

وبعد عام .. وجد المهرج الكبير انه يعيش مسيحيا بين اسرة كلهـا من المسلمين فاعتنق الاسلام هو الآخر !

جليل البندارى



اجمل ممثلة فى هوليوود كانت ستصبح راهبة !

قالت ليندا كريستال ممثلة هوليوود السمراء الفاتنة انها كانت تريد أن تدخل الدير وتصبح راهبة . لقد صدمتها والداها فى حادث سيارة ونجت هى من الموت بمعجزة ونقلوها الى المستشفى مغشيا عليها ، ولما افاقت تصورت أن الدنيا كلها قد انتهت بالنسبة لها . وقررت ليندا أن تهجر العالم وتدخل الدير ، وأرادت ان تسافر الى اسبانيا لتصبح راهبة هناك . ولكن القـدر تدخل فى اللحظة الاخيرة ليحولها من راهبة الى ممثلة جميـلة . ذهبت لتزور بعض أصدقائها فى مدينة المكسيك ، والتقى بها احد كبار المخرجين السينمائيين ، وحملها معه عائدا الى هوليوود. ودخلت ليندا استديوهات مدينـة السينما من بابها الكبير .

اعتقـد

✱ ان برنامج « فكر معانا » يستحق ان يخصص له نصف ساعة اسبوعيا بدلا من الربع ساعة الضيق .

✱ ان هذا البرنامج خير من برنامج آخر تخصص له نصف ساعة اسبوعيا .. « فكر معانا » برنامج خفيف الدم ..

✱ ان على فايق زغلول – صـاحب برنامج « فكر معانا » – اثبت انه اذاعى من الطراز الاول .

✱ اننا نستطيع ان نقول ان تسـعة اعشـار اغانى الاذاعـة تغنى « بالسرعة الاملائيـة » .. فان التكرار فيهـا يسمح بان تمسك قلمـا وورقة وتكتب بالسرعة العادية كل مقاطع الاغنية المكررة .

✱ اننا نستطيع – على المقياس السابق – ان نقول ان الاغنية الاذاعية السليمة هى تلك الاغنية التى لا يستطيع الانسان العادى ان يكتب كل كلماتها ..

وراء الميكروفون

مطلوب فرقة جديدة .. بدلاً من "صواريخ"

كاتب هـذه الكلمات رفض عدة دعوات لحضور مباريات لكرة القدم .... السبب الاول حرصه على اعصابه . والسبب الثانى عدم فهمه للعبة .

ولكن افرض ان هيئة ادارة نادى ((واق الواق)) دعتنى – انا بالذات ، متعرفش ليـه – وكلفتنى بالاشراف على تدريب فريق الكرة التابع لهذا النادى فاليك ما سافعله ..

((خد عندك))

اولا : حل هذا الفريق .. وتمرين كل فرد منه على حدة .. اليس غرض لعبة الكوره أن يشوط احد اللاعبيـن الكرة ليضعها فى الجول .. حسنا ، سآمرن كل فرد أن يشوط الكرة ليضعها فى الجول .

ثانيا : شراء كرة خاصة لكل فرد بحيث لا يضحك علينا المتفرجون وهم يرون ٢٢ رجلا (طوال عراض) يتنازعون فيما بينهم كرة واحدة .. كل واحـد يلعب بكرته الخاصة ويدخلها فى الجول

ثالثا : تمرين الفريق على ادخال الكرة فى الجول الخاص بنا .. احنا مالنا ومال الجول التانى .. احنا نلعب « جولنا » ومالناش دعوة بحد .

يا دهـيه دقى !! .. ايه ده !؟

أرجوك ، لا تلمنى .. فأنا لا افهم فى لعبة الكورة .

أرى كثيرين من القراء على استعداد لان يفهمونى حقيقة لعبة الكورة حتى لا أتصرف هذه التصرفات المخيفة واقضى على فن الكورة

سيقولون لى أن وحدة لعبة الكرة ، هى الفريق ، وليس الفرد .. وأن الطريقة المثلى للنهوض بلعبة الكرة هى تكوين فرق حويه تستـطيع أن تنزل فى الملعب وتتعاون فى احداث الاثر المطلـوب من الفريق ، وهو ادخال الكرة أكثر ما يمكن من المرات فى الجول الآخر .

✱✱✱

وأنا أقول لهؤلاء ، أن هذا هو نفس الحال فى الاذاعة .. وحدة المادة الاذاعية ليست الاغنية على حدة ، وليست الحديث على حدة ، وليست الاغنية الفكاهية على حدة ، وليست النكتة على حدة ، وليست التمثيلية عـلى حدة ، وليست الموسيقى على حدة ..

وحدة الاذاعة هى كل هذه المواد مكونة لبرنامج منوعات ، مكونة لفريق مترابط عليه أن يحدث الاثر المطلوب منه .. وهو اجتذاب اهتمام المستمع دائما .. بكل السبل المشروعة

الفن الاذاعى السليم يقوم على تجميع مواد مختلفة وتنظيمها فى اطار واحـد لاحداث هذا الاثر .. تماما كما يجمع فريق الكرة كل اللاعبين من أول الفراودة حتى حارس المرمى فى اطار واحد .. هـو الفريق المتمرن على التعاون لادخال الكرة فى الجول المقابل ، ومنع الفريق الآخر من ادخال نفس الكرة فى جولهم .

فى الاسـبوع الاسبق تصرفت الاذاعة نفس التصرف الذى كان من الممكن أن أتصرفه لو كنت مديرا لاحدى فرق كرة القدم .

حلت أحد برامج المنوعات .. حلت اطارا كان يضم الفكاهة بجانب التمثيل بجانب الموسيقى بجانب الغناء بجانب المونولوج .

فرق وحـدة منوعات ، وحدة سليمة من وجهة النظر الاذاعية .

وحدة اذاعية .. او فرقة اذاعية اسمها « صواريخ » .. كانت تقـوم بالغرض المطلوب منها .. اجتذاب المستمع بتنويعها

ولست أقول أن برنامج صواريخ كان برنامجا ممتازا .. لا أقول هذا .. ولكننى أقول : ان اى فرقة مترابطة خير من عدة لاعبين كل على حدة ..

الشىء الذى ارجوه هـو ان تسرع الاذاعة بتكوين فرقة اذاعية جديدة فى اطارات جديدة جميلة مدروسة لتحـل محل الفرق المنحلة .

او تعيـد الفرق المنحلة .. فرقة « صواريخ »

ايهاب

نشرة الأخبار

✱ تبـدأ التجربة فى اذاعة أركان الريف والعمـال والبوليس والقـوات المسلحة وغيرها على موجة خاصة ابتداء من أول رمضان الموافق ١٠ مارس وينتظر أن يضم الى هذه الاركان بعض البرامج الخاصة الموجهة الى طوائف معينة .

✱ تزداد فترة الارسـال المسائية المخصصة لاذاعة ركن السـودان نصف ساعة يوميا من الرابعـة حتى الرابعة والنصف وحتى السـادسة والنصف ، ويبذل القائمون على أمر هذه الاذاعة جهودا ملحوظة لاعداد مواد جديدة جـذابة .

✱ يصل الى القاهرة فى أوائل شهر مارس المذيع البرازيلى ماريو جوادنشيلى وزوجته المذيعة أجنس .. وسـيعملان بالبرامج الموجهة فى الاذاعة .. بقى ان تعلم أن ماريو هو أحد كثيرين فى البرازيل ممن يكتبون فى الجرائد والمجلات هنـاك مقالات عن الجمهورية العربية المتحدة ومدى حبهم لها . ومدى التقدم الذى أحرزته فى السياسة الداخلية والخارجية .

✱ فرغ عثمان اباظه من تسجيل ١٥ حلقـة من حلقـات « عزيزة ويونس » ، بطولة صباح وصلاح منصور ومحمـد الطوخى ومحمد علوان وعمر الوريرى وتذاع هذه الحلقات – التى تمثل فيها صباح وتغنى – فى شهر مارس .

✱ دعا فندق هيلتـون بعض رجال الاخبار فى الاذاعة لحضور حفل الافتتاح لتسجيل أحاديث لكبار الحاضرين .

✱ تنتهى الاذاعة المحلية لسوق الانتاج فى نهاية هذا الشهر ، ويبحث المسئولون فى النتائج التى وصلت اليهـا هـذه الاذاعة من ناحية الاعلان الاذاعى .

✱ شهرزاد بدلا من قنديل .. وجدت الاذاعة ان نص الاغنية التالية :

ياما سـمعت ملام ياما قالولى عليك
واللوم يزيدنى غرام ويزيد حنينى اليك

التى كتبها سيد عبد الباسط رضوان لا تليق بأن يغنيها صاحب الصوت « الرجالى » الجميل محمد قنديل . فعهدت لاحمد صدقى بتلحينها لشهرزاد .. وتم تسجيل الاغنية .. ووافقت عليهـا لجنة الاستماع .. وتذاع قريبا .. بقى أن تعلم أن هذه الاغنية هى اقصر أغنيـة لشهر زاد (٧ دقائق)

✱ حلقات بطولية غنائية عن « صلاح الدين الايوبى » يذيعها صوت العرب فى رمضان (أو من أول مارس) .. كما سيذيع البرنامج العام حلقات عن « سيف ابن ذى يزن » فى السهرة فى رمضان .. كلتا الحلقتين من تأليف عبد الفتاح الشرقاوى وكلتاهما يؤديهمـا غنـاء على الربابة السيد فرج السيد والسيد حواس مع مجموعة من المطربين والمطربات .

✱ كامل يوسف – المخرج الاذاعى – يعود بعد غيبة طويلة عن البرنامج العام . يخرج حلقات شهر ابريل التى يكتبهـا محمود اسـماعيل (مؤلف « توحة » و « سمارة ») .. الحلقات الجديدة اسمها « وردة »

✱ ويعود احمد كامل مرسى أيضا – بعد اجراء عملية جراحية له – غدا تستمع لتمثيلية من اخراجه .. « درب الهنا » تأليف ابراهيم حسين العقاد .. بطولة امينة رزق . سميحة أيوب . فاخر فاخر . صلاح سرحان . روحية خالد .



عثمان اباظه



شهرزاد

لماذا يلقى الرجل يمين الطلاق ؟

أسباب عجيبة .. وأرقام أعجب .. فى اكبر تحقيق صحفى لآخر ساعة عن الطلاق



يتخلف ٢٨ الف طفل كل عام ضحايا الطلاق وقد زادت نسبة الطلاق فى العشر السنوات الاخيرة زيادة واضحة.

اذا كنت مقدما على الزواج .. فاقرأ هذا التحقيق اولا ..

انه سيحدد لك شكلا من الاشكال التى يجب عليك الابتعاد عنها . .

واذا كنت متزوجا .. فان هذه الدراسة سوف تعينك على ان يكون زواجك اكثر توفيقا ..

ان آخر ساعة تهدى هذا التحقيق الصحفى الى المسئولين فى وزارات العدل والشئون الاجتماعية والصحة ، والتربية والتعليم .

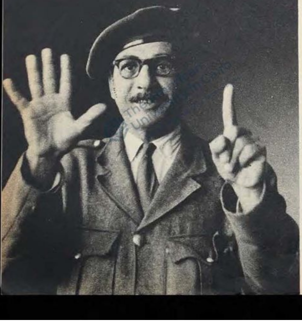
ليس هذا مجرد تحقيق صحفى عن الطلاق .. انه بحث علمى .. ودراسة اجتماعية دقيقة قامت بهما لجنة مكونة من الدكتور مصطفى الخشاب مدرس علم النفس والاستاذ محمد عارف عضو لجنة الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية والاستاذ على زين الدين والآنسة نادية يوسف ..

لقد قاموا بعدة بحوث اجتماعية عن أسباب الطلاق فى مصر .. اننا سنبحث الان معهم هذا الموضوع .. الموضوع كله ارقام .. انه يغوص الى أعمق اعماق النفس البشرية ..

لقد زار أعضاء اللجنة بضعة آلاف من المطلقين والمطلقات .. واستمرت دراساتهم نحو عام كامل .. وبعد كل هذه الدراسات .. خرجوا بهذه النتائج العجيبة .

اقلب الصفحة من فضلك

سيد حامد سلطان تزوج ٦ مرات وطلق ٦ مرات



▶ تابع : تحقيق صحفي عن الطلاق



زكيه علي يوسف طلبت الطلاق لانزوجها لا يستطيع ان يتحمل مسئولية الزوجة



سميحة اسماعيل هرب منها زوجها ولا تعـرف حتى الآن طريقه ..

هذه هي الحلول التي تطالب بها "آخر ساعة" ..

٢٨٠٠٠ طفل كل عام

ان أخطر نتيجـة اجتماعية للطلاق هي أن ٢٨ الف طفل يتخلفون كل عام عن ال ١٥٠ الف مطلق ومطلقة . وهذا معناه ان ٧٥ الف أسرة قد هدمت ، وهدم من ورائها مستقبل ٢٨ الف طفل كان من الممكن أن يستفيد بهم المجتمع . لولا بعض الاعتبارات التي من الممكن تلافيها ..

وقد أجرت وزارة العدل احصائية عن عدد حالات الطلاق والزواج في ٩ شهور ، فبلغت حالات الزواج ١٢٩ الف حالة والطلاق ٤٦ الف أي بنسبة ٣٥ ٪ وجاء في تقرير رسمي ان عدد حالات الطلاق قد زادت في مصر في العشر السنوات الاخيرة زيادة بيانية واضحة .. وكلما زاد عدد الاولاد في الاسرة قل عدد حالات الطلاق .. فبينما بلغت حالات الطلاق بالنسبة للاسر التي لا أولاد بها ٥٢٠٦٦ حالة في العام الواحد ، هبط هذا العدد الى ١١١٢٥ حالة بالنسبة للعائلات ذات الولد الواحد و ٣٧٧٧ حالة بالنسبة للاسر ذات الولـدين .. وقد ادركت المرأة المصرية ذلك بفطرتها ، فصارت الأم توصي ابنتها بانجاب الإطفال بسرعة وبكثرة .. ليس فقط لمجرد رغبتها في انجاب الاطفال .. ولكن حتى تستطيع تقييد زوجها فلا يفكر في الانفصال ..

لماذا يكثر الطلاق في المدينة

ومن أجل ذلك كانت نسبة الطلاق في المدينة اكبر منها في الريف .. وسبب عدم استقرار الاسرة في المدن الكبيرة يرجع الى :

- وجود وسائل الاغراء .
- الميل الى التحرر .
- سرعة الاندفاع وراء الجديد من العادات والتقاليد .
- ضعف أثر الدين .
- عادات الزواج في المدينة لا تعطي للزوجين فرص الفهم المتبادل قبل الزواج فيتزوجون دون ان يعـرفوا طباعهم ونفسياتهم .
- اما في الريف فالعلاقات لا تزال قوية . لان القرية صغيرة وكل اهالي القرية يعرف بعضهم بعضا تماما، والفرص سانحة امامهم لكي يحكم الناس على سلوك الآخرين من تصرفاتهم ..

ولهذا يراجع الريفي نفسه ألف مرة قبل ان يفكر في الانفصال ..

من يطلق اكثر ؟

والحالة الاقتصادية لها أثر خطير في أسباب الطلاق ..

فسوء الحالة الاقتصادية يدفع الشبان الى الزواج من بنات لهن دخل ، ويتغاضى الشباب بذلك عن النظر الى العيوب ومع ذلك فقد اتضح أن نسبة الطلاق تبلغ ١٦ ٪ فقط بين الزوجات المشتغلات بينما تبلغ ٨٤ ٪ بين ربات البيوت .

وتقول احصائية طريفة أن اكبر نسبة للطلاق تقع بين الموظفين (٣٨ ٪) ، أما اصحاب الاملاك فالنسبة ٤٪ فقط، وتصل نسبة الطلاق بين العمال الى ١٠ ٪ وبين الصناع ٢٠ ٪ ، وذوي الاعمال ٢٦ ٪ وبين المتعطلين ٢ ٪ .

هذا مع ملاحظة ارتفاع نسبة الطلاق بين المشتغلين بالفنون كالممثلين .. وتنخفض بشكل واضح بين التجار والمدرسين .

الطلاق .. سببه من ايام الطفولة

وقد أكد العالم الامريكي ترمن في دراسته عن الزواج أن الطفل الذي تحسن علاقته بامه وابيه من المحتمل جدا ان تحسن علاقته بزوجته عندما يكبر .. لان الخلافات الزوجية تمتد جذورها الى ايام الطفولة .. طفولة كل من الزوجين .. والى أساليب السلوك المنحرف التي تكونت في نفسية الطفل دون ان يحس .. والطفل الذي يوجد في بيت يسوده الشجار يشعر بعدم الطمأنينة والاستقرار .. فينحرف ..

أسباب الطلاق

ويقول تقرير اللجنة التي درست هذه المشكلة بوزارة الشئون الاجتماعية ، أن أسباب الطلاق المتفشية ترجع الى هذه الامور :

- العامل الاقتصادي .. وهو اهم سبب بهدم الاسرة .
- حرية المرأة وسوء فهم بعض الزوجات لحقوق المرأة .. وتطور مركز المرأة الاجتماعي ونزولها الى العمل وشعورها بشخصيتها المستقلة .
- عدم قيام الزواج على اسس واضحة فقد يقوم الزواج على اساس الحب او المنفعة أو التورط ، وكل هذه الامور تتعارض مع الدعائم المادية التي يجب ان تقوم عليها حياة الاسرة .
- الاختلاف بين الزوج والزوجة في نظرتهما الى الحياة ، وفي مستوى الثقافة والوضع الاجتماعي والسن .. وان كانت هذه العوامل تبدو قليلة الاهمية قبل الزواج ، الا انها تؤثر تماما عند التعامل في الحياة الزوجية .
- ضعف الوازع الديني والاخلاقي ، وخاصة في المدن مما يؤدي الى زيادة روح الاستهتار وعدم تحمل المسئولية .
- عدم الاهتمام برأي العروس في الزواج (وخاصة في الطبقات الفقيرة)
- الاصدقاء والاقارب والجيران الذين يلعبون دورا خطيرا في حياة الاسر ، فيؤدي تدخلهم في العلاقات بين الزوجين الى نشوء حالة توتر .. أو زيادتها ..
- قلة الوسائل الترفيهية والتزمت في معاملة الزوجة وحدوث أزمات تنتهي بالطلاق .

... ونتائج الطلاق

وتبدأ سلسلة النتائج الخطيرة المترتبة عن هذا الطلاق .. ففوق الآثار النفسية يؤثر الطلاق تأثيرا واضحا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ايضا .. ومعظم المطلقات يعانين ضيقا اقتصاديا وقد تدفع الحاجة الى المال بعض المطلقات الى السقوط . ان المطلقة تعاني حالة نفسية وعصبية ، وتتصور انها مصابة في كرامتها فلا تتردد في الانقياد للرجل الذي يغريها .. وقد تبين من الاحصائيات الرسمية أن كثيرات من البغايا كان الطلاق عاملا مهما من عوامل سقوطهن .. واذ اختارت المطلقة الطريق المستقيم فان الفقر يؤدي غالبا الى ضعفها .. أما الزوج فان تبعاته المادية ستزيد بعد الطلاق .. بما تستنزفه القضايا ومؤخر الصداق ، والنفقة ، وخصوصا اذا تزوج بأخرى ..

والاطفال دائما هم ضحايا الطلاق ، فبعد الطلاق يفقد الطفل الثقة بوالديه ، ويقع في حيرة ، هل ينضم الى الاب او الام ؟ وفي كلتا الحالتين يمتد الخلاف العائلي ، ويشعر الطفل بالخوف الذي يترتب عليه كثير من المشاكل النفسية .

الطلاق والطفل

والطلاق - في راي الدكتور مصطفى فهمي مدير العيادة النفسية بجامعة عين شمس : يؤثر على شخصية الطفل وعلى سلوكه ! واذا تزوج الاب بغير الام أو تزوجت الام بغير الاب فأشرف على تربية الطفل زوجة ابيه أو زوج امه .. فان الطفل ينتهي به الامر غالبا الى الانحراف .. وكثيرا ما يصاب هؤلاء الاطفال بالامراض الصدرية الناتجة عن الاهمال ، وسوء التغذية والأمراض الجلدية ..

الطلاق أحسن

اما الدكتور حسن الساعاتي : استاذ الدراسات الاجتماعية بآداب عين شمس فيقول ان الطلاق نظام اجتماعي كالزواج .. والطلاق يصبح لازما اذا تحولت العلاقة بين الزوجين الى نفور وصراع لا يرجى منه اي توفيق . وليس هناك أقبح من ان تستمر العلاقة الزوجية بين زوجين في صورة شكلية فقط .. ولهذا يجب ان يكون لكل من الزوجين دور في الاختيار قبل بداية الحياة الزوجية .. حتى تحصر حالات الطلاق في اضيق نطاق

والدكتور محمد يوسف موسى استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق يقول انه يؤمن بالرأي الذي قام عليه المشروع الخاص بتحديد الزواج وتقييد الطلاق .. حتى تصلح أحوال الاسرة ، وتنجو من التشتيت وما يترتب عليه من تشريد الاطفال اجتماعيا .

شخصية المرأة

والاستاذ صالح الشبكشي : مدرس الاجتماع بمعهد الخدمة الاجتماعية يقول لقد أباح الشرع الطلاق في حدود خاصة مبنية على حكمة عادلة .. ولكن الناس أساءوا فهم هذا كله ، واصبح الطلاق سهلا ، يتلخص في كلمة ينطق بها الزوج فينتهي الامر وتتهدم الاسرة ، لذلك لابد لنا من ان نرجع الى احكام الشرع بكل دقة في تنفيذ الطلاق .. وفكرة سهولة الطلاق اثرت سيكولوجيا في نفسية المرأة ، فجعلتها غير مستقرة أو آمنة على حياتها .. واضعفت من شخصيتها امام زوجها ، وظهرت امامه بمظهر الذلة والاستعباد خوفا على انهيار الاسرة وتشرد اطفالها ، ثم انه كذلك جعل للزوج غطرسة وعجرفة وسيطرة لامبرر لهـا . وبين هذا كله تضيع الفكرة الاصلية للزواج وهي المشاركة والتعاون

وبعد ...

فان آخر ساعة ترى انه قد حان الوقت لكي نواجه هذه المشكلة بصراحة .. ونضع الحلول العملية للحد من خطورتها .. صحيح ان الاسلام قد وضع الطلاق في يد الرجل . وليس هذا هو العيب ، انما العيب هو سوء استغلال الرجل لهذا الحق الذي أبيح له في الضرورة القصوى فقط .. لان الطلاق ابغض الحلال الى الله .. ولهذا فان آخر ساعة ترى

- أن يقيد الطلاق بشرط الا يصدر الا بحكم قاض .
- أن يعوض الطرف المتضرر من الطلاق وهو رأي للمستشار عبد الهادي على رئيس الدائرة الاولى بمحكمة استئناف مصر على اساس ان الطلاق حق لايجوز اساءة استعماله ..
- أن يدعى كبار علماء الدين والمهتمين بشئون الاسرة في مصر على هيئة مؤتمر لوضع نظم حديثة صالحة للطلاق والزواج تكون متفقة مع روح الاسلام وتساير روح العصر الحديث أيضا .
- التوسع في برامج المساعدات الاجتماعية والصحية حتى تخفف الدولة الاعباء من عاتق ارباب الاسر فتخف حدة الاسباب المادية التي تسبب اكثر من ٤٠ ٪ من حالات الطلاق .
- ان تحول حالات الطلاق الى مكتب اجتماعي ملحق بمحاكم الاحوال الشخصية يضم اخصائيين نفسيين واجتماعيين ، وقانونيين وطبيين لدراسة هل يمكن اصلاح الحال حتى لايقع الطلاق .. وقد انشيء في كثير من البلدان الغربية مثل هذا النظام ويحاط العمل فيه بسرية تامة
- تقييد تعدد الزوجات الا في حالات استثنائية .
- رفع سن الزواج بالنسبة للفتاة وللفتى .
- ان تعتني الدولة بالنواحي الترفيهية لشغل أوقات الفراغ والمساعدة على تلطيف الجو .
- أن يدخل في الدراسة بمدارس البنات علوم الحياة الزوجية وفن معاملة الزوج وتربية الأطفال والتربية الجنسية مع التدبير المنزلي .



عبدالهادي غزي المحامي يتناقش مع احدى الزوجات



بلغت حالات الطلاق بالنسبة للاسرة التي لا اولاد لها ٥٢٠٦٦ حالة

الطلاق عند النجوم

وسط أهل الفن .. معروف بكثرة الطلاق .. وآخر طلاق حدث بين الكواكب هو طلاق زهرة العلا .. لماذا تطلق النجوم أزواجهن ؟ ..

هذا هو السؤال الذي وجهناه الى عدد من نجوم الشاشة .

● فقالت السيدة فاتن حمامة : انني لا أطيق الحياة مع رجل لا يحمل أية مسئولية .. الذي يتزوج ويترك منزله لمشيئة الاقدار .. وسبب الطلاق غالبا الرجل الذي لا يحترم زوجته ، الذي يعتبرها مجرد متاع خاص مملوك له .. وكل زوجة يهمها ان تشعر أنها تزوجت رجلا بكل مايحمله معنى الكلمة .. واذا ظهر لها غير ذلك فستحتقره .. ومن الرجولة ان يحافظ الرجل على رجولة مظهره .. فلا يتأنق .. ويكون بسيطا .. وانا لا احب الرجـل الذي يلبس الخواتم الذهبية الكبيرة ..

● والسيدة زوزو ماضي قالت ان الرجل الذي يدعو زوجته الى الغداء او السينما والملاهي في فترات متقطعة ، رجل يستحق الاحترام .. يكفي ان يدخل الى البيت وفي يده ثلاثة اعواد من الورد .. انه يعطي المرأة الاحساس بوجودها وحبها . وهناك كثير من الرجال يجهلون عن المرأة اشياء كثيرة .. انهم لايعلمون مثلا ان قبلة صغيرة على فم زوجته قبل ان يغادر المنزل ، وامتداحه للفستان الجديد والتسريحة الجديدة ، كل هذا له مغزى كبير في سيكولوجية المرأة .. واذا لم يفعل زوجها ذلك فسوف تنتظره من غيره .. واني أضيق بالرجل الذي يترك ذقنه يوم الجمعة بحجة انه يوم الراحة ، وهو يجب ان يعتني بنظافته في هذا اليوم اكثر من اي يوم آخر .. من اجل المرأة التي تعاشره ..

● والسيدة تحية كاريوكا تقول ان اية امرأة لا تستطيع ان تحترم زوجها اذا كان يهتم بمظهره واناقته المفرطة اكثر منها . وانا أحترم الرجـل الذي يختار الوان ملابسه من الالوان الهادئة البسيطة التي تكسب جسده وشكله رجولة .. وانا شخصيا اعبد الصراحة مهما كانت نتائجهـا .. انهـا تعطيني الاحساس انني أمام انسان كبير يستحق الاحترام .

● والاستاذ كمال الشناوي يتناول ايضا مسألة الصراحة والكذب ، ويقول انني لا أحب السيدة التي تتكلم كثيرا ، وتحاول ان تخفي حقيقتهـا عن طريق الكذب . ان الصراحة معدومة بين الزوجين في بيوتنا .. وهكذا تخطيء الزوجة ويخطيء الزوج ولا يحاول احدهما ان يواجه الامر بصراحة .. فتخلق الجفوة والنفور .. ثم الطلاق .. والرجل لايحب المرأة التي تكثر من المساحيق .. انه يحب المرأة البسيطة .. وآخر شيء لازم في حياة الرجل : الحنان والرقة من المرأة .. فالرجل طفل كبير ..

● والسيدة هند رستم لا تطيق الحياة مع رجل منافق كذاب .. (!!!) انه لا يستحق الا الاحتقار .. ولاتطيق الحياة مع الرجل الذي ينسى شخصيته في حالات المرح .. ولا أطيق الحياة مع رجل أناني يفضل نفسه على زوجته . أما الرجل الذي يضع المنديل الحريري المعطر المطرز في كم جاكتته فأنا احتقره من كل قلبي ..

من أسباب الطلاق

تبين من الاحصائيات ان الطلاق منتشر في المدينة أكثر من الريف وفي الطبقات الثرية أكثر من الفقيرة .. وقد تبين ان أكثر احياء القاهرة تعرضا للطلاق هي الزمالك وجاردن سيتي ومصر الجديدة .. ومن أقلها السيدة زينب والمنيرة وبين السرايات والدقي ..

وقد قام الشيخ محمد سعودي مأذون الزمالك باجراءات طلاق لاكثر من ٢٠ حالة في يوم واحد . وقد حدث مرة ان وقع طلاق (باشا) سابق ٣ مرات في أسبوع واحد !

ومن أتفه الاسباب التي تسبب الطلاق :

- **زوجة طلبت الطلاق لان حمام منزله ليس به (بانيو) وهي لم تتعود الاستحمام في طشت ..**
- **زوجة طلبت الطلاق لان زوجها يمنعها من دخول السينما .**
- **وطلبت زوجة اخرى الطلاق لان زوجها يمنعها من التدخين مع انها قد اعتادت عليه ..**
- **زوج طلق زوجته لانها رفضت الوقوف معه امام المصور لاخذ صورة الزفاف ، وقالت الزوجة ان في هذا خروجا على تقاليد العائلة الدينية !**
- **وطلبت زوجة ريفية الطلاق لان زوجها يفضل جاموسته عليها ويقضي مع الجاموسة النهار كله ولا يفارقها الا عند الغروب .. ويقوم من جانب زوجته في الليل ويذهب الى الزريبة ليطمئن على الجاموسة .**

لا تتزوجي هذا الرجل

الدكتور ملاك جرجس اخصائي الامراض النفسية ينصحك يا آنستي ان تفكري جيدا قبل الزواج من مثل هؤلاء الرجال ..

● الرجل الذي لا يستغني عن امه . انه طفل كبير .. لا يريد امرأة تلعب دور الزوجة في حياته ، بل زوجة تقوم بمهمة الأم .. ومثل هذا الشخص قد رسم لزوجته في خياله صورة مشابهة لامه .

● الرجل الذي يعبد نفسه .. انه لا يتزوجك لانه يحبك ، ولكن لانه وجد من تحبه ، وهو دائما لا يتحدث الا عن نفسه .

● الطموح الى حد مفرط .. ان زواجك به لن يسعدك لان طموحه يشغل



هذه هي نتيجة الطلاق ـ ابغض الحلال عند الله ـ تتشرد الاسرة ويصبح الاولاد بلا رعاية وغالبا ما ينحرفون ويصـــابون بالامراض الصدرية والجلدية نتيجة الاهمال

اقلب الصفحة من فضلك ◄

هذا الرجل بالذات .. لاتتزوجيه ..
وهذه المرأة بالذات .. لاتتزوجها ..!

كل تفكيره .. واهتمامه بالنجاح يدفعه الى نسيان بيته وزوجه .

● الرجل الذى قضى من حياته شطرا كبيرا دون أن يفكر فى الزواج .. والف البوهيمية .. مثل هذا الرجل تهون عليه العودة الى حياة البوهيمية بل يشتاق اليها ..

ولا تتزوج هذه المرأة

● المرأة المتعلقة بأبيها تعلقا شديدا .. ستجعل أباها يتدخل فى حياتها وحياة زوجها وتنتهى الحياة معها بالفشل .

● المرأة الخيالية .. انها تطلب زوجا لا وجود له الا فى خيالها .. وتفشل مع الواقع .

● المرأة الطموح التى تقارن دائما بين زوجها وأزواج غيرها .

● المرأة الطائشة التى تتكلم فى كل موضوع ومع كل انسان وتبتسم لكل من يحدثها وتقهقه لكل نكتة تسمعها .. انها خطر على نفسها وعلى الرجل ..

● المرأة المقلدة لغيرها التى ترغب فى الزواج من رجل ذى منصب معين لان صديقتها تزوجت مثله وتقلد زميلاتها فى المسكن والملبس غير مراعية لظروف زوجها .

لماذا طلقها ؟

حسين . ط . طلق زوجته ولما سألناه من السبب قال : كانت قبل زواجنا لطيفة ورقيقة وأنيقة ونظيفة . وبعد الزواج أهملت نفسها ، أصبحت لا تهتم بمظهرها ، تنام أحيانا بدون أن تهتم بغسل رجليها ! وتمر الايام دون أن تغسل وجهها بالماء والصابون .. بالماء فقط بحجة أن الصابون يضر البشرة . وكانت النتيجة ان ترهلت .. وتكاسلت واهملتنى . لم تعد تحس بوجودى . تبلد ذهنها . أصبحت كتلة كبيرة من اللحم .. وبمرور الايام فقدت احترامى لها ثم حبى لها ، ثم نظرت الى غيرها .. وطلقتها ..

ولماذا طلقته ؟

أما م . ع . فتقول ان شابا متوسط الحال خطبنى ، فأحببته ... وكنت فى السادسة عشرة ، وفجأة أذهلتنى والدتى بتغيرها المفاجىء .. بدأت تلوم خطيبى . وترفع من قدر الأغنياء وكانت تقول لى ان النقود بالنسبة لكل فتاة .. انما هى كل شىء .. أقفلوا الباب فى وجه خطيبى .. وجاء الرجل الذى قصدته أمى ، كان كبيرا فى السن ، له مرتب شهرى ٥٥ جنيها وسيارة كبيرة . وعقد قرانى . أخذت أحدث نفسى وأقول العشرة أقوى من الحب . وبعد أن وضعت ابنتى ، وجدتنى فجأة أتحول اليها بكل عواطفى وحبى . وتأكدت بعدها أن حياتى معه حقيرة . . وأنه خطفنى من خطيبى .. وبدأت معه الكفاح .. ثم طلبت الطلاق بعد سنوات .. وطلقنى .. ولما عاد الى يطلب العودة عدت اليه خوفا على أولادى من الحرمان والتشرد . والضياع . اننى أعيش الآن على هامش الحياة .. اننى أعيش من أجل أبنائى .. فقط ..

من أغرب قضايا الطلاق

● الزوج مقاول فى الستين من عمره ، كان متزوجا وله ثلاثة أولاد .. غضب من زوجته .. قال لها :

– انت طالق

– طيب روح شوف مين حيجوزك يا شايب !

– طيب والله يا بنت الـ .. لازم اتجوز فى ٢٤ ساعة .

وبعد ٢٤ ساعة كان الرجل يستقبل فى منزله عروسا شابة جميلة .. وفى ليلة الزفاف حاولت العروس الهرب فمنعها أهلها .. فدخلت دولاب ملابسها وبعد ٢٤ ساعة أخرى وقع الطلاق .

● صديقتان تزوجتا شابين .. واستمرت الصداقة بعد الزواج بين العائلتين .. وكثرت الزيارات ، واختلطت العائلتان اختلاطا كاملا .. ثم مالت القلوب .. واحبت كل زوجة زوج الاخرى .. ونشأت علاقات بينهما وتطورت الى خيانات زوجية .. وانتهت الى أن طلق كل زوج زوجته وتزوج من زوجة الآخر !

الطـــلاق في الاقليم الجنوبى

تبين من الاحصاءات الرسمية أن نسبة المطلقين فى الاقليم الجنوبى لكل الف من السكان كانت كما يلى :

القاهرة	١٣	حالة طلاق
الاسكندرية	١٠ر١	« «
السويس	١ر٩	« «
كفر الشيخ	٣ر٧	« «
أسيوط	٤ر٧	« «
الفيوم	٢ر٥	« «
اسوان	٢ر٢	« «

الطـــلاق في الاقليم الشمالى

متوسط حالات الطلاق فى العام ١٤٧٠ حالة موزعة كما يلى :

دمشق	٦٥٦	حالة طلاق
حلب	٣٢٠	« «
حمص	١٠٤	« «
اللاذقية	١٠٧	« «
حماه	٧٩	« «
السويداء	٨٥	« «
دير الزور	٧٥	« «
محافظة درى	٤١	« «
الحسكة	٨	« «

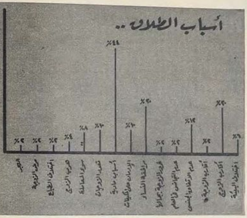
وقد اتضح أن ١١٠٤ حالة طلاق ترجع لسبب عدم الوفاق والانسجام و٣٧ لاسباب اخلاقية و٣٠ لاسباب مادية و٢٨٠ لاسباب مختلفة أهمها العقم والمخدرات و٣٦٩ لكبر سن الزوج عن الزوجة و٧٨ لكبر سن الزوجة عن الزوج

الطلاق فى العالم

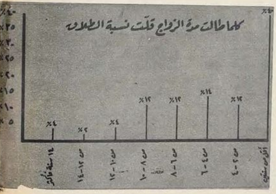
نسبة الطلاق فى العالم بالنسبة لكل الف من السكان

مصر ٣ر١٧ حالة طلاق وهى أعلى نسبة فى العالم

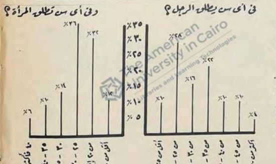
روسيا	٢ر٨١	حالة طلاق
أمريكا	١ر٨١	« «
النمسا	٩٣ر	« «
الدانيمرك	٩٠ر	« «
فرنسا	٨٥ر	« «



هذه هى اسباب الطلاق اكثرها الاسباب المادية ومرافقة الازواج للنساء



رسم بيانى يوضح انه كلما طالت مدة الزواج قلت نسبة الطلاق



رسم بيانى يوضح فى اى سن يطلق الرجل وفى اى سن تطلق المرأة

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (١٢)



محمد على .. لم يوافق فاروق على اسمه



يوسف كمال .. كان فى لبنان

ملخص الحلقة السابقة

تخلص فاروق من خوفه من ان يحجز عليه دائنوه بان وضع كل ما يخشى ان يوقع عليه الحجز حتى خواتمه التى كان يضعها فى اصابعه فى احد البنوك باسم آخر غير اسمه .. وبقيت مشكلة واحدة تواجه الملك السابق هى مشكلة هارى ونستون صاحب الماسة المشهورة التى ابتاعها فاروق وهو ما زال فى القاهرة وخرج مطرودا قبل ان يسدد ثمنها . . وقد ادعى فاروق حينما طالبه ونستون بثمن الماسة وهو نصف مليون دولار انه ترك الماسة فى القاهرة وان على ونستون ان يطالب الحراسة بثمنها . . واقتنع صاحب الماسة بكلام فاروق وارسل محاميه الى القاهرة ليطالب بالماسة أو بثمنها ، وفى القاهرة اتضح ان الماسة غير موجودة وان فاروق هو الذى اخذها معه .. ومرة اخرى جاء هارى ونستون الى روما . . ولكن فاروق رفض مقابلته وارسلنى انا لكى اتفاهم معه ..وهددنى ونستون بانه سيترك لشركات التامين تصفية حسابها مع فاروق .

ونقلت نص الحديث الى فاروق ونصحته برد الماسة ولكنه رفض وطلب منى ان اقول لونستون ان يطالب الحراسة على امواله بثمن الماسة . .واخبرت ونستون بذلك ولكنى كنت احس وانا احدثه بانه كان معنا يوم سلم فاروق الماسة فى علبتها الى ناظر خاصته السويسرى ليضعها فى احد البنوك هناك .

فاروق .. فى المزاد !

« لطش » فاروق الماسة التى تساوى نصف مليون دولار ... وحسب أنه يستطيع أن يلطش أى شىء بعد ذلك !

ويبدو أن الماسة قد أطارت عقل فاروق وأصابته بلوثة .. فقد ركبه فجأة عفريت اسمه « شرعية التنازل عن العرش » !

يصدر الحجج !

كان يحاول أن يطعن فى شرعية تنازله عن العرش .. بل وكلفنى فعلا بأن أتصل ببعض المحامين وأدعوهم الى الاجتماع به فى روما ! ..

كان فاروق قد عرف محاميا انجليزيا عن طريق صديقه الصحفى نورمان برايس .. وكان قد سمع عن محام لبنانى اسمه ادمون رباط فوجهت اليهما الدعوة لمقابلة فاروق لمناقشة هذا الموضوع .

وبدأ الحديث بين فاروق والمحاميين ..

وكان الحديث مفاجأة ضخمة لى ..

لم يكن فاروق يستند الى بحث دستورى أو مبدأ فقهى ولكنه كان يردد بعض الحجج التى تضمنتها مذكرة وصلته منذ أيام من تاجر التحف الامريكى المشهور « بيرى هيل » وكان « بيرى هيل » قد بعث بهذه المذكرة الى فاروق ليتحايل على مقابلته .. ويطلب منه الديون التى عليه !

وصدق فاروق ماجاء فى المذكرة بسذاجة ..

وبدأ يطلب من المحاميين رسم خطة لابلاغ هيئة الامم المتحدة ورؤساء الدول وممثلى هؤلاء الرؤساء فى روما .

البحث عن .. الأسرة !

وحدث أثناء الحديث ماجعل فاروق ينسى فى لحظة واحدة مسألة العرش وشرعية التنازل عن العرش .. تماما كما تذكرها فى لحظة !

حدث ان جاء فى سياق الحديث ذكر تحفه التى خلفها وراءه فى القاهرة ..

وكان مزاد بيع مخلفاته فى القاهرة قد قارب على أن يبدأ .. وكان يحرص على أن يقرأ كل مايكتب حول هذا المزاد فى الصحف فما كاد يجىء ذكرها على لسان احد المحاميين حتى سال لعابه وحول المناقشة وقلب الموضوع .

وبدأ المحامى رباط بالحديث فاقترح ألا يبدأ فاروق أى خطوة الا بعد أن يضم اليه أعضاء الاسرة الموجودين فى الخارج حتى يكون فى تضامنهم قوة للقضية

ومضى فاروق يستعرض أسماء أعضاء الاسرة ..

نازلى .. لا

فتحية .. لا

محمد على .. لا .. وألف لا

ولم يبق اذن سوى محمد على ابراهيم ، الذى يقيم بين باريس وكان ..

ولا واحد منهم !

وفوجىء المحامى ..

ان واحدا لا يكفى ..

لابد من الاتصال بأكبر عدد ممكن من أفراد الاسرة ..

وعاد فاروق مرة أخرى فوافق على الاتصال بمحمد على ويوسف كمال الى جانب محمد على ابراهيم

وأعد فاروق خطابا لكل منهم وسلمه الى المحامى رباط لكى يتولى الاتصال بهم .

وحمل المحامى الخطابات ..

وبدأ اتصالاته ..

ذهب الى محمد على فاعتذر من عدم مقابلته .. وراح يسب فى فاروق وعهد فاروق !

وذهب الى محمد على ابراهيم فتسلم منه الخطاب وطلب منه أن يعاود الاتصال به .. وعندما طلبه تليفونيا فى اليوم التالى أجابته سيدة يظن المحامى أنها زوجته وقالت له : ان الامير يرجو عدم ازعاجه مرة أخرى لان موضوع الرسالة لايهمه فى شىء !

أما يوسف كمال فقد كان فى لبنان ، وقد وعد المحامى أن يتصل به بمجرد وصوله الى بيروت .

ومرت الايام ..

واذا بالمحامى رباط يبعث برسالة من بيروت لايذكر فيها شيئا عن يوسف كمال .. وانما يقول فيها أنه سافر الى القاهرة ولم يتمكن من الاتصال بأحد من المسئولين فآثر العودة .

وكان هذا الخطاب هو نهاية فكرة القضية المشتركة !

بيان للناس

وقرر فاروق أن يقوم بعمل فردى .

وانتظر حتى أعلنت السلطات المصرية عن قرب اجراء بيع المخلفات فى المزاد العلنى فاتفق مع المحامين على أن يصدروا بيانا باسمه يعلن فيه أنه المالك الشرعى الوحيد للمخلفات المعروضة للبيع ويهدد باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة باستعادتها .

تم الاتفاق على صيغة البيان بالتليفون .. وقبل اجراء المزاد بيومين ..

ولكن هذه الخطة فشلت هى الاخرى .

فان السلطات المصرية أعلنت أن كل ماهو معروض للبيع ملك للدولة وأن البيع سيتم تحت ضمانتها ومسئوليتها .

فاروق يدخل المزاد !

ومرة ثالثة حاول فاروق من جديد ..

استدعانى ذات يوم ،وسلمنى كتالوج المزاد ، وقد أشر على بعض المحتويات وقال :

ـ تلك هى التحف التى أريد استردادها .. انها تمثل تذكارا عائليا .. ويهمنى ألا تقع فى يد الغير .. فأعمل على شرائها بأى شكل .. وبأى ثمن .

واتصلت بتاجر المجوهرات الشهير فى باريس « سترليه » .. وجاء لمقابلة فاروق .. واطلع على ماتم عليه الاختيار فى الكتالوج ثم قال : اننى على استعداد لان أطير الى القاهرة فورا .. سأدخل المزاد .. سأنقذ لك كل تحفك

ثم مال على أذن فاروق وهمس بشىء .

وابتسم فاروق وقال لى : اعطه فورا مائة مليون فرنك فرنسى !

نازلى وفتحية.. استبعد فاروق اسميهما من افراد الاسرة الذين اتفق مع محاميه على ان يتصل بهم ليرفع قضية يطالب فيها باامواله ..



بقية المذكرات فى العدد القادم



أعلى مستوى

"بالدخل وملكية السيارات والتليفونات"

نسبة من يزيد دخلهم على ٥٠٠ جـ سنويا

نسبة من يملكون سيارات خاصة

نسبة من لديهم تليفونات فى منازلهم

وإذا عملنا نسب جامعة القاهرة - وهى الأقل - كان معناها أن :

أكثر من **٤١٧٠٠** أسرة من قراء الأخبار يزيد دخلها على **٣٠٠ جنيه**
(متوسط دخل الفرد فى مصر ٣٩ جـ)

أكثر من **١٣٧٠٠** أسرة من قراء الأخبار تملك سيارات خاصة
(عدد السيارات الخاصة فى مصر ١١٠٠٠٠)

نحو **٣٠٠٠٠** أسرة من قراء الأخبار فى بيوتها تليفونات
(عدد التليفونات الخاصة فى مصر ٢١٠٠٠٠)

...ى مستوى فى أوسع توزيع

...ل شهادات الجامعيين والمحاسبين



الدكتور حسنين عبد القادر



من بحثها الذى اجرته فى سنة ١٩٥٨ باشراف الدكتور حسنين عبدالقادر استاذ ادارة الصحف بكلية الآداب .



الدكتور مصطفى زهير

جامعة عين شمس

من بحثها الذى أجرته سنة ١٩٥٥ بأشراف الدكتور مصطفى زهير استاذ دراسة السوق بكلية التجارة

جامعة القاهرة		جامعة عين شمس
٢٨٪	نسبة من يزيد دخلهم على ٣٠٠ جـ سنويًا	٢٩،١٪
٩،٢٪	نسبة من يملكون سيارات خاصة	١١٪
١٥،٢٪	نسبة من لديهم تليفونات فى منازلهم	٢٠،١٪

تبين من شهادة التوزيع التى أصدرها المحاسبان القانونيان فؤاد الصواف وصليب بطرس أن متوسط توزيع الأخبار خلال النصف الثانى من سنة ١٩٥٨ هو ١٤٩،٠٠٠ نسخة كل يوم وتبين من البحث الذى أجرته جامعة القاهرة فى سنة ١٩٥٨ أن متوسط عدد قراء النسخة الواحدة من الأخبار هو ٣،٩ شخصًا ومعنى ذلك أن مجموع قراء الأخبار يزيد على نصف مليون قارئ

أوسع توزيع
نصف مليون قارئ

مجتمع آخر ساعة





فى كنيسة سان جوزيف بالزمالك ادىَ موظفو سفارة البرازيل بالقاهرة الصلاة صباح يوم السبت الماضى لتحية السنيور فيجيريدو سفير البرازيل بالقاهرة بمناسبة اعتزاله العمل لبلوغه سن الخامسة والستين . ويرى سيادة السفير فى الصورة بين موظفى السفارة وبعض ضباط البرازيل .



اخذت هذه الصورة التذكارية عقب الصلاة التى اقامها موظفو سفارة البرازيل بالقاهرة فى كنيسة سان جوزيف بمناسبة وداع السنيور فيجيريدو السفير الحالى . ومما يذكر ان السنيور فيجيريدو قضى اربعين عاما فى السلك الدبلوماسى وهو اقدم موظف فى وزارة خارجية البرازيل .

أسبوع هيلتون



بدون مبالغة . كانت الازياء المصرية التى عرضت على الضيوف الاجانب اجمل مليون مرة من الازياء التى ظهرت بها نجوم هوليوود رغم انهن يمثلن منتهى الاناقة فى امريكا . وهذا الفستان خاص بحفلات الكوكتيل من الارجانزا المشجر تصميم سلفاجو .



جين راسل بعد ان هبطت من الطائرة فى مطار القاهرة ، وقد احاط بها المعجبون ..وعندما ارادت ان تلبس جاكتتهاامتدت الف يد .. لتساعدها .. !

آن ميلر تبحث فى القاهرة عن صائغ يصلح لها ماسة ثمنها ٥ آلاف جنيه

كان هيلتون حديث المجتمع وملتقاه هذا الاسبوع .. النجوم الذين جاءوا من هوليوود .. والازياء التى عرضت فى حفلات الافتتاح ..

المفاجأة

والمفاجأة الضخمة التى لم يتوقعها احد فى حفلة افتتاح فندق هيلتون كانت بلا شك هى حضور الرئيسين جمال عبد الناصر وجوزيف تيتو .

لقد نسى المدعوون كل شىء عن الفندق الجديد وعن نجوم هوليوود وعن الكومبارس الذين كانوا يصحبونهم ووقف الجميع مذهولين أمام المفاجأة الضخمة.

وبعد انصراف الرئيس العربى وضيفه الكبير وقفت الممثلة مارثا هاير وحولها بعض المعجبين وسأل أحدهم عن آخر فيلم مثلته فذكرته وقالت مستطردة :

ـ واقوم الآن مع فرنك سيناترا بتمثيل فيلم اسمه (شىء يأتى بسرعة) سأواصل العمل فيه بعد انتهاء زيارتى للقاهرة .

المصريون أقارب !!

والنجمة جين راسل التى تعتبر من نجوم الاغراء فى هوليوود لم يصدق الناس فى حفلة الافتتاح أنها هى نفسها التى أطلق عليها النقاد فى أمريكا ملكة الجاذبية !

وقد سألها أحد المدعوين عما اذا كانت متزوجة أم لا فقالت ضاحكة :

ـ نعم وزوجى بطل فى المصارعة ولى منه ولدان وبنت ..

ومرة أخرى سألها المدعو قائلا : وما رأيك فى المصريين ؟!

فأجابته قائلة : الرجال والسيدات عندكم متشابهون فى الشكل حتى ليكاد الناظر اليهم أو اليهن يعتقد انهم جميعا اقارب !

نجمة ثرية !!

وحدث صبيحة يوم افتتاح الفندق أن اكتشفت النجمة آن ميللر ان الماسة الثمينة التى تزين خاتم الزواج تحتاج الى اصلاح .

فخرجت فى العاشرة صباحا مع زوجها للذهاب الى أحد الجواهرجية بشارع سليمان باشا حيث قام احد خبراء الجوهرات باصلاح خاتمها .

وبقى أن تعرف بعد ذلك ان الماسة التى اصلحتها آن ميللر ثمنها خمسة آلاف جنيه بالتمام والكمال !

واحسن شىء اعجبت به آن ميللر فى القاهرة بهذه المناسبة هو الملاية اللف ، فابتاعت واحدة وقررت استعمالها عند عودتها الى هوليوود !

زوجة الممثل !!

والطريف أن الجماهير التى حضرت حفلة الافتتاح لم تعرف شخصيات عدد كبير من نجوم هوليوود وحدث أن كان

اقلب الصفحة من فضلك

هيدى تعرض فستانا لبعد الظهر من تصميم مدام ارمنيه سارفيان .. وقد لفت الانظار للأرة البرودريه الموجود به .. ويمكن خلع الجيب القصير فيبدو فستان «سانتريه»

رينا فى فستان للصبح قدمته مس ايجيبت .. من القماش القطن الاحمر .. مطرز بالاشكال الفرعونية بالقش اللون والحزام عريض يصل الى تحت الصدر مكسر بالعرض. والشنطة من نفس اللون وعليها نفس التطريز .

كانت صوفى من نصيب مدام سلفاجو.. وقد عرضت اربعة موديلات..هنا واحد منها خاص للخروج بعد الظهر .. من القماش القطنى المشجر .









ميرنا تعرض فستانا للسهرة من تصميم سابرينا .. وهو من الشيفون الازرق المبطن بالشيفون البمبة ومطرز بالترتر والخرز فى الصدر ... وقد استوقفتها واحدة من نجوم هوليوود لتسأل عن نوع القماش ..



كان لكل بيت طابعه الذى اشتهر به فى الازياء التى قدمها .. بيير كلوفاس صاحب هذا الزى كان طابعه تكسيم الفستان بحيث يبرز مفاتن الجسم ببساطة وبدون تعقيد . وعلى المائدة جلست جين راسل



انسامبل للسهرة من تصميم بيير كلوفاس ... من فستان وبالطو من القماش الذهبى البروكار . والبالطو مبطن بالتافتاه اللبنى وظهر الفستان مفتوح حتى الوسط



اجرت لجنة تنمية الصادرات وهى التى قدمت عرض الازياء قرعة على المانكان لكى تختص كل واحدة ببيت معين .. وكانت ريتا من نصيب مس ايجيبت . وهى هنا فى فستان تواليت

صوفى التى اثارت اعجاب نجوم هوليوود بجمال شعرها الاسود وعيونها السود .. وهى تعرض هنا فستانا للصباح من تصميم مدام سلفاجو .. من القماش القطنى المشجر وهو آخر موضة . وعلى المائدة ليندا كريستيان ومارتا هاير



فان جونسون يجلس مع زوجته على احدى الارائك فتقدم منه صف طويل من المعجبين والمعجبات كل منهم يحمل « أوتوجراف » أو بطاقة الدعوة أو قائمة الطعام للتوقيع عليها .

ولشدة دهشة فان جونسون عندما قدم أول الواقفين فى الطابور أوتوجرافه الى زوجة فان جونسون فوقعت عليه بامضائها .

ثم تبعه طابور المعجبين فأخذ كل منهم يقدم أوتوجرافه الى زوجة النجم السينمائى على اعتبار انها نجمة من هوليوود .

وبمحض المصادفة اقترب احد المعجبين من زوجة الممثل الامريكى وسألها عن اسمها فقالت له وهى توقع على الاوتوجراف بمنتهى البساطة :

ـ مسز جونسون .

وفرك الشاب يديه وهو يستطرد متسائلا :

ـ والجنتلمان الذى يجلس الى جانبك !!

فتصاعدت دماء الخجل الى وجه زوجة الممثل الكبير وهى تقول :

ـ انه فان جونسون !!

دليل الأسرة

إعداد

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ المنتابى الفلكى

يخبركم بما يهمكم معرفته • مشاكل عائلية • مشروعات • امراض نفسية • زواج • تجارة • عيوب شخصيه • بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

مصنوعات جلدية

الطبّاخ

مصمم احذية السيدات

محلات بورسعيد هاوس

٤٤ شارع قصر النيل

يقدم

فرصة الموسم

لاحدث الموديلات العالمية



• للسيدات والرجال
• اناقة وذوق
• اسعار معتدلة
تشكيلة فاخرة

مدارس ومعاهد

تعلم وانت فى منزلك

مدارس المراسلات العربية

معتمدة من وزارة التربية والتعليم وتحت اشرافها

تعلمك الصحافة او السينما اوالاختزال اوالقصة بالمراسلة

اطلب الكتاب الايضاحى يصلك مجانا برجوع البريد منادارة المدارس ١٤شارع٢٦يوليوعمارةالجندول بالقاهرة

تليفون ٧٧٤٠٣ و ٥٠١٢٢

معاهد روبير للرقص



تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام خصوصى وشهر بالمجموعات

المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤

معهد الزمالك

٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

فرع مصر الجديدة

٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

سيارات ولوازمها

بالتقسيط



جميع الماركات والمقاسات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
و ٣ مصر واكد امام ارض شبرد
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى

تحت اشراف اطباء اخصائيين

لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها علميا وجراحيا
علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبى وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور ...
٢ ش السلسول ج سيتى ت ٨٩٨١٢٥

ڤيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى



سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
• شقق مفروشة بالقاهرةوضواحيها
• عمارات استغلالية
اراضى للبناء

لوازم البناء

شركة

الجمل للحدايد والبومات

تعلن عملاءها بان ادارتها انتقلت الى ١٢ شارع البوستة ص• ب ١٤٢٨ تليفون ٣٥٦٨٧ اسكندرية • وتحيط عملاءها بالاصناف الموجودة حاليا • مسمار دولاب فرنساوى • مبارد امريكانى • مواسير للطلمبات • اسلاك • مسامير • كوالين • عدد للنجارين ورنيشات ولاكيه وبويات ودوكو لجميع الاغراض

والشركة فى خدمة عملائها دائما

مستحضرات طبية

الكالو أو عين السمكة



يستأصل اكيد بدون الم باستعمال

الكورسيد جايوتيه

بجميع الصيدليات
معمل ادوية ويزر بالقاهرة ت ٥١٣٦٢



حزام الفتق

لرفع كافة انواع الفتق
لراحتك لا تستعمل الا الحزام المصنوع جميعه من اللستك المطاط (دون وصلات قماش) . يطلب من محلات

دى لوكس De-Lux

٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول شقة ٣ ت ٥٠٦١٠

الكتب الجديده

الذكر والانثى

٢٥ قرشا والبريد ٣٠

لعلاج قصر القامة والنحافة والسمنة وعيوب وامراض الذكوروالاناث والاعضاء التناسلية والمشاكل الجنسية .

بعيادة الدكتور توفيق حلمى

٧٥ شارع رمسيس امام الاسعاف

مع باعة الصحف والمكتبات

حرائق القاهرة فى التاريخ

مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية ١٥ ق

مجموعة قوانين التامين للعمال

احمد لطفى محامى صندوق الادخار
دار الفكر العربى والباعة ٢٠ قرشا

تنسيق الحدائق

للدكتور عبد العليم شوشان

الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة
احدث ما ظهر حتى الان باللغة العربية
مزودا بصور طبيعية وعلمية
على ورق فاخر
الناشر مكتبة الانجلو المصرية
الثمن ١٢٠ قرشا

صدر اليوم

شبابى الذى لن يعود

لكاتب القصة الشهير وفيق العلايلى

قصة طويلة تقفز بمؤلفها الى مصاف كبار كتاب القصة العالميين
٤٠٠ صفحة مزينة بلوحات فنية

الثمن ٥٠ قرشا

منشورات مكتبة المعارف بيروت

ادفع النصف وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
ادارة طه محمود القبانى
احدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع

تصوير

ستوديو

داود

١ سليمان باشا ميدان التحرير
يستقبلكم ويرحب بكم
من ٩ الى ١ صباحا
ومن ٤ الى ٩ مساء

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
اوفست ـ تيبوجراف
٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١



فصلت ادارة فندق هيلتون بين الحريم والرجال فى حفلة الافتتاح . وجعلت عرض الازياء من نصيب السيدات اما الخطب فمن نصيب الرجال .. ولم يعجب الرجال هذا الوضع فتركوا الخطب لكى يبحلقوا « للازياء » من خلف الزجاج!



فستان كوكتيل من اللون الزيتونى الفاتح بسيط جدا .. الحزام عريض يبدا من تحت الصدر كله كسر .. الجيب واسعة منفوشة بجيبون ..



سعاد ثروت .. كانت من فرقة جراند دموازيل .. وتمتاز ازياء جراند دموازيل بالبساطة التامة فى التفصيل ولا تعترف بالدرابية او العقد ..

فى خان الخليلى !!

ونجمة السينما اليابانية تاكا ميكو بطلة فيلم سيونارا خرجت بعد الغداء من الفندق وكانت ترتدى كيمونو انيقا له فتحتان تكشفان عن معظم الساقين وذهبت الى خان الخليلى لتبتاع بعض التحف .

ولم تلبث أن لحقت بها آن ميللر وجين راسل وبعض المرافقين .

وكانت آن ميللر ترتدى بلوز وجيب وسويتر فى لون التراكوز، وتزين معصميها بسوار ضخم محلى بالاحجار الكريمة والثمينة وقرط من نفس النوع يكمل الطقم .

وابتاعت آن ميللر تحفا وعاديات واساور ذهبية وخواتم واقراط ماسية لا تقل قيمتها عن الفى جنيه !

أما جين راسل فقد كانت ترتدى وهى فى خان الخليلى ثوبا من الصوف الرمادى وتضع على كتفيها كابا من البلسيه رمادى اللون ، وقنعت بشراء حلى فضية ومحافظ جلدية مزينة بالنقوش الفرعونية لا يتجاوز ثمنها ثلاثة جنيهات !!



تابع : **مجتمع آخر ساعة** ان جيفرز نجمة هوليوود .. ربما كانت هي الوحيدة التى نافست بفساتينها وقبعتها المانيكان



قالت احد نجوم هوليوود انها لم تكن تتوقع أن تجد اجسام المصريات بالجمال الذ... سانت مرنا هل هي مصرية .. وكان الجواب .. طبعاً . وعلى المائدة زوجة ...



سيتيتا تعرض فستان كوكتيل من تصميم بيير كلوفاس يمتاز بفتحة الصدر الواسعة جدا .وبالحزام العريض المطرز بالترتروا لخرز..وبجيبوا سعةفوق واخرى ضيقة

قبل الافتتاح !!

وقصص اخرى طريفة حدثت مع النجوم ليلة وصولهم الى الاقليم المصرى أى قبل الافتتاح مباشرة ، فقد حدث ان قدمت ادارة الفندق للضيوف عند وصولهم كوكتيل موضوعا فى قدور العرقسوس ورفض فان جونسون ان يتذوقه ظنا منه أنه شراب برتقال .

ولكن زوجته تذوقت الشراب ثم اتجهت نحوه بسرعة وهى تقول :

– لا داعى للرفض ياعزيزى ، انه كوكتيل وليس عصير برتقال !

فتناول فان جونسون القدح منها وافرغه فى جوفه وبدا يطارد باعة العرقسوس الذين يقدمون الكوكتيل !

أما النجمة ليندا كريستيان فلم تكد تتسلم مفتاح غرفتها حتى التفتت الى احد موظفى الفندق وسألته :

– هل أنت متأكد انه لا يوجد جرذان فى غرفتى ؟!

وانحنى موظف الفندق للنجمة السينمائية وقال باحترام :

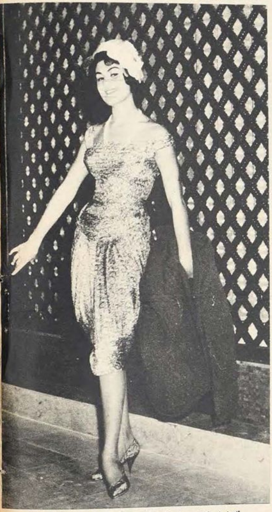
– اننا ندفع ألف دولار ياسيدتى لمن يعثر على فأر واحد فى الفندق كله !

عيد الام هناك !!

من بيروت عادت زينات الجداوى هذا الاسبوع بعد أن أمضت أسبوعا هناك ضيفة على حكومة لبنان .

وقابلت زينات الجداوى أثناء وجودها فى القطر العربى الشقيق عددا كبيرا من سيدات المجتمع اللبنانى من بينهن لور ثابت رئيسة اتحاد سيدات لبنان الذى ضم ١٠٧ جمعيات ، ونجلة صعب وكيلة الاتحاد وشقيقة السفير فريد زين الدين وغيرهما حيث عقدت معهن أكثر من اجتماع وكانت هذه الاجتماعات لتوحيد موعد الاحتفال بعيد الام فى كل من الجمهورية العربية المتحدة ولبنان . وخلال هذه المدة أظهرت سيدات لبنان حرصهن على توحيد كلمة المرأة العربية فقررن جعل ٢١ مارس عيدا للام فى لبنان وكن يحتفلن به من قبل كل يوم أحد فى الاسبوع الثانى من مايو .

وقبل أن تعود زينات الجداوى الى القاهرة قابلت رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ، وبيير الجميل وزير التربية ، وريمون أده وزير الشئون الاجتماعية ، وحسين العوينى وزير الخارجية .. وأظهروا جميعا لزينات الجداوى تقديرهم للمرأة العربية وكفاحها من أجل مجتمع أفضل .



انسامبل مكون من فستان وبالطو .. الفستان من الحرير الطبيعى المشجر .. درابيه معقد.. والبالطو من القماش الكلوكيه الازرق باكمام منفوشة تبدا من الوسط وتصميم سابرينا .

السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي

يهنئ الرئيس عبد الناصر بعيد الوحدة

ارسل السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي البرقية التالية الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة الاحتفال بالعيد الاول لقيام الجمهورية العربية المتحدة .

بمناسبة مرور عام على قيام الجمهورية العربية المتحدة نقدم لسيادتكم اصدق آيات التهنئة واخلصها داعين الله عز وجل ان يحقق للعرب وحدتهم الكاملة الشاملة فى ظل مجتمع عربى كريم يسوده الاخاء والعدل والحرية وان نحتفل فى العام المقبل بالوحدة العربية الكبرى بعون الله وتوفيقه كما نسأله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادتكم ذخرا للعرب والعروبة

ويهنئ المواطن العربي الأول شكري القوتلي

كما ارسل البرقية التالية الى المواطن العربى الاول السيد شكرى القوتلى بمناسبة عيد الوحدة وقيام الجمهورية العربية المتحدة ..

أقدم لفخامتكم أصدق عبارات التهنئة والتبريك داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم واخوانكم المخلصين لاكمال وحدة العرب الكاملة الشاملة وان يكون العام المقبل عيدا للوحدة العربية الكبرى والله يحفظكم .

جمال عبدالناصر



شكرى القوتلي



عبدالحميد شومان



السفير الامريكى فى انتظار الغداء .



مارنا هاير وهيو اوبراين وبائع العرقسوس فى ردهة الفندق





...ظهرت به المانيكان وذلك بعد أن
... جونسون وآن جيفرز ...



ماهوبانا النجمة اليابانية تتفرج على السفرجي وهو يقدم لها الغداء ..



فان جونسون وزوجته . في انتظار انفصال السيدات عن الرجال ..

جين راسل وواحد موظفي الفندق .. يطلب توقيعها على الاوتوجراف ..!





ابتسم من فضلك



هل رأيتنا فى المنام ؟

فى رواية سمعناها من سيد من موظفى الاذاعة ، عن زميل له مذيع بها ان الاخير نام فرأى فى المنام انه ـ انشا لله العدو ـ ميت يسعى فى كفنه الابيض الفضفاض نحو اسوار الآخرة مدفوعا بغريزة التفاؤل الحلمى نحو باب الجنة بالذات ، حيث اعترض طريقه سيدنا رضوان قائلا له انه لن يدخل الجنة حتى يتوافر لديه شرطهام : أن يستحضر حصانا ابيض اللون ليست فيه نقطة سوداء ..

جنة تلك أم حفلة زار لا ندرى ، فالمهم ان المذيع الحالم سرعان ما صدع بالامر ، وانطلق فى ربوع الآخرة يبحث عن الحصان الابيض الذى ليست فيه نقطة سوداء

وهنا ندخل نحن فى الحلم ، اذ يروى السيد المذيع انه فوجىء بنفسه أمامنا وجها لوجه ، ذلك الوضع المستحيل تحقيقه عمليا نظرا لطول غير معقول فى قامة المذكور ، يقابله قصر معقول فى قامتنا ، الامر الذى يجعل من الاصح ان يقول انه وجد نفسه أمامنا بطنا لوجه . ولكنك بالطبع تعرف الاحلام .

المهم أننا ما كدنا نعرف محنته الخاصة بالحصان الابيض حتى قلنا له :

ـ ولا يهمك . سيدنا رضوان ده صاحبى وحبيبى .. وانا ح اخليه يدخلك على طول ..

ـ لكن هو قال لى انه عاوز حصان ابيض ما فيهش ...

ـ مافيهش نقطة سودة عارف .. بس تعالى معايا ..

وبذلك الشعور من الثقة الشديدة جذبناه من ذراعه واتجهنا به الى باب الجنة ، لكى نتقدم من السيد رضوان فاذا به يحدق فينا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ مدى حين متفحصا قبل ان يلتفت الى السيد المذيع قائلا :

ـ ايه ده ؟ .. أنا قلت لك تجيب لى حصان والا حمار ؟

الى هنا ينتهى الحلم كما روى لنا ، ومنه نرى كيف أصبحنا من الناس العموميين الذين يدخلون فى أحلام الغير من الناس العموميين مثلنا ، مع لفت نظرك بوجه خاص الى المستوى اللحمى لهذا الحلم بالذات من حيث الزمن الذى تدور فيه أحداثه « ما وراء الحياة » ، ومكان وقوع تلك الاحداث (السماء) ، والشخصيات المساهمة فيه وهى سيدنا رضوان .

حقا أننا لانخلو من الدهشة المحدودة بسبب دخول الحيوانين سالفى الذكر فى الحلم (الحصان والحمار) ولكننا لا ننسى ما قرأناه فى مؤلفات سيجموند فرويد من أن حلما ما ـ أى حلم ـ لا يمكن أن يكون متأثرا بشخصية الحالم ، وذلك بالاضافة الى أن الحيوان فى الحلم لا يشترط أن يكون حيوانا حقيقيا ، اذ أنه فى أغلب الاحيان رمز من ابتداع العقل الباطن يشير به من بعيد الى انسان ما على جانب من الاهمية فى الحياة النفسية لصاحب الحلم لا سيما فى عهد الطفولة ، الامر الذى لابد قد فهمت منه أن وصفنا بالحيوان المذكور على لسان سيدنا رضوان لا يعنى البتة أنه يرى بيننا وبينه أية علاقة من حيث المظهر او المقومات ، بل انه ـ الحمار ـ ليس الا رمزا لشخص ما فى ذهن السيد المذيع ، ذلك الكلام الذى ما كنا لنرويه لك الا على سبيل الاحتياط مخافة أن يسبقنا صاحب الحلم الى اذاعته .

هذ ويسرنا أن نخطر السادة القراء بأننا لا نزعل أبدا من استخدامنا فى أحلامهم بشرط أن تكون على نفس المستوى العالى من حيث الزمان والمكان والمضمون ، وبشرط مراعاة الادب من ناحية السادة القراء ، اللهم بالطبع الا اذا كانوا تارئات ، وهذا للعلم .

محمد عفيفى

السادة اطباء النفس

هل عند واحد منهم تفسير لتلك الظاهرة الغريبة التى انتابت صديقا عزيزا لنا فى العهد الاخير ، اذ يؤكد لنا انه شعر أربع مرات .. فى بحر شهر واحد .. برغبة ملحة بشكل لافت للنظر ، فى أن يقبل السيدة زوجته ؟!

فتاة نحيفة

ولن اطيل عليك فى وصف نحافتها .. كفاية اقول لك تصور .. انها بتلعب الاولاهوب بسميطة ؟ !

معذور

بمناسبة فتح باب الهجرة الى اسرائيل امام يهود أوروبا الشرقية ، تقول راشيل وهى تنظر الى زوجها النائم يغط فى السرير :

ـ والله بن جوريون معذور فى ان يستورد السكان من الخارج !

سينما

نحن لانتابع اخبار السينما المصرية باهتمام كبير او صغير ، ومع ذلك نعترف باننا شعرنا بنوع من الدهشة عندما اخبرنا صديق ممن يهتمون بتلك الامور (فيه منهم كتير) ـ اخبرنا ان احد الافلام المصرية استمر عرضه فى دار العرض الاول اسبوعا كاملا !!

قلنا له :

ـ ياه ! موش كتير ؟!

للبيع

يتحدثون عن مؤلف مغمور وقف أمام باب الاذاعة فى ساعة وصول المذيعين والمخرجين وفى يده عدد كبير من الاوراق المكتوبة وهو يصيح قائلا :

ـ معانا تمثيليات ... معانا اسكتشات ... احاديث وفكاهات .. برامج على كل لون !

خطاب خاص الى الجاسوسات اليهوديات

تحية واحتراما وبعد ، بقراءتنا لنبأ القبض على ثلاث منكن ، وبعد الاطلاع على صوركن ، نتشرف باخطاركن ، لكى تخطرن صديقاتكن اللوائى لم يقبض بعد عليهن ، ان عندنا نحن كاتب هذه السطور تشكيلة نادرة المثال من اهم الاسرار والوثائق والمستندات المحلية والدولية ، وذلك بمنزلنا الذى يستطعن السؤال عن عنوانه بالتليفون ، وهى ـ الوثائق والمستندات ـ موضوعة فى مكان قريب المنال لا يحتاج منكن الى اكثر من مد اليد الصهيونية الرقيقة ، والسلام .

من الاعماق

ليست هذه تريقة ، اذ قرأنا فى اكثر من صحيفة أن ثمن المائدة فى ليلة الافتتاح بفندق هيلتون ـ صدق أو لا تصدق ـ ثمانون جنيها مصريا ، سامع ؟ ثمانون جنيها مصريا .. وبهذا يثور فى نفسنا سؤال نوجهه الى السادة الذين دفعوا هذا المبلغ :

● ماذا نفعل ـ نحن كاتب هذه السطور ـ لكى نحصل على المال الذى يمكننا من أن ننظر الى مبلغ الثمانين جنيها النظرة التى تناسبه ، وهو أنه مبلغ خلق لكى ينفق فى ليلة واحدة ؟ هل يحصل الناس على تلك الثروات بطريق الزراعة أم الصناعة ، أم التجارة ، أم شىء آخر ؟

حقا ان جين راسل سوف « تتصدر » الحفلة ، ولكن أليس مبلغ ثمانين جنيها كبيرا نوعا على التمتع بالمتصدرة المذكورة بالعينين البشريتين وحدهما ؟!

فى طريق النسيان

- لنا صديق ما برح يسكر لينسى.
- ينسى ماذا ؟
- ينسى ويلات الحرب .
- أى حرب ؟
- حرب سنة ١٩١٤ !



ـ دليلة .. القرن العشرين !

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الغيرة.. من الأموات!

● كانت ارملة رائعة الجمال ، وكان الرجال يتهافتون على طلب يدها . فاحببتها انا حبا شديدا وبلغت المستحيل وتزوجتها . والعجيب انى اراها اليوم تحبنى وتخلص لى ولكنى مع ذلك اتعذب . اتعذب واغار غيرة عنيفة كلما فكرت انى تزوجتها وهى ارملة وانها كانت من قبل لرجل آخر عاش معها وتمتع بها . فهذه الغيرة تستبد بى وتزين لى احيانا كثيرة ان اعذب زوجتى وانا اشعر انى احبها واظلمها . فكيف يمكن ان يقترن الحب بغيرة تدفع الى الحال الأذى بالمحبوب ، وكيف اتخلص من هذه الغيرة التى تسمم حياتى وتوشك ان تقضى على سعادتى ؟.

ى.و.ل. باسكندرية

انت تحب امرأتك بالجسد أكثر مما تحبها بالقلب والفكر والروح . وحب الجسد قد تمكن منك فاصبحت لا تطيق ان تتصور كيف كانت امرأتك لغيرك وكيف منحت بالامس لرجل آخر نفس الملذات التى تمنحها لك اليوم . فانت لشدة رغبتك الحسية فيها ، تعذبها وتعذب نفسك ، لعجزك عن امتلاكها امتلاكا كاملا ، بشعرك انها لك وحدك فى الحاضر والمستقبل والماضى البعيد ايضا ... وهذا الضرب الشاذ من الغيرة لا علاقة له بالحب . اذ هو عارض بدائى ينزع الى الحيازة المطلقة ، لانه ينبع كما ذكرت من انانية الجسد واتقاد الحواس وغلظة الغريزة ، لا من سمو النفس ، وسماحة العقل ، ورقة القلب ، وشتى عواطف الود والحنان وفضائل البذل والتضحية التى تمثل الحب الصحيح .

فانت تشتهى امرأتك ولا تحبها . واذا كنت تحبها فانت تحبها لمتعة حواسك ولذلك تغار عليها من ماضيها لتستكمل احساسك بملكيتها ، فتتطلب بطلب المستحيل ، وتشقى امرأتك ، وتسمم حياتك . فافهم يا سيدى انك ان لم تلطف جهدك من سورة حواسك ، وترق بحبك الى مستوى العاطفة ، وتستمد هذا الحب من محاسن امرأتك المعنوية لا من محاسنها الجسدية فقط ، فستظل فريسة هذه الغيرة الشهوية المرضية التى لابد ان تقوض اعصابك وتفقدك امرأتك وتحطم فى النهاية صرح حياتك . فتعفف وارتفع الى مستوى العاطفة اولا ، ثم حكم عقلك ، واذكر ان امرأتك مخلصة لك ، وان علاقتها باول رجل عرفته كانت علاقة واضحة ومشروعة ، وانك تبنى غيرتك على وهم نابع من تصورك ، ومنحدر من غريزة التملك البدائية القاسية الظالمة الكامنة فى اعماق حواسك اذكر هذا وانظر الى سلوك امرأتك فقط ، واحكم عليها من واقع حياتها معك . واحببها على هدى هذا الواقع الابيض الناصع ، واستمد منه وحده عنصر هدوئك وراحتك . ثم افهم بعد ذلك تلك الحقيقة الكبرى وهى أن المرأة لا تستطيع ان تعيش فى الماضى ، وانها تنظر دائما الى المستقبل ، وانها متى اتصلت فى حاضر حياتها برجل تحبه ، نفضت عنها جلدها القديم ، وتقمصت شخصية جديدة ، ونسيت ماضيها نسيانا مطلقا ، واخلصت لهذا الرجل الذى تحبه كأنها لم تعرف غيره من قبل . فثب الى رشدك قبل ان تستفحل غيرتك وتنقلب الى هوس . انت سعيد بحب امرأتك واخلاصها . فلماذا تلتفت الى الوراء وتدع الماضى يقتل حبك وسعادتك ؟!. انت تغار من ميت . ولكن اعلم ان الميت قد يكون اوفر حياة من الاحياء ، وان طيفه لو استبد بك فقد يصيبك فى حياتك بأشد مما يمكن ان يصيبك به انسان حى !

اجابات سريعة

● **الى ى. ا. ن ـ القاهرة :**
انك لن تأخذ إلا اذا اعطيت . وانت لا تعطى زوجتك ابة عواطف ، فكيف تريد ان تأخذ منها حنانا وحبا

● **الى ى.ل.ل ـ دمشق :**
اتصل على الفور بأبيها . ولا تنس انه هو الذى آختارك فى مبدأ الامر وميزك على سواك

● **الى و.ن ـ الجيزة :**
انها جديرة بحب ابنك لها . فدعه يتزوجها ، وتحرر انت من سلطان المال وربقة التقاليد والا اشقيت ولدك

ابتسم مع القراء



درس ..!

القاضى ـ حكمت عليك المحكمة بالاعدام شنقا ..
المتهم ـ معلهش .. أهو على كل حال درس يفيد فى المستقبل .

محمد حلمى المحامى
اشمون

حديث طبى

المريض للطبيب ـ آكل ايه يادكتور .. ؟
الطبيب ـ كل ماتشاء .. ماعدا أجرتى

فرج عطاالله حنا
الجيزة

أسهل مهمة !

الشيال ـ اركبى ياست احسن القطار ح يمشى ..
السيدة ـ يابنى لازم ابوس بنتى وأنا باودعها ..
الشيال ـ اركبى انت .. وانا اقوم بالمهمة دى ..

محيى الدين رعيه
المنيل

اطفال اليوم

الطفلة ـ لو بوستنى ياسوسو .. تفكر ايه اللى يحصل . ؟
الطفل ـ ماعرفش
الطفلة ـ طب .. ماتحاول تعرف . !

ابراهيم ابو ذكرى
طنطا الاعدادية

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
امور تشغل بالك .. لن تستمر الشاغل طويلا .. حاول ان تتخلص من الاوهام التى تراودك بين حين وآخر .. السعداء هم مواليد ٢ فبراير . .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تتذكر اشياء كنت قد نسيتها .. انها على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لك .. شخص ما يقدم لك يد المساعدة وقت الضرورة .. السعداء هم مواليد ٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اجواء عاصفة . . تعيش وسط تيارات مختلفة . . تشعر انك فى زحمة من الناس والافكار والموضوعات . . السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
جو عائلى صاف .. علاقات اجتماعية طيبة .. حياة اكثر استقرارا من ذى قبل . . انت من اسعد الناس هذا الاسبوع . . السعداء هم مواليد ٢ مايو . .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مطالب تشغل بالك ، ولكنها ليست كثيرة . . تستطيع اذا فكرت ان تفى بكل شىء .. اجلس ، وفكر .. وستكسب الموقف .. السعداء هم مواليد ١١ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تميل الى ناحية جديدة . . اذا كنت شابا فهو حب جديد .. واذا كنت شيخا فانه تفضيل لشخص على آخرين .. السعداء هم مواليد ٢٧ يونية . .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لا تقلق بشأن الاخرين .. اخبار تأتيك .. قد تسعدك او تشقيك .. المهم ان هناك اشياء جديدة ستسمعها توا . . السعداء هم مواليد ٨ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تصل الى نقطة الاستقرار اسرع من ذى قبل . . ستستقر من عدة نواح .. لكن لا تستعجل الامور.. السعداء هم مواليد ١٥ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
خبر سعيد لم تكن تتوقعه . . زيارة من شخص بعيد قد تجلب لك المتاعب .. هذا الاسبوع يصلح للمشروعات الكبرى .. السعداء هم مواليد ١٢ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ستسافر الى مكان بعيد ولكن لمدة قصيرة .. هذا الاسبوع لايصلح للمغامرات العاطفية .. لاتعقد صفقات هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١١ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
اضطرابات عائلية . . واختلافات بسيطة . . حاول ان تتحمل كل هذا ببساطة خوفا من ان يؤدى الى فراغ مميت بينك وبين الاسرة . . السعداء هم مواليد ٢٤ نوفمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
حب مفاجىء ستقابله بفتور .. ولكنه سيقوى بعد مرور الايام .. ستتزوج اذا كنت اعزب .. او تتعرف على شريكة حياتك . . احذر من صديق جديد عليك قد يورطك فى بعض المشاكل .. السعداء هم مواليد ١١ يناير .

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى أحد شوارع القاهرة يوم وصول المارشال تيتو .. وقد اختارت آخر ساعة هذه الطفلة لتكسب جنيها . وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم .





عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. وصاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه عند النشر .. ولكن آخرساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد الخطاب بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يدفع لاصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

أين رقصاتنا القومية ؟

شاهدت فتيات الاقليم الشمالى على مسرح مدرسة الاتحاد النسائى وهن يؤدين رقصة « الدبكة .. والسماح » بالاشتراك مع الشبان السوريين .. وكانت رقصة جميلة ..

ترى .. ماذا يقدم الاقليم الجنوبى اذا سافرت بعثة فنية الى أى بلد .؟

ومتى سنظل بلا رقصة قومية مهذبة .. بدلا من « هز البطن »

فاطمة محمد حسن
المنيرة

العرب والعلم الحديث

هل تعلم أن العرب اول من وضع أسس معظم العلوم الحديثة .. وضعوا أساس حساب المثلثات والبحث التطبيقى وعلم الجبر وتطور هذا العلم على يد الخوارزمى وغيره من العرب

والاطباء العرب هم أول من وضعوا التشخيص الطبى ونجحوا فى علاج امراض العيون ..

وهم الذين سجلوا تطورات علم الجراحة والعقاقير الطبية .. كان ذلك فى القرن العاشر .. فأين العرب الآن فى القرن العشرين .؟

يعقوب كامل يعقوب
الفيوم

المجهود الضائع

لاتتصور الوقت والمجهود الذى يبذله الشاب الجامعى أو الاعزب عندما يترك أهله فى القرى ويعيش فى المدينة قريبا من عمله أو جامعته .؟

والسبب فى ذلك التقاليد البالية التى نحياها .. وتفكك الاسرة عندنا ..

أما فى الخارج فان الشخص الاعزب يستطيع أن يعيش مع اسرة نظير مبلغ معين ويصبح عضوا فعلا فى هذه الاسرة.

ماذا يحدث لو قمنا بحملة واسعة لادخال هذه الفكرة عند الاسر المصرية .. اننا سنوفر كثيرا من وقت ومجهود الشبان .

ثناء عبد السلام
منوفية

تصنيع المديريات

لدى اقتراح .. لماذا لا تؤلف لجنة من خبراء وزارة الصناعة لبحث الامكانيات الصناعية لكل مديرية على حدة وانشاء مصانع متوسطة أو كبيرة او فروع لمصانع كبرى حسب امكانيات هذه المديرية ..

وبذلك يمكن لكل مديرية أن تستغل الايدى العاطلة ويخف ضغط الهجرة الى القاهرة ...

محمد عبد الله عبد الرحمن
كلية التجارة


ڤولكس واجن
قوية الاحتمال
اتزان وثبات كاملين فى المنحنيات
وبالسرعة العادية ١١٠ كيلومتر فى الساعة
قوة متناهية فى صعود المرتفعات
زاوية الصعود ٣٧ فى المائة
ڤولكس واجن
إقتصادية
٧½ لتر فى ١٠٠ كيلومتر.